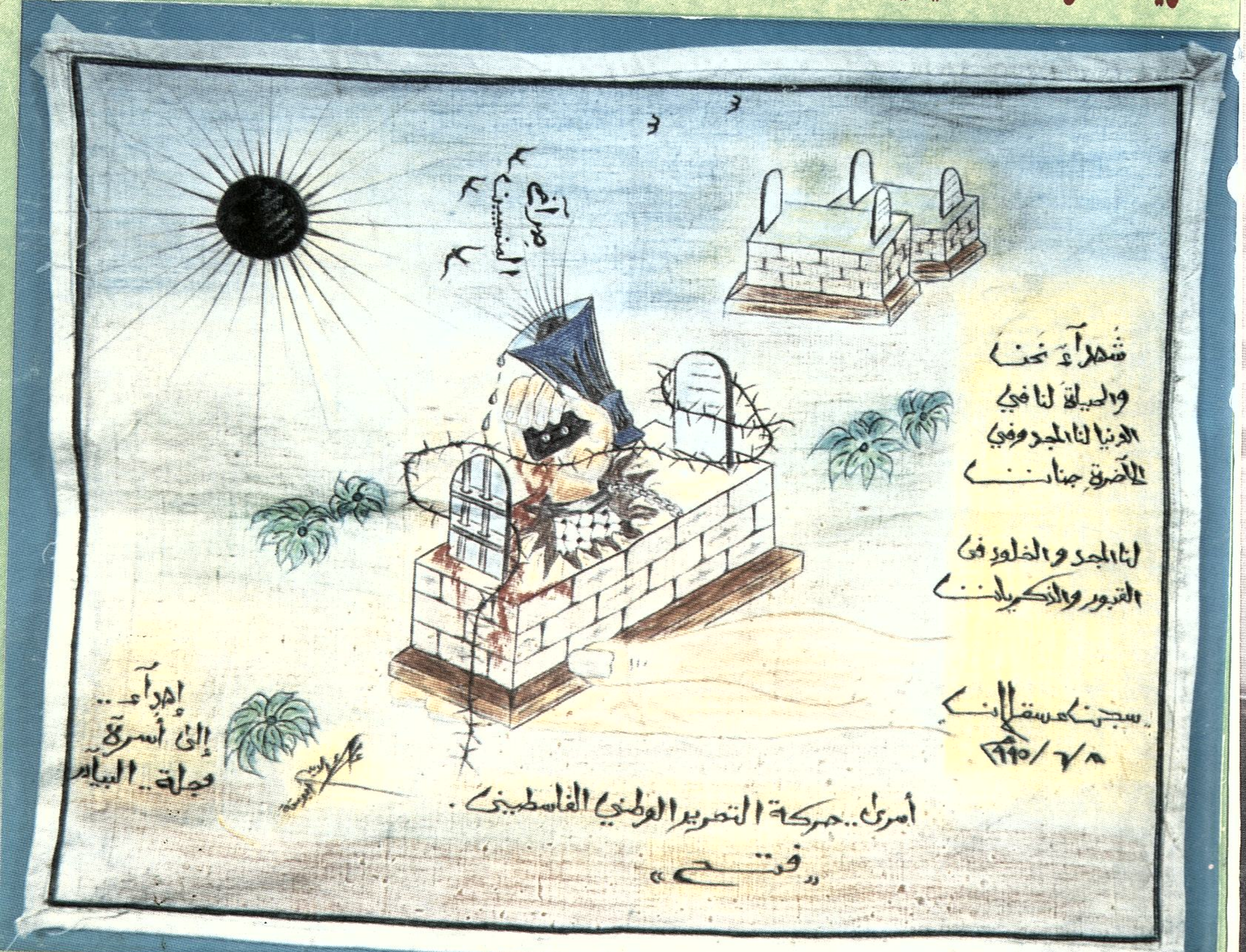


البيادر السياسي
Al Bayader Assiyasi
العدد ٦١٦/ السنة الخامسة عشرة/ ١٧ حزيران ١٩٩٥
السعر: ٣ شاقل

## الذكرى ال ٢٨ لنكسة حزيران...

## شك كبير في الالتزام بالاول من تموز!؟

## سريد: الدولة الفلسطينية قادمة وصيغة مرضية لجميع الاطراف حول وضع القدس النهائي




# المعتقلون الفلسطينيون يطالبون بتحرك شعبي لاطلاق سراحهم

## هدية لا تقدر بثمن ..

وسام يعلق على صدر بيادركم.. وسام فخر واعتزاز اعظم من مليون وسام من اكبر زعيم في العالم.. لانه وسام من اخوتنا المعتقلين في سجون الاحتلال.. من الاخ المناضل محمد خضر ابو الحمص.. هدية وفاء لبيادركم.. بيادر كل الشعب الفلسطيني التي ستظل على عهدها بان تبقى الصوت المعبر عن معاناة ابناء شعبنا وفي مقدمتهم اخوتنا في السجون..

فكل الشكر والتقدير والعرفان لاخوتنا المعتقلين بشكل عام ولاخينا محمد خضر ابو الحمص بشكل خاص الذي ابدعت يداه هذه التحفة الرائعة رغم قلة الامكانيات.

كلمة المحرر



# هزيمة "المعنويات" أصعب من نكسة حزيران ١٩٦٧

جاك خزمو

قبل ٢٨ عاما وقعت حرب حزيران ١٩٦٧ وهُزِمنا واعتبرناها نكسة...

وقبل ٢٨ عاما قررت إسرائيل ضم القدس العربية الى اسرائيل..

وقبل ٢٨ عاما عقدت قمة الخرطوم التي قررت: لا للاستسلام، لا للصلح المنفرد، ولا للاعتراف باسرائيل..

وقبل ١٣ عاما قامت اسرائيل باجتياح لبنان وأجبر الفلسطينيون على مغادرة بيروت.. وكان خروجنا من بيروت أيضا إنتصاراً..

شهر حزيران لم يكن شهر الأمل أو التفاؤل للعرب بل كان شهرا سيئا.. شهر النكبات والخسائر والنكسات خلال العقود الخمسة الماضية.

ورغم اننا نعلم وندرك أننا خسرنا وهُزمنا في حزيران إلا انه ما زال هناك قوم يقولون اننا لم نُهزَم لا بل اننا انتصرنا..

في حزيران ١٩٦٧ كان هناك إجماع عربي.. ولو ان قرارات هذا الاجماع كانت وما زالت تحتاج الى إعادة تقييم ودراسة وحساب وكان هناك وجود للعرب على الساحة الدولية رغم الانهزام.. ورغم النكسات..

قبل ٢٨ عاما كان الامل حياً في شراييننا.. وكانت روح الوطنية تعشعش في خلايا دمائنا.. وكنا في حماس وحيوية ونشاط اكثر مما نحن عليه الآن..

لم تُهزم المعنويات، ولم تُصادَر الارادة، ولم تتأثر الهزيمة.. فكلنا نعتبر هزيمة حزيران نكسة على أمل أن تتعدل الامور وتتحسن..

لقد كان حزيران ١٩٦٧ نقلة نوعيّة في الفكر والعمل والجهد.. فقادة العرب حينها غيّروا وبدّلوا من لهجات خطاباتهم.. والرئيس الراحل عبد الناصر آمن وقتها بضرورة العمل، واعتبر العمل أهم من مئات الخطابات والشعارات.

لقد علم العرب وقتها بحقيقة قدرات اسرائيل.. وعلموا أكثر بحقيقة قوتهم وجهدهم وطبيعة انتاجهم.. فقرروا بعد النكسة ان تتبدل وتتغير اللغة.. وبالفعل كانت هناك بعض التطورات التي عززت من الآمال وضاعفت قوة الهزيمة..

فمعركة الكرامة، وحرب الاستنزاف على قناة السويس وحرب تشرين ١٩٧٣ كلها كانت نتيجة عمل مشترك مضني وقد أظهرت بشكل قاطع ان العرب قادرون، إن ارادوا، ان ينتصروا ويحققوا ما يريدون ويرغبون، وان امكانياتهم كبيرة وهائلة..

ولا نرغب في ان ننسى ان للعرب مكانة في الساحة الدولية انتهت مع انتهاء التعاون العربي.. فكانوا يستطيعون فرض القرار الذي يريدونه في الهيئة الدولية.. وقرارات الامم المتحدة العديدة بخصوص القضية الفلسطينية خير شاهد على ما نقول.. واليوم لا يستطيعون تمرير قرار واحد لان اي قرار لصالح القضية الفلسطينية الآن سيكون قرارا «معيقاً» للمسيرة السلمية.. وحفاظا على هذه المسيرة ومن اجل توفير حمايتها فالادارة الاميركية قادرة على إلغاء وشطب اي جهد عربي لاتخاذ أي قرار لصالح العرب..

التساؤل الذي نطرحه الآن وبعد ٢٨ عاما على حزيران ١٩٦٧: أين نحن الآن؟!!

خلال ألـ ٢٨ عاما وبفضل اميركا واصدقائها.. غاب التعاون العربي وانهمكنا في خلافات داخلية قاتلة وانشغلنا في معارك بين الاخوة.. وأعطينا العالم كله فرصة فرض رأيه وهيمنته على مصادرنا الطبيعية المختلفة.. دخلنا في متاهات الانشقاق.. واصبحنا في وضع ضعيف هزيل، وبدأنا نفقد الآمال التي عاشت معنا منذ حزيران ١٩٦٧.. وبدأت عزيمتنا في الانحدار نحو الصفر..

ولكن ورغم ما هو عليه حالُنا الان فهناك بعض الآمال وبقايا عزيمة.. ولذلك فاننا نطالب بانقاذ تلك الآمال وإحيائها وإعادة القوة الى عزيمتنا وارادتنا.. عبر اعادة التعاون والتضامن والتنسيق، فآمالنا تقوى عبر وحدة كلمة العرب وتوحيد مواقفهم عبر فتح صفحات مشرقة من العلاقات العربية ـ العربية المبنية على الاحترام المتبادل..

ان هزيمة «النفس» أصعب من أية هزيمة عسكرية واحتلال المعنويات أخطر من احتلال الارض.. وكل أملنا ألا تحققوا أهداف العدو في نكسة حزيران.. بل أن تبقوا المعنويات عالية والعزيمة قوية.. عبر وحدتكم.. والتعاون فيما بينكم يا قادتنا العرب.. فعزّة النفس والكرامة والإرادة «المجبولة» بالعمل المضني هي الأمل الوحيد لا بل الطريق الصحيح للحصول على حقوقنا الشرعية كاملة وتحويل الهزيمة الى انتصار ودرس نستفيد منه لبناء المستقبل ■■

AL-BAYADER ASSIYASI
البيادر السياسي

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جـاك خزمـو
Jack Y. KHAZMO Publisher and Editor-in-Chief

العدد ٦١٦/ السنة الخامسة عشرة/ ١٧ حزيران ١٩٩٥
Issue No. 616, Fifteenth Year, 17 June, 1995

اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة
Independent Weekly News Magazine

«تصـدر صبـاح كـل سبـت» مجلـة الجماهير الفلسطينية
Appears on Saturday

شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ـ القدس ، ص . ب : ٢١٤٤٥ بيـت حنينـا ـ القدس ٩١٢١٣ ، تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

## وقفـــة

# ليـس في اليـد حيلـة..

تعـود «البـيـادر السيـاسي» إليكم بعد غياب استمر اسبوعين، وهذا الغياب فرض علينا، ولم نرغبه ولم نتوقعه.. انه غياب بسبب مداهمة قوات الأرنونا مكاتب المؤسسة ومصادرة أجهزة كمبيوتر خاصة بالتنضيد، وهذا ادى الى انهماكنا في محاولة حل هذا الموضوع الصعب ولم نحلّه بعد...

لقد تألّمنا وذقنا المرّ نتيجة هذا الغياب.. والذي تزامن ايضا مع اجراءات تقشفية اتخذناها من اجل مواجهة الوضع الاقتصادي الذي نعيشه.. ومن اجل استمرار هذه المسيرة البيادرية...

وقد كان عزاؤنا الوحيد خلال هذه الفترة موقف الاصدقاء القرّاء الذين ما انفكوا في الاتصال للاستفسار عن سبب الغياب والاحتجاب.. وبعضهم عرض ما توفرت لديهم من امكانيات.. وكانت هذه الوقفة المشرفة لأصدقائنا مصدر دعم وقوة.. لمواجهة الصّعاب والعودة الى الصدور مجدداً...

وقد يقول أحدكم: لقد وعدتم عدة مرات بأن تستمر المسيرة دون اية عرقلة.. ونؤكد اننا ما زلنا عند هذا الوعد.. ولكن اذا كانت هناك ظروف طارئة فليس في اليد ـ حيلة.. ويدرك القارىء الصديق الحياة الصعبة التي نعيشها لانه يعيش في نفس الظروف والمعاناة.. ونعد أننا سنبذل كل ما لدينا من طاقة وقوة للانتظام دون أية عرقلة باذن الله...

ونود في الختام ان نشكر كل من استفسر وسأل واطمأن عن حال «البيادر السياسي»، ونؤكد لهم جميعا ان هذه المجلّة ستبقى معهم ولهم وإليهم ■■

«المحـــــرر»

## محتويات العدد

●١ كلمة المحرر: هزيمة المعنويات اصعب من نكسة حزيران ١٩٦٧.
●٣ المقال السياسي: مرحلة تحتاج الى التعاون العربي القوي.
●٥ ماذا حمل كريستوفر للسلطة الفلسطينية؟!
●٦ حقيقة ما جرى في بيت جن..
●٧ المسار السوري على الساحة الاسرائيلية
●٨ ماذا حققت محادثات كريستوفر على المسار السوري
●٩ المعتقلون الفلسطينيون يطالبون بتحرك شعبي لاطلاق سراحهم
●١١ من وراء الشمس
●١٢ نداء من خلف القضبان
●١٣ ماذا وراء التحركات السياسية الاخيرة في المنطقة؟!
●١٦ التشكيك في الالتزام بموعد الاول من تموز
●١٩ سريد يوضح الموقف الاسرائيلي
●٢١ السلام في الضفة: بطالة ورشاوي وعشائرية
●٢٢ السياسة الفلسطينية تهمل دور كندا
●٢٤ مهرجان الجنادرية العاشر تجاوز كل الخلافات العربية
●٢٦ راهبات الوردية: تخريج وشهادات تفوق للمطالعة والنشاطات المختلفة
●٢٨ حكايـــا وخفايـــا
●٣٠ فكـــة شـــيكل
●٣١ بيـــدر محلـــي
●٣٣ الذكرى ألـ ٢٨ للخامس من حزيران ١٩٦٧
●٣٦ ذكرى النكسة/ قصيـــدة..
●٣٧ دمـــار العالـــم..
●٣٩ إسلاميات: ذكرى الهجرة النبوية
●٤٠ حقنة في مكان غير مناسب
●٤١ شيرين سيف النصر ومواقفها المختلفة
●٤٢ نادية الجندي: لا اعترف بمهرجانات السينما
●٤٣ عادل إمام: قليل من الحب كثير من العنف
●٤٤ اتركي طفلك على سجيته..
●٤٥ الأغذية المحفوظة تحمل مخاطر صحية..
●٤٦ رياضـــة
●٤٩ بنات الخليل تحتضن المهرجان الرياضي الاول
●٥٠ منكـــم وإليكـــم..
●٥١ أطفالنا: حكاية الجنية والفلاح..
●٥٣ عالم الجريمة: زلـــة لســـان
●٥٤ منوعـــات
●٥٦ ولنا لقاء: القدس أولا.. وأولا.. وأولا...■■

## قيمـة الاشتراك فـي البيـادر السياسـي

■ أمريكا وكندا (٢٠٠ للأفراد، ٢٥٠ للمؤسسات) ■ أوروبا (١٥٠ للأفراد، ٢٠٠ للمؤسسات) ـ الرقم بالدولار للسنة الواحدة ■ داخلي (١٣٠ للأفراد، ١٨٠ ش.ج للمؤسسات) باشتراكك بـ«البيادر السياسي» تضمن وصولها إلى مكتبك أو منزلك كل أسبوع وبانتظام.

أرفق طيّه شيكاً مصرفياً أو حوالة بريدية بمبلغ ..........................
مدفوعة لأمر «مؤسسة البيادر الصحفية» قيمة الاشتراك بمجلة «البيادر السياسي» لمدة ١٢/٦ شهراً على أن ترسل إلى عنوان المجلة المبين أعلاه.

■ قسيمة الاشتراك:

الاسم: ..........................
المدينة: ..........................
العنوان: ..........................

صف تصويري ومونتاج: مؤسسة البيادر الصحفية
الطباعة: دار الطباعة العربية ـ القدس ت: ٢٨٢٦٩٨
سعر العدد: ٣ شاقل

■■ ملحوظـــة ■■

المقالات التي تُنشر في المجلّة بتوقيع كتّابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلّة بل تعبّر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلّة أو إختلفت.



## المقال السياسي

# مرحلة تحتاج الى التعاون العربي القوي

قبل مدة قصيرة أعلن عن التوصل الى صيغة «تفاهم» على المسار السوري ـ الاسرائيلي، واكد الرئيس السوري حافظ الأسد ان هذه الصيغة تعتبر مرجعية خلال التفاوض. ومع التوصل الى هذه الصيغة، اخذت المصادر الرسمية الاسرائيلية المختلفة بالادلاء بتصريحات وطرح مبادرات عديدة تعقيباً على هذا التقدم الاولي البسيط على المسار التفاوضي السوري ـ الاسرائيلي وجميع هذه التصريحات تؤكد ان اسرائيل ترغب في المماطلة وفي نفس الوقت ايهام الرأي العام بان الجانب العربي السوري هو الذي قدم التنازلات وليس الجانب الاسرائيلي.

ان اعضاء القيادة الاسرائيلية يدركون حق الادراك ان «اللعب» على المسار السوري لن يجدي نفعا ويدركون ايضا ان المناورات السياسية المختلفة مكشوفة للمفاوضين العرب جميعا بشكل عام والجانب السوري بشكل خاص.. وان المطلوب الآن هو الجدية في العمل واظهار النوايا السليمة واتخاذ الخطوات الاسرائيلية الشجاعة..

وقد رفض العرب جميعا ان تقوم اسرائيل باجراء استفتاء على قضية الانسحاب الشامل من الجولان فهذه الارض عربية سورية وليست قابلة لأية مساومة وليست قابلة لاية مناورات سياسية.. فعلى الحكومة الاسرائيلية ان تجري الاستفتاء على وجودها واستمرار عملها.. فهذا حق لها.. اما الاستفتاء على ارض عربية فهذا لا يقبله اي منطق ولا يستوعبه عقل اي عاقل.. ويرفض العرب ايضا التصريحات العديدة التي يطلقها الساسة الاسرائيليون الذين يريدون الايقاع ما بين الاخوة العرب.. ومن هذه التصريحات والتحليلات والمقالات الادعاءات الآتية:ـ

■ ١ ـ ان التقدم على المسار السوري يعني إضعاف التفاوض على المسار الفلسطيني، ويعني ايضا إضعاف الموقف الفلسطيني.

■ ٢ ـ ان سورية وافقت على ما طلبته اسرائيل وتنازلت عن مطالبها الثابتة.

■ ٣ ـ ان سورية غير مهتمة إلا بمصالحها الذاتية ومهملة لمصالح المسارات الاخرى.

ان من يتابع الامور عن عمق ودراية يجد ان ما تدعيه اسرائيل هو العكس تماما.. فسورية لن تقبل مهما كانت الظروف والصعاب اقل من الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان وحتى حدود الخامس من حزيران عام ١٩٦٧.. وان صيغة التفاهم الاسرائيلية ـ السورية تؤكد ان سورية لم تقبل إلا باجراءات متساوية ومتوازية وهذا ما قبلته اسرائيل.. ويدرك شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي والناطق باسم رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين ان الجولان هي سورية حقاً وحقيقة ولا يقبل السوريون اي سلام إلا بعودة كامل اراضيهم.. وكذلك يعلم كل المراقبين السياسيين ان التقدم على المسار السوري يعني:

■ ١ ـ إعطاء قوة للعرب جميعا في التفاوض على المسارات الاخرى.

■ ٢ ـ يعني بداية تنسيق عربي مشترك حول قضايا مختلفة.. وقضية الاستيلاء على أرض عربية في القدس كانت احدى القضايا التي وحّدت المواقف العربية، وأجبر التنسيق العربي القيادة الاسرائيلية على تعليق او تجميد قرار المصادرة خوفاً من انهيار الانجاز على مختلف المسارات.

■ ٣ ـ دعم واضح للموقف الفلسطيني التفاوضي إذ ان سورية تصر على انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.. وانها لن تقبل بأية سيادة اسرائيلية على ارض عربية..

■ ٤ ـ اكدت سورية انها ستواصل دعمها للمسارات التفاوضية الاخرى وهي التي اعطت الضوء وقالت للمفاوضين العرب حققوا الانجازات والتقدم قبلنا فهذا لا يفيدنا.. وسنبقى معكم.. لكن اسرائيل حاولت إظهار ان العرب قد تنازلوا، وحاولت ايضا الايهام بان سورية تركت العرب جانبا.. لكن عكس ذلك هو الصحيح، فسورية تؤمن بالوحدة، وتؤمن بضرورة التنسيق والتعاون.. ولم تتنازل عن هذا الايمان المبدئي الاساسي.. وها هي تدعم المسار التفاوضي اللبناني.. ولن تألوا جهدا في دعم المسارات التفاوضية الاخرى الى ان يحصل العرب على كل حقوقهم..

■ ٥ ـ ان سورية لم تتنازل عن القضية الفلسطينية، ولن تفسح المجال لاسرائيل بأن تفرض ما تريد على الشعب الفلسطيني، فهي ستعمل وبكل جهد على دعم المطالب الفلسطينية وستتبناها.. وما تصريحات اسرائيل الا من اجل الايقاع ما بين الاخوة.. ومن اجل ان يبقى العرب بعيدين عن بعضهم بعضا وان يبقوا مختلفين ومنقسمين.

ان التوصل الى صيغة تفاهم، وبالتالي بدء المرحلة الجدية في المسيرة السلمية في منطقة الشرق الاوسط يتطلب من العرب موقفا موحدا يتمثل في:

أ ـ عودة التنسيق العربي المشترك لاتخاذ المواقف الموحدة تجاه قضايا مصيرية عديدة.

ب ـ إحياء اجتماعات ولقاءات دول الطوق من اجل التنسيق واتخاذ المواقف الحازمة.. على ان تكون العلاقة ما بين الاطراف العربية واضحة وان يضع الجميع على طاولة الاجتماعات كل المعلومات والانجازات لدراستها واتخاذ القرارات المناسبة.

ان المطلوب إحياء التنسيق العربي، المطلوب حسم وحزم وتوحيد في الموقف العربي.. كي نحصل على حقوقنا العربية كاملة.. ونمنع اسرائيل من المماطلة والمناورة.. ولا نفسح لها المجال للادلاء بتصريحات مرفوضة.. وحتى نجبر القيادة الاسرائيلية على أن تكون جدية في المفاوضات، وجدية في قول الحقيقة أمام شعبها دون أي لفٍّ أو دوران ■■

# دعوة..

## الرباط العائلي..

كم هو مؤلم أن نسمع خبراً مفاده أن شركة يملكها عدد من الأخوة الأشقاء قد إنهارت وقد انقسمت على نفسها الى عدة شركات صغيرة..

وكم هو مؤلم أن نسمع عن خلاف ما بين أشقاء حول قطعة أرض وأدى هذا الخلاف الى إقتتال أودى بحياة أحد الأشقاء الأخوة...

وكم هو مؤلم ومحزن أن نسمع عن خلافات داخل العائلة الواحدة بين الأب والأم، بين الأب والأبناء وكلها تؤدي الى دمار العائلة وتشرد الجميع.. وفقدان القوة والاحترام..

قد تكون هناك ضرورة لانفساخ وإنقسام، ولكن يجب أن تتم بمحبة وباحترام متبادل.. وقد تكون هناك حاجة الى أن يعيش أو يعمل كل أخ حسب رأيه وطريقته.. ولكن يمكن أن يتم ذلك عبر تفاهم مع الأخوة الآخرين وعبر وضوح الرؤية والهدف...

إننا نتألم لأننا نعاني الكثير فلا حاجة الى معاناة الخلافات والانشقاقات داخل العائلة الواحدة.. ونتألم لأن الرباط العائلي الذي كنا نتغنى به.. ونعتبره أحد المزايا التي نتفوق بها على المجتمعات الغربية.. أصبح ينهار.. ويضمحل رويداً رويداً...

كنا دوماً من دعاة الوحدة العربية.. فكيف يمكن أن تتحقق اذا كانت وحدة العائلة الواحدة مستحيلة في هذه الأيام.. وفي معظم الأحيان؟!...

أيها الأخوة جميعاً.. كفانا خلافات.. وإن أردتم التفرق.. فليكن ذلك فقط عبر المحبة والتفاهم.. ودون أي «طوشة» أو خلاف.. وجنبوا أنفسكم والوطن ويلات ومشاكل هذه الخلافات القاتلة■■

«بنت الوطن»

# حصاد البيادر

تدرس السلطات الاسرائيلية قانون «التجنس الاسرائيلي» إذ ان هناك ظاهرة زواج فتيات عربيات من الداخل «الجليل والمثلث» من شبان في دول عربية وان هذه الظاهرة ستزداد قريبا وستمنح هؤلاء الشبان حسب القانون الحالي الجنسية الاسرائيلية.. هناك توجه بأن يطبق القانون الذي يسمح للاسرائيلي العربي جمع شمل زوجته فقط وحصولها على الجنسية الاسرائيلية، كما هو مطبق الآن في القدس العربية!!

■ تجري تحقيقات مع عدد من المسؤولين سابقا في مناطق الحكم الذاتي قبل تولي السلطة الفلسطينية صلاحياتها ومسؤولياتها. وهذه التحقيقات تأتي لكشف امور عديدة.. ولتقديم هؤلاء المسؤولين ان ثبت عليهم اي شيء الى المحاكمة!!

■ تجري في وزارة الخارجية الاسرائيلية عملية مراقبة وتعقب لمعرفة هوية الجهة التي تسرب معلومات ووثائق سرية للمعارضة اليمينية في اسرائيل ومساعدتها في عرقلة المسيرة السلمية!!

■ رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت يخطط لتنفيذ عدة عمليات هدم لمنازل عربية في القدس خلال يوم واحد وذلك ضمن سياسة حزب الليكود المعارض إحباط المفاوضات مع الفلسطينيين حول تطبيق اتفاق اوسلو في الضفة الغربية!!

■ قررت الحكومة الاردنية تأجيل اعطاء الموافقة على السماح للسيارات الاسرائيلية دخول الاراضي الاردنية لانها تخشى ان ينقل السائقون الاسرائيليون «عدوى» حوادث السير الى الاردن!!

■ حددت بلدية القدس الاسرائيلية المنطقة العربية من قرية عين كارم الفلسطينية داخل الخط الاخضر لاقامة تجمع للسفارات الاجنبية عليها بعد ان تراجعت الادارة الامريكية عن نيتها اقامة السفارة الامريكية على ارض تعود ملكيتها لعائلات فلسطينية في القدس الغربية!!

■ الشرطة الاسرائيلية تحقق في قيام احدى شركات الوقود الاسرائيلية بتزويد كميات كبيرة من «البنزين المغشوش» الى الضفة الغربية وقطاع غزة.. وان اكثر من تاجر تعاونوا مع الشركة في تسويق هذا البنزين المغشوش!!

■ ابلغ البنك المركزي الاسرائيلي السلطة الفلسطينية بوجود شبهات تحوم حول قيام احد البنوك العاملة في المناطق الفلسطينية «بتهريب» ودائع الزبائن الى الخارج!!

■ يعتزم وزير خارجية اسرائيل زيارة الرباط قريبا بعد ان تلقت الحكومة الاسرائيلية تقريرا من مندوبها في المغرب مفاده ان الملك الحسن الثاني يجري مشاورات مع دول المغرب العربي لتجميد خطوات تطبيع العلاقات مع اسرائيل!!

■ وعد دافيد ليفي الاعضاء العرب في حزب الليكود بادراج اسم مرشح عربي في قائمته مقابل انسحابهم من الليكود والانضمام الى معسكره!!

■ عدة مؤسسات فلسطينية في القدس العربية ستنتقل قريبا الى العيزرية وأبو ديس وضاحية البريد والرام بناء على تفاهم مسبق بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني!!

■ احتجت الحكومة الاردنية لدى اسرائيل على رفضها منح تأشيرات دخول لمواطنين أردنيين بحجة انهم من اصل فلسطيني.. وهددت باتخاذ اجراءات مماثلة وبتقليص عدد التأشيرات الممنوحة للسياح الاسرائيليين!!

■ خلال زيارة شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل الخاصة الى امريكا التقى مع مسؤول عربي كبير من دولة عربية خليجية وتباحث معه في مواضيع اقتصادية.. هذا الاجتماع جاء بالاضافة الى لقاء بيرس مع وزير الخارجية العماني!!■■



# ماذا حمل كريستوفر للسلطة الفلسطينية في جولته؟!

## اعطى وعودا باتصال مستمر
## ورفض ممارسة الضغوط على اسرائيل للالتزام بالاول من تموز

في إطار زيارته الى منطقة الشرق الأوسط زار وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر مدينة أريحا الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية كثمرة من ثمار إتفاق أوسلو في مرحلته الأولى التي عرفت باسم غزة ـ أريحا أولا.

وفي أريحا التقى كريستوفر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لمدة ساعة في إجتماع مغلق ثم إنضم إليهما وفدا البلدين حيث تم بحث آخر تطورات عملية السلام في المنطقة وبشكل خاص المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي والطرق والوسائل الكفيلة بتنفيذ الشق الثاني من إتفاق إعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي واحترام إسرائيل الموعد الذي تم تحديده عبر إتفاق كسقف زمني للتوصل الى بدء تطبيق المرحلة الثانية وهو الأول من تموز القادم.

### تأكيد فلسطيني على استمرار عملية السلام

رغم أن جولة كريستوفر هذه مخصصة بشكل أساسي للمسار السوري ـ الاسرائيلي الا أنه لا يمكنه تجاهل المسارين الفلسطيني والأردني، فكلاهما رغم إحراز تقدم واضح عليهما الا أن كثيراً من المطالب ما زالت بحاجة الى تنفيذ فعلي، وهذا التنفيذ يتعلق أكثر بالولايات المتحدة ودورها في عملية السلام والمنطقة عامة، لذلك فان ما تم التوصل اليه في أوسلو لم ينفذ الا الجزء الصغير منه فيما الجزء الأهم ما زال معلقاً بسبب الموقف الاسرائيلي المماطل والمراوغ عبر فرض شروط تعجيزية لذلك ما زال الحكم الذاتي الفلسطيني مقتصرا على غزة ـ أريحا رغم أنه كان يتوجب تمدده الى بقية الضفة قبل عام. كما أن اعادة انتشار جيش الاحتلال ما زالت قضية خاضعة للطروحات الاسرائيلية البعيدة كل البعد عن أي منطق متعلق باتفاق اعلان المبادىء. حتى أن الجانب الفلسطيني ما زال يرى هذا الموضوع بعيداً كل البعد عن تصوره لامكانية امتداد سلطته الوطنية بشكل مقبول على بقية مناطق الضفة الغربية. وآخر ما صدر من الجانب الاسرائيلي في هذا الاتجاه هو تقديم خرائط مبهمة لانسحاب جزئي غير واضح المعالم مع احتفاظ اسرائيل بحقها في دخول مناطق السلطة في أي وقت حسب ما تسميه المقتضيات الأمنية. أما قضية الانتخابات فهي قضية أخذت من التفاوض أكثر مما يجب ولكن اسرائيل ما زالت تعيق إنهاء ملفها عبر تركيزها على منع سكان القدس من الحق في الترشيح والانتخاب داخل القدس، وترفض اعتبار القدس منطقة انتخابية جغرافيا.

الجانب الفلسطيني برئاسة رئيس السلطة أكد على ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ إعادة الانتشار وإجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن يعني أنه أقر في ظل الضغوط والمماطلات الاسرائيلية بمبدأ تجاوز الأول من تموز، لكنه أكد على أن نقل الصلاحيات يجب أن يتم قبل الأول من تموز ولكن ليس كل الصلاحيات حسب المماطلة الاسرائيلية بل ٥ ـ ٨ صلاحيات فقط، وهناك شبه تأكيد حتى من الجانب الفلسطيني على أن نقل الصلاحيات سيقتصر فقط على الاشراف والادارة المشتركة.

كريستوفر أمام كل المطالب الفلسطينية لم يجد مناصا من التأكيد على أهمية الالتزام بالمواعيد حسب التأكيدات الاسرائيلية ولكنه في ظل منطق القوة الذي يتعامل به مع السلطة الفلسطينية كما فعل في قضية القدس في مجلس الأمن لم يأخذ على محمل الجد التأكيد الفلسطيني بأن أي تأخير في تطبيق ما تم الاتفاق عليه سيؤدي الى إلحاق أضرار بعملية السلام لانه يدرك ان هذه الأضرار ليست أكثر من مرحلة غضب عربية لن تزيد عن التنديد والاستنكار لا تلبث أن تزول.

### شكوى فلسطينية الى كريستوفر

المشاكل التي ما تزال عالقة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة رابين رغم بحثها كثيرا دون التوصل الى إتفاق حولها إذ أن اسرائيل ما زالت ترى من حقها كدولة محتلة ممارسة تلك الممارسات، اذ أنها لا تزال ترفض التنازل عن كونها دولة محتلة وتصر على لعب دور مزدوج؛ دور المفاوض السلامي الباحث عن السلام في ردهات التفاوض وغرفها لكنها تمارس دور المحتل على أرض الواقع حتى مع من تتفاوض معهم كما جدث كثيرا مع وزراء في السلطة الوطنية داخل القدس وحتى في مناطق السلطة.

السلطة الفلسطينية اشتكت الى كريستوفر أثناء لقاء أريحا الهام استمرار اسرائيل في سياسة مصادرة الأرض الفلسطينية في الضفة والقدس على حد سواء واستمرارها في بناء المستوطنات رغم تعهد رابين شخصيا بوقف الاستيطان في بداية حكمه لكي يحصل على أموال الضمانات الأمريكية. كما اشتكت السلطة الى كريستوفر عدم استعداد اسرائيل لحل قضية الأسرى الفلسطينيين واستمرارها في احتجاز أكثر من سبعة آلاف أسير بل واستمرار حملات الاعتقال حتى لنشطاء حركة فتح المؤيدين للمسيرة السلمية بالرغم أن اسرائيل التزمت بشكل عام باطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين. وأكد الجانب الفلسطيني في هذا المجال على أن الاستيطان ومصادرة الأرض وقضية الأسرى هي قضايا تشكل إنتهاكا صريحا لكل أسس عملية السلام وهي تدفع الى مزيد من الشكوك الفلسطينية الشعبية تجاه مصداقية إسرائيل ورغبتها في إقامة السلام العادل مما يؤدي الى زيادة حدة التوتر المحلي والدولي.

### كريستوفر يعطي وعوداً فقط

من الواضح لكل مراقب لمسار التفاوض الفلسطيني ـ الاسرائيلي أن دور الوسيط الأمريكي يقتصر فقط على مباركة ما يتوصل إليه الطرفين، وهو لا يتدخل إطلاقا في إجبار إسرائيل ليس فقط على إحترام أسس عملية السلام في مدريد بل لا يتدخل لالزامها بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الجانب الفلسطيني.

لذلك فان رد كريستوفر كان مجرد وعد بزيادة ما اسماه وتيرة الجهود الامريكية في الاتصال مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي كلما اقترب الأول من تموز مشيرا الى أنهما يبذلان جهوداً كبيرة للالتزام بالأول من تموز لكنه يدرك أيضا حجم المشاكل التي لا تزال عالقة بين الطرفين.

الى ذلك فان كريستوفر طالب السلطة الفلسطينية وفقاً لما تطالب به اسرائيل بالاستمرار في منع حركتي حماس والجهاد الاسلامي بالقيام بعمليات مناهضة لاسرائيل ومن خلال حديثه فقد ربط هذا الأمر بدعوة المجتمع الدولي الى تقديم مزيد من المساعدات الاقتصادية للسلطة مشيراً الى أهمية عقد لقاء للدول المانحة لتقرير ذلك دون أن يؤكد ضرورة دعوة المانحين للاجتماع لتقرير مساعدة عاجلة للسلطة التي تعاني من عجز ضخم في ميزانية هذا العام تزيد عن مائتي مليون دولار■■

# التمييز العنصري وتكريس قانون الجولان

## محاولة لحرمان عرب الداخل من حقهم في التصويت...

لا مجال لتطبيق الابرتهايد «التمييز العرقي» في اسرائيل بعد ان انهار هذا النظام في جنوب افريقيا - هذا ما قاله اسحق رابين خلال لقائه بزعماء الجالية اليهودية في باريس، مشيرا بشكل واضح الى الغاية الحقيقية من وراء مشروع قانون تكريس قانون الجولان.. هي حرمان عرب الداخل من حقهم في التصويت...

قانون ضم الجولان الذي شرعته الكنيست تاريخ ١٩٨١/١٢/١٤ في عهد حكومة الليكود برئاسة مناحيم بيغن اتخذ باغلبية عادية ولذا من الجائز الغاءه بمثل هذه الاغلبية، وهذا ما ستضطر حكومة رابين ان تفعله اذا ما تكللت المفاوضات مع سوريا بالنجاح ولكن اليمين يحاول احباط ذلك حتى قبل ان تصل المفاوضات مرحلة رسم خرائط الانسحاب...

احزاب اليمين تدرك ان حكومة رابين تتمتع بكتلة مانعة تضم ٦١ عضوا من حزب العمل وحركة ميرتس الشريكين في الحكومة والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحزب الديمقراطي العربي اللذين يدعمان الحكومة برلمانيا رغم عدم مشاركتهما فيها، ولكن تلك الاحزاب ترفض التسليم بان تستند حكومة في اسرائيل الى اصوات اعضاء الكنيست العرب ولذا شرعت كخطوة اولى بحملة تحت شعار «حكومة رابين لا تملك الشرعية للانسحاب من الجولان» وهذا الشعار تضمن اشارة خفية الى ان حكومة تستند الى دعم العرب وتعتبر غير شرعية لأنها لا تمثل غالبية اليهود...

في غضون ذلك تزعم عضو الكنيست افيغدور كهلاني من حزب العمل الحملة لسن قانون يفرض تأييد اكثر من ٧٠ عضو كنيست لالغاء قانون ضم الجولان، وبكلمات اخرى يريد كهلاني تجميد الاصوات العربية في الكنيست «وعددهم ٩ اعضاء» بحيث تحسم قضية الانسحاب من الجولان اغلبية يهودية صرفة...

• زعيم الليكود نتنياهو مع سكان مستوطنة ألروم في الجولان •

### من هو صاحب هذا الاقتراح؟

افيغدور كهلاني، من اصل يمني، كان مرشح حزب العمل في الانتخابات الاخيرة لرئاسة بلدية تل ابيب، وقد فشل في مسعاه، ولذا قرر ركوب موجة المعارضة للانسحاب مستغلا انه كان ضابطا كبيرا في حرب اكتوبر ١٩٧٣ وخاض معارك ضارية في الجولان لوقف تقدم الجيش السوري نحو بحيرة طبريا، وقد اصيب في تلك الحرب بجروح بالغة، وهو يستغل الندب التي خلفتها الجروح في جسده للتلويح بخطر «النزول» من الجولان لان ذلك سيعيد القوات السورية الى منطقة تشرف على طبريا والجليل بحيث تصبح المنطقة الممتدة الى الشمال من حيفا على مدى المدافع السورية...

وكان قد انضم الى مبادرة كهلاني خمسة اعضاء كنيست من حزب العمل، ويبدو ان ذلك تسنى في حينه بسبب تشجيع من طرف خفي من قبل مساعدي إسحق رابين الذين ارادوا استغلال ذلك للتلويح امام سوريا بانها اذا لم تسرع في القبول بالمقترحات الاسرائيلية فان الابواب ستوصد نهائيا أمام الانسحاب من الجولان. وكانت الوزيرة شولميت ألوني من حركة ميرتس قد اتهمت جهارة مساعدي رابين بالتعاون مع معارضي الانسحاب...

وعندما بلغت المفاوضات في واشنطن، بوساطة امريكية، مرحلة يمكن ان تكون قاعدة للتقدم نحو تحقيق اتفاق كامل، قرر اليمين الصعود الى «عربة» كهلاني باعتبار انها قد تقود الى احباط السلام مع سوريا، في حين تركها ثلاثة من اعضاء حزب العمل ليبقى افيغدور كهلاني وعيمانوئيل زيسمان و يعقوب شافي في معسكر معارضي الانسحاب...

يوم الاربعاء كان من المقرر طرح مشروع قانون كهلاني على الكنيست الذي وضع رابين في موقف حرج للغاية، لان تصويت الثلاثة من حزب العمل مع هذا القانون معناه انقسام الكنيست الى كتلتين متساويتين، وفي حالة تغيب عضو واحد من الائتلاف معناه إقرار القانون بالقراءة التمهيدية...

حزب العمل بذل جهوده لمنع حدوث وضع تضطر الحكومة بسببه الى وقف المفاوضات مع سوريا، ولذا تقرر حرمان اي عضو كنيست يعلن العصيان على الانضباط الحزبي من ترشيح نفسه للانتخابات القادمة، وهذا القرار جعل زيسمان وشافي يتراجعان عن تهديدهما بالتصويت ضد الحكومة والاعلان انهما سيمتنعان لدى التصويت على القانون، في حين اعلن كهلاني عن نيته الانضمام لحزب الطريق الثالث الجديد.

من جهة اخرى حاول رابين اقناع الزعيم الروحي لحركة شاس الحاخام عوفاديا يوسف باز تعارض كتلته في الكنيست «٦ أعضاء» او على الاقل الامتناع لدى التصويت على قانون كهلاني...

رابين اعاد الى الأذهان تصريحا سابقا للحاخام عوفاديا ينص على ان انقاذ أرواح من بني اسرائيل من الموت اهم، من الناحية الدينية، من الاحتفاظ بأراض، ولذا فالسلام اهم دينيا من الجولان...

لكن حركة شاس مارست، في هذه المرة ايضا، لعبة شد الحبل ولم تفصح عن نواياها لاستغلال الوضع الجديد من اجل تحقيق مكاسب مالية من الحكومة، خاصة بعد ان شحت المساعدات لمؤسساتها الدينية والتعليمية بعد انسحابها من الحكومة.

### لماذا سحبوا مشروع القانون؟

في اللحظة الاخيرة قرر كهلاني سحب مشروع قانونه، وكذلك فعلت حركة تصوميت بزعامة رفائيل ايتان، بعد ان اتضح للجميع بأن هذا القانون لن يحظى بأغلبية في الكنيست وانه في حالة طرحه للتصويت، فان نظام الكنيست يحظر اعادة ذلك قبل مرور ٦ اشهر على شطبه من جدول اعمال الكنيست.

اذن تخطت الحكومة الاسرائيلية حقلا من الألغام ولكن معارضي الانسحاب سيحاولون استغلال اي فرصة سانحة لطرح مشروع القانون من جديد. وفي غضون ذلك ستستأنف في واشنطن. المحادثات بين كبار الضباط السوريين والاسرائيليين وسط اجواء تبشر باحتمال التوصل الى اتفاق يضمن الانسحاب الكامل من كل شبر من الجولان.

## حفل استقبال في العيد الوطني الايطالي

• بمناسبة العيد الوطني الايطالي أقام القنصل الايطالي العام في القدس حفل إستقبال خاص بعد ظهر يوم الخميس ١٩٩٥/٦/٨ في مقر القنصلية في منطقة الشيخ جراح بالقدس حضره عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية في القدس والضفة الغربية بالاضافة الى مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية.

## حفل استقبال في القنصلية البريطانية

• أقام القنصل البريطاني العام وعقيلته حفل استقبال خاص في مقر القنصلية البريطانية بالقدس بعد ظهر يوم الأربعاء ١٩٩٥/٦/١٤ بمناسبة عيد ميلاد الملكة اليزابيث الثانية حضره عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية من القدس والضفة الغربية المحتلة ومسؤولين في السلطة الفلسطينية وكذلك كبار العاملين في القنصلية البريطانية العامة بالقدس.



# وسام جديد ...

وتتوالى أوسمة الفخر على صدر أسرة مؤسسة البيادر الصحفية.. من اخوتنا المناضلين في السجون الاسرائيلية وهذه المرة من أسرى حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في سجن عسقلان.. واحد من السجون التي يقبع فيها اخوتنا المناضلون.. يعانون كافة انواع القهر والآلام.. بها يصرخون في وجه الظلم وفي وجه كل من يهمه الأمر.. إذ أضحوا منسيين في أقبيتهم المظلمة فلعل وعسى تتحرك الضمائر للافراج عنهم...

إنها صرخة المنسيين من أبناء شعبنا.. صرخة الألم والحزن والحسرة التي آن الأوان لها ان تنتهي.. وإلا فاننا سنكون أجرمنا بحق هؤلاء الاخوة والأخوات...

وصورة الغلاف لهذا العدد هي وسام الفخر الذي قدمه هؤلاء الاخوة لبيادرهم التي عاهدتهم ان تظل وفية لهم تضم صوتها لصوتهم.. تنقل معاناتهم وآلامهم.. تعمل للافراج عنهم.. تستمد قوتها منهم.. تتعلم منهم أصول الصمود والشموخ.. وقد صمدوا وظلوا شامخين رافعي الرؤوس.. لم ولن تنحني قامتهم.. لم ولن يركعوا رغم كل مراحل العذاب التي يمرون بها كل لحظة...

فكل كلمات الشكر والعرفان لا تفي اخوتنا حقهم.. ولن تستطيع التعبير لهم عن تقديرنا لهذا الوسام.. الذي خطته ورسمته أياديهم الطاهرة■■

## اطلاق النار على منزل الحسيني بالقدس

صعد المستوطنون اليهود واعضاء اليمين المتطرف في بلدية ايهود اولمرت استفزازاتهم ضد المؤسسات والشخصيات الوطنية في القدس العربية وبخاصة بيت الشرق الفلسطيني حيث قدم اعضاء كنيست من اليمين قائمة لما أسموه بمؤسسات منظمة التحرير في القدس وطالبوا باغلاقها.

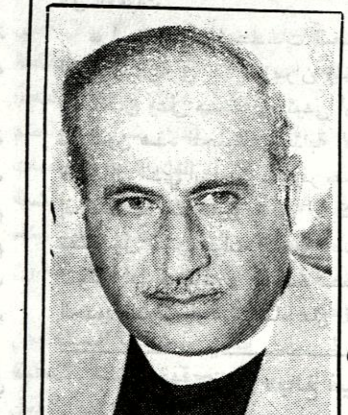
يوم الثلاثاء ٦/١٣ بلغت الاستفزازات ذروتها عندما حاول مستوطنون واعضاء اليمين في بلدية ايهود اولمرت اقتحام بيت الشرق فيما قام مستوطنون مسلحون بمحاولة اقتحام منزل الاخ فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية وقاموا باطلاق النار باتجاه المنزل. وحسب حراس منزل الاخ فيصل الحسيني فان سيارة فيات اونو وصلت الى المنزل وبداخلها اربعة مستوطنين تسلقوا جدران المنزل وبدأوا بتصويره ومن بداخله وعندما تصدى لهم الحراس اشهر احدهم بوجههم مسدساً ثم لاذوا بالفرار.

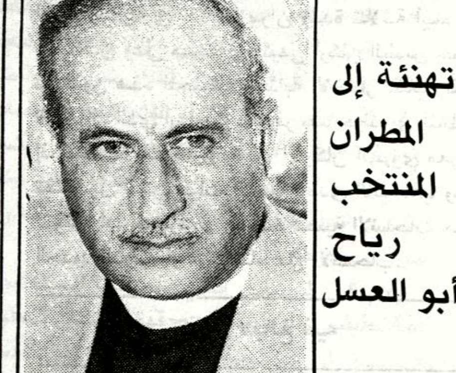
وبعد دقائق وصلت سيارة من نوع ميتسوبيشي يستقلها ثلاثة مسلحين برشاش عوزي وبندقية إم ١٦ واخذوا يطلقون النار قرب المنزل وغادروا بسرعة ثم وصلت سيارة بيجو ستيشن وبها عدة مستوطنين اخذوا يطلقون النار ايضا فتصدى لهم اهالي الحي ورشقوهم بالحجارة فهربوا من المكان.

الاخ فيصل الحسيني قال ان محاولات استفزازية عديدة جرت له من قبل المستوطنين في الماضي لكن هذه الاستفزازات بلغت ذروتها يوم ٦/١٣ مع الهجوم على منزله واحراق سيارة تابعة لمكتبه وتكرار محاولات الاعتداء على بيت الشرق والعاملين فيه. وحمل بلدية ايهود اولمرت مسؤولية الهجمات على منزله التي تزامنت مع قيام اعضاء من بلدية اولمرت بأعمال استفزازية أمام بيت الشرق مقر الوفد الفلسطيني المفاوض، دون ان يكون هناك تدخل ملحوظ من جانب الشرطة الاسرائيلية لوقف هذه الاعمال الاستفزازية.

الناطق الاعلامي باسم السلطة الفلسطينية ادان هذه الاعتداءات واعتبرها في ظل صمت السلطات الاسرائيلية محاولة محمومة لعرقلة الجهود المبذولة للتوصل الى اتفاقية حول المرحلة الانتقالية الثانية من اتفاق اعلان المبادىء. وطالب حكومة رابين بوضع حد لهذه الاعتداءات الآثمة كما طالب الجماهير الفلسطينية خاصة في القدس اليقظة وحماية المؤسسات والشخصيات الوطنية الفلسطينية في المدينة المقدسة■■

## تهنئة إلى المطران المنتخب رياح أبو العسل





القدس - **جاك وندى خزمو وأسرة مؤسسة البيادر الصحفية** في القدس يقدمون أحر التهاني والتبريكات الى **الأخ القس رياح أبو العسل** بمناسبة انتخابه **مطراناً للكنيسة الأسقفية العربية** خلال اجتماع مجمع المطرانية في دورته الانتخابية التي عقدت في كاتدرائية القديس جورج بالقدس يوم الاثنين ١٩٩٥/٦/١٢.. متمنين للمطران المنتخب كل النجاح والتوفيق في خدمة كنيسته وأبناء وطنه جميعاً.. ومبـــروك،،،

# ماذا حققت محادثات كريستوفر على المسار السوري؟!

## سوريا ترفض رفع مستوى محادثاتها مع اسرائيل

## اجتماع واشنطن العسكري في ٢٧ حزيران

## اختبار لنتائج جولة كريستوفر في المنطقة

الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر الى المنطقة كان لها هدف معلن واحد هو دفع العملية السلمية في المنطقة الى الأمام وذلك اثر الجمود الذي خيم عليها فترة غير مقيدة من الزمن، لكن الواضح من التحركات السياسية الأمريكية أن الهدف الأساس لزيارة كريستوفر كان تحريك المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي، هذا المسار الذي ما زال على ما هو عليه دون تغيير منذ مدة طويلة.

وقد جاءت الزيارة بعد ما تم التوصل بين سوريا وإسرائيل من خلال محادثات سفيريهما في واشنطن برعاية أمريكية الى إتفاق أو تفاهم حول عدد من النقاط المتعلقة بالترتيبات الأمنية، فأرادت إدارة كلينتون فيما يبدو إعطاء زخم لهذا التقدم البسيط والذي حسب الرئيس السوري حافظ الأسد يحتاج مفاوضات شاقة من أجل تسهيل تطبيقه.

زيارة كريستوفر سبقتها جولة مكوكية قام بها المنسق الأمريكي دنيس روس الى كل من دمشق وتل أبيب حيث التقى في جولته كبار المسؤولين السوريين والاسرائيليين وعلى رأسهم الرئيس حافظ الأسد ورئيس حكومة اسرائيل اسحق رابين، وكانت محادثات روس مشجعة لكي يقوم كريستوفر بجولة قد يتم التوصل فيها الى مزيد من التقدم في عملية السلام على المسار السوري.

### تقدم محدود على المسار السوري

حرص الوزير الأمريكي ومساعده روس من قبله في مفاوضاتهما في دمشق وتل أبيب على تحريك المفاوضات على المسار السوري تحريكاً ملحوظاً وعدم إبقاء الأمر مقتصراً على محادثات السفيرين في واشنطن وبرعاية أمريكية كاملة، إذ كان قد حاول في جولته السابقة إعادة المفاوضات بين مسؤولين عسكريين لكن دون جدوى، وفي هذه الجولة وبعدما تم إحراز تقدم في بعض الترتيبات الأمنية ولكون ذلك يحتاج الى بحث على مستوى أعلى فقد تم التوصل بعد محادثات جادة الى الاتفاق على ضرورة لقاء رئيسي هيئة الأركان في كل من سوريا واسرائيل في واشنطن لمواصلة بحث المواضيع الأمنية وفي هذا الاطار إصطحب روس معه نائب رئيس هيئة الأركان الأمريكية دانئيل كريستمان الذي يبدو أنه يريد المشاركة أو متابعة هذه المفاوضات.

• دينيس روس •

إضافة الى بحث القضايا والترتيبات الأمنية الواجب بحثها فقد اهتم كريستوفر أيضا ببحث قضايا سياسية عامة تتعلق بمجمل معنى السلام بين سوريا وإسرائيل وأهم ما بحثه هو معنى السلام الشامل، ومعنى التطبيع وشموله إقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء ومدى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان ومدته الزمنية.

الرئيس السوري حافظ الأسد كان واضحاً في محادثاته مع روس وكريستوفر واستمر في طرح ثبات الموقف السوري فهو يريد سلاماً كاملا مقابل انسحاب كامل وهذه هي المعادلة المقبولة والمعقولة. وقد رفض الرئيس الأسد كل الدعوات الى رفع مستوى المحادثات معتبراً أن الأمور لا تحتاج أكثر مما هي عليه لأن اسرائيل ما تزال متعنتة وترفض تطبيق الشرعية الدولية، لذلك رفض الدعوة الى عقد قمة مع اسحق رابين أو أي محادثات وزارية كما رفض الطرح الاسرائيلي الجديد والذي يؤدي الى وضع عراقيل جدية وفعلية أمام أي تقدم قد يحصل وهذا الطرح تمثل في الاعلان عن إمكانية الانسحاب الى ما تسميه حكومة رابين بالحدود الدولية بدلا من حدود الرابع من حزيران والفرق بين الأمرين كبير حيث أنه يعني استمرار اسرائيل في احتلال أراض سورية وفقاً لما كان قائما قبل حرب حزيران العدوانية.

المحادثات المكثفة التي أجريت على المسار السوري خرجت بتقدم محدود تمثل في تحديد موعد للقاء رئيسي هيئة الأركان في سوريا واسرائيل في واشنطن واستئناف محادثات السفيرين وليد المعلم وايتمار رابينوفيتش بالاضافة الى الاتفاق على جدول مفصل حول قضايا الترتيبات الامنية التي يجب بحثها.

### نتائج جولة كريستوفر

من الواضح أن جولة كريستوفر قد حققت حسب المسؤول الأمريكي عدة نتائج وان كانت هذه النتائج في عموميتها من باب تحصيل الحاصل، لكن جواً ايجابياً أكثر نشأ لدى الوزير الأمريكي عن امكانية تحقيق تقدم أوسع على المسار السوري خلال العام الجاري الذي أكد أنه عاماً حاسماً لعملية السلام ومن هنا جاء حديثه عن امكانية عقد قمة سورية ـ اسرائيلية في وقت ما اذا ما سارت الأمور حسبما يتوقع.

لكن رغم ذلك فان أهم نتائج جولة كريستوفر على المسار السوري تمثلت فيما يلي:ـ

o تأكيد الالتزام الامريكي مجددا بدعم ورعاية عملية السلام خاصة بعد الفتور الذي حصل لدى دمشق اثر استخدام ادارة كلينتون للفيتو في مجلس الأمن ضد قضية القدس اذ اعتبرت سوريا الامر يمس بشكل خطير مصداقية ونزاهة الولايات المتحدة، اضافة الى ذلك فقد اكدت كل من سوريا واسرائيل استمرار التزامهما بعملية السلام وهذا التأكيد المشترك مهم من ناحية استمرار عملية السلام رغم كل العقبات.

● استئناف المحادثات العسكرية السورية ـ الاسرائيلية في ٢٧ حزيران ولمدة ثلاثة أيام في واشنطن وعلى مستوى رئيسي أركان البلدين حيث ستكون هذه المحادثات بمثابة الاختبار الكامل لكل التفاؤل الذي أبداه كريستوفر بعد جولته في المنطقة إذ خلالها سيحاول رئيس الأركان السوري معرفة تفاصيل الترتيبات الأمنية ومدى الانسحاب ومن المؤكد أنه سيرفض بشدة قضية الانسحاب حتى الحدود الدولية أو الاستفتاء على الانسحاب.

### تفاؤل مبالغ فيه

اذن فان التفاؤل الذي خرج به كريستوفر من جولته في المنطقة هو تفاؤل محدود ولا يمكن الذهاب به الى درجة توقع حدوث مفاجأة على المسار السوري، ويزيد من محدودية هذا التفاؤل تردد حكومة رابين، وانسلاخ ثلاثة من أعضاء حزب العمل بزعامة كهلاني عن الحزب واصرارهم على تقديم مشروع قانون تحصين الجولان الى الكنيست اذ ان نجاح هذا القانون سيعني سقوط حكومة رابين وتوقف عملية السلام الى حين اجراء انتخابات اسرائيلية جديدة■■



# اضراب تحذيري عن الطعام في سجني نابلس والفارعة

## استمرار معاناة المعتقلين المرضى في مستشفى سجن الرملة

## المعتقلون الفلسطينيون يطالبون بتحرك شعبي لاطلاق سراحهم

اوضاع المعتقلين الفلسطينيين ما زالت تسير من سيء الى اسوأ اذ من الواضح ان المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية قد تجاوزت قضية المعتقلين الى قضايا نقل الصلاحيات واعادة الانتشار والانتخابات وتركت المعتقلين الى مصيرهم الذي باتت حكومة رابين تتحكم فيه بكل قوة وتحاول ليس فقط استخدامهم ورقة مساومة وابتزاز للسلطة الفلسطينية بل تحاول تدميرهم معنويا.

المعتقلون الفلسطينيون ونتيجة الاهمال الذي لحق بقضيتهم اعلنوا قبل ايام عن نيتهم مقاطعة الانتخابات اذا لم يتم الافراج عنهم وطالبوا السلطة الفلسطينية بربط الانتخابات باطلاق سراحهم وانضم الى هذا المطلب نادي الاسير الفلسطيني ومؤسسات وطنية اخرى باعتبار ان قضية الاسرى هي قضية هامة وحساسة وتمس الغالبية العظمى من ابناء الشعب الفلسطيني. وكذلك اعلنوا انهم سيخوضون اضرابات مفتوحة عن الطعام.

رغم كل الرسائل التي يوجهها المعتقلون الفلسطينيون الى مؤسسات حقوق الانسان المحلية والدولية والى السلطة الفلسطينية من اجل العمل على اطلاق سراحهم دون قيد او شرط ورغم الدعاية الاسرائيلية بان المعتقلين الفلسطينيين قد شملتهم عملية السلام حيث تم اطلاق سراح حوالي ثلاثة آلاف سجين الا ان الواقع يشير الى عكس ذلك فمن اطلق سراحهم كان قسم كبير لم يتبق لهم الا فترات قصيرة في السجن مقارنة مع الحكم الذي امضوه رهن الاعتقال اضافة الى ذلك فان اسرائيل اعتقلت منذ اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣ وحتى حزيران ١٩٩٥ اكثر من هذا العدد بكثير اذ اعترفت انها اعتقلت خلال الستة شهور الاخيرة فقط اكثر من ثلاثة آلاف هذا بالاضافة الى مئات المعتقلين الاداريين.

### المعتقلون يشرحون أوضاعهم لرئيس السلطة الفلسطينية

وجه المعتقلون الفلسطينيون رسالة الى رئيس السلطة الفلسطينية في غزة واريحا ياسر عرفات شرحوا فيها اوضاعهم التي لا تحتمل مؤكدين ان الوضع النفسي لهم اصبح سيئا للغاية وانهم يستغربون قرب التوقيع على تطبيق المرحلة الثانية من اعلان المبادىء وهم لا يزالون في سجونهم معربين عن مطالبتهم ومناشدتهم للرئيس عرفات بان يربط توقيع اي اتفاق بتأمين الافراج عنهم وتحقيق حريتهم ليشاركوا شعبهم واهلهم العمل لبناء الوطن والفرحة باي انجاز يحصل.

وقالت رسالة المعتقلين ان هذه الخطوة موجهة ضد السلطات الاسرائيلية التي تواصل التنكر للاتفاقيات الموقعة مع السلطة وتضرب بعرض الحائط كل اعلانات حقوق الانسان واتفاقات جنيف وان خطوة الاضراب عن الطعام سيتم الاعلان عنها قريبا وانهم لن يستجيبوا لاية تصريحات ودعوات للتوقف عن الاضراب او اي محاولة اسرائيلية لمساومتهم وانهم يفضلون الموت شهداء على البقاء في سجون الاحتلال.

### استمرار معاناة السجناء المرضى في مستشفى سجن الرملة

ناشد الاسرى المرضى في مستشفى سجن الرملة في رسالة وجهوها يوم الجمعة ٦/٩ النائب هاشم محاميد القيام بزيارتهم للاطلاع على حجم معاناتهم والضغوط القاسية التي يتعرضون لها في المستشفى رغم وجودهم فيه من اجل العلاج.

وقال المعتقلون ان ادارة المستشفى تواصل المماطلة في اجراء عمليات جراحية مقررة للمرضى وان بعضهم اجلت عمليته خمس مرات متتالية دون

### الحكم على طالب بالسجن ثلاث سنوات

اصدرت محكمة رام الله العسكرية حكمها بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ منها عشرة اشهر سجنا فعليا على عيسى ماهر يعقوب حلوة «١٧ عاما» بتهمة القاء حجارة على سيارة عسكرية اسرائيلية.

وكان جندي اسرائيلي قد اعتقل عيسى داخل مبنى مدرسة رام الله الثانوية قبل نحو شهرين وذلك بعد ان طلب من هذا الطالب مشاهدة يديه وعندما رأى انهما خشنتان اقتاده معه الى السيارة العسكرية وسلمه الى السلطات المختصة التي حققت معه وانكر التهمة المنسوبة اليه وعلى الرغم من عدم اعترافه الا ان المحكمة العسكرية اصدرت حكمها المذكور سابقا عليه.

والجدير بالذكر ان الطالب عيسى كان يعمل في مصنع الباطون الجاهز الذي يمتلكه والده ومن الطبيعي ان تكون يداه غير «ناعمتين»!!.

اي سبب يذكر واكدوا ان ذلك ينطبق على كافة الاسرى الذين ينقلون للمستشفى من مختلف السجون والمعتقلات بهدف العلاج السريع.

واكد المعتقلون في رسالتهم انه لا خلاف بين السجين والمستشفى سوى بالزي الابيض فقط حيث ان ادارة المستشفى تحتجزهم داخل غرف لا تصلح لان تكون مكانا للعلاج وذلك لافتقارها لاي من اللوازم الفنية والتقنية الضرورية. وان الادارة تحرم الكثيرين منهم من زيارات الاهل والاقرباء تحت حجج واهية منها الادعاء بان الزوار كانوا معتقلين سابقا.

## إضراب عن الطعام في سجني نابلس والفارعة

نتيجة سوء الاوضاع الذي يعيشها المعتقلون في غالبية السجون الاسرائيلية فان المعتقلين في سجن نابلس المركزي (القديم) قسم زنازين التحقيق نفذوا يوم الجمعة ٦/٩ اضرابا عن الطعام احتجاجا على اساليب التحقيق التي يتعرضون لها ومنها الحرمان من النوم والاستحمام والاكل لمدة ثلاثة اسابيع والعزل في زنازين انفرادية وسوء ظروف معيشية صعبة وقاهرة. وقال المعتقلون في رسالة الى الرأي العام الفلسطيني ان ادارة المعتقل رفضت ادخال العلاج الطبي لثمانية عشر معتقلا يعانون من ظروف اعتقالية صعبة ومن امراض عديدة.

وفي قسم «هـ» في سجن الفارعة نفذ المعتقلون يوم الخميس ٦/٨ اضرابا عن الطعام احتجاجا على قيام ادارة السجن بتأخير وجبات الطعام بشكل يومي وخلوها من الفواكه وقطع مياه الشرب والاستحمام ومداهمة الاقسام وزيادة عدد مرات العدد وخاصة في النهار، ومنع المعتقلين من رفع الآذان والصلاة الجماعية او تلاوة القرآن بصوت مرتفع.

## منع محامين من زيارة سجني عسقلان وطولكرم

من جهة ثانية قامت ادارة سجن عسقلان بمنع وفد لجنة التضامن مع المعتقلين من دخول السجن فيما رفضت ادارة سجن طولكرم السماح لعدد من المحامين من زيارة السجن دون ذكر الاسباب.

وتقدمت اللجنة نتيجة ذلك بشكوى الى منظمة العفو الدولية حيث ان ادارة السجن كانت منعتها عدة مرات من زيارة السجن الذي يتعرض فيه المعتقلون الى ظروف تحقيق صعبة وطالبت باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالزام اسرائيل بالتوقف عن هذه الممارسات.

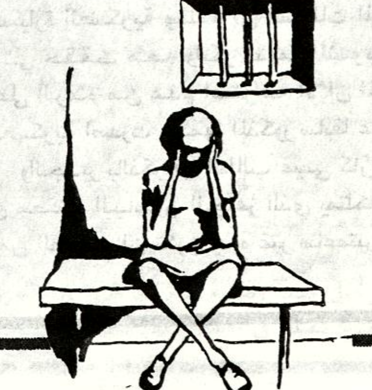
## سجناء فتح في نفحة يطالبون بتحرك وطني لمناصرة المعتقلين

اصدر أسرى حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في سجن نفحة الصحراوي بيانا دعوا فيه كافة المؤسسات الانسانية الى اثارة موضوع الاسرى على كل الصعد وربطها بالسلام الحقيقي واكدوا على ان قضية الاسرى هي قضية واحدة وان اسرائيل تحاول تجزئة المعتقلين ما بين مؤيدين ومعارضين لاثارة المشاكل داخل الصف الوطني وعرقلة مسار السلام ولاستخدام ملف المعتقلين كورقة ضغط ومساومة.

ودعا الاسرى في بيانهم الى تحرك وطني شامل من خلال تنظيم سلسلة فعاليات وطنية لدعم مطالبهم العادلة. وناشدت مؤسسة الجريح الفلسطيني كافة القوى الفلسطينية بالوقوف الى جانب الاسرى في قضيتهم العادلة ودعم القيادة الفلسطينية من اجل اطلاق سراحهم من السجون الاسرائيلية وطالبت لجنة الجريح السماح لها بزيارة المعتقلين للاطلاع على اوضاعهم.

## مسيرة تضامن في القطاع تطالب بالافراج عن المعتقلين

وضمن الاستجابة الوطنية الشعبية مع مطالب المعتقلين في السجون الاسرائيلية فقد جرت يوم السبت ٦/١٠ مظاهرة حاشدة في قطاع غزة للمطالبة بالافراج الفوري عن جميع الاسرى الفلسطينيين دون قيد او شرط واعلن عشرات المشاركين في المظاهرة الاضراب عن الطعام تضامنا مع المعتقلين.





وكانت المظاهرة التي نظمها نادي الاسير الفلسطيني انطلقت من مدينة رفح ومرت في خانيونس وعندما وصلت الى مستوطنة كفار داروم القريبة من دير البلح نزل المتظاهرون من الحافلات التي تقلهم وساروا بمحاذاة المستوطنة فيما استنفرت قوات الجيش الاسرائيلي تحسبا لاي طارىء وردد المتظاهرون هتافات تطالب حكومة رابين بالعمل الفوري لاطلاق سراح المعتقلين وانه لا سلام بدون حرية الاسرى ودعا المتظاهرون المجتمع الدولي وهيئات حقوق الانسان وراعيي عملية السلام الضغط على اسرائيل للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين، ثم تكرر نفس المشهد قرب مستوطنة نتساريم ووصلت المسيرة الى حاجز ايرز حيث كان هناك ٣٠ مواطنا قد اعلنوا الاضراب عن الطعام تضامنا مع المعتقلين وقاموا بنصب ثلاثة خيام قرب الحاجز التابع للشرطة الفلسطينية. وهناك القى الاسير المحرر طلبة شعث كلمة نادي الاسير أمام المتظاهرين حيث اكد انه لا يوجد سلام طالما هناك اسير فلسطيني واحد. وقال ان الشعب الفلسطيني مدعو الى عمل جماعي منظم لتحرير الاسرى في سجون الاحتلال واستعرض معاناة الاسير وتعرضه لصنوف العذاب مؤكدا انه رغم ذلك فان المعتقلين بقوا رمزا واسطورة شامخة أمام العالم وحولوا معتقلاتهم الى مدارس ثورية ونضالية.

وفي ختام المظاهرة ناشد المتظاهرون المجتمع الدولي وهيئات حقوق الانسان ومنظمة أمنستي والصليب الاحمر التدخل السريع لدى حكومة رابين للافراج عن المعتقلين الذين يعانون من اوضاع اعتقالية ومعيشية صعبة وفق سياسة مبرمجة ■■

زوجة زعيم الجهاد الاسلامي

## قرار إبعادي مع أطفالي غير انساني



● فتحية الشقاقي ●

وصفت فتحية الشقاقي قرار المحكمة العليا الاسرائيلية بالمصادقة على إبعادها يوم ٩٥/٦/٦، بأنه قرار مجحف وغير انساني وذو مضمون سياسي.

وكانت محكمة العدل الاسرائيلية قد رفضت الالتماس الذي تقدمت به السيدة الشقاقي لمنع إبعادها من الاراضي المحتلة بعد أن أمرتها وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس بمغادرة الأراضي المحتلة مع أطفالها الثلاثة بعد أن رفضت تجديد بطاقة هويتها بحجة أن السيدة الشقاقي فقدت حق الاقامة الدائمة بعد مكوثها ست سنوات في سورية.

ويبدو أن إبعاد فتحية الشقاقي له علاقة بكونها زوجة د. فتحي الشقاقي مسؤول حركة الجهاد الاسلامي الذي أبعدته السلطات الاسرائيلية ٨٨/٨/١٥ كان يقضي حكما بالسجن لمدة أربع سنوات بعد اعتقاله عام ١٩٨٦ بعد زواجه من فتحية بسنة واحدة.

ولقد امهلت المحكمة الاسرائيلية الشقاقي اسبوعين لمغادرة البلاد وإلا سيتم بالقوة وتقول الشقاقي انها ستغادر البلاد مع أطفالها وتلتحق بزوجها في سوريا، واعتبرت الشقاقي أن سياسة الابعاد تمارس فقط ضد المواطنين العرب.



# من وراء الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة الأعزاء..

أسرة تحرير مجلة «البيادر السياسي» ورئيس تحريرها السيد/ جاك خزمو..

بداية اصافحكم بحرارة اللقاء من جديد على صفحات مجلتنا مجلة الكلمة الجريئة والرأي الحر وحيث انني كنت قد ارسلت مقالة نشرت تحت عنوان رأي في العدد رقم ٦٠٠ بتاريخ ١٩٩٥/١/٢١ وقد جاء رد عليها من زميل مزعوم في العدد ٦٠٦ بتاريخ ١٩٩٥/٣/١١ وفي بادىء الامر سررت لوجود من يبادلني الرأي ولكن بعد ان تصفحت العدد صدمت لهذا الاسلوب الرخيص ووجدت نفسي ملزماً بالرد والتوضيح عبر رسالة جديدة اضع من خلالها النقاط على الحروف وها أنذا اضع رسالتي التي تحمل رأيي وتوضيحي بين اياديكم الطاهرة والامينة آملا في ان تجد متسعا بين صفحات مجلتكم الموقرة لكي اتحدث الى زميلي المزعوم واقول له:-

**بداية لن اتحدث معك بلغتك التي تفتقر لادنى معاني الاخلاق بل سأتحدث بالاخلاق التي تربيت وترعرعت عليها واسألك بالله.. هل تدرك معنى الزمالة التي تجانيت عليها بكلماتك الجارحة التي إن نمت عن شيء فانما تنم عن التعصب الاعمى الذي منعك من مبادلتي الرأي برغم تقارب جدار الزنزانة، فاين انت من الزمالة او لم تدرك ان للزمالة حقوق يجب مراعاتها والوقوف عندها فلمن الحق في التعجب على هذا المفهوم المعكوس ذي الوجهين انا أم انت؟ واقول لك لو انك كنت تتابع الأخبار جيدا ايها المثقف لعلمت انني لست الاول بمن وصفهم بالنفر اللامسؤول حيث ان قادة الحركات الاسلامية بقطاع غزة قد سبقوني بهذا الوصف الذي استفز مشاعرك النبيلة في جنازة الشهيد البطل هاني عابد ردا على ما تعرض له الأخ القائد ابو عمار الذي لم يتوان للحظة في مشاركة شعبه أفراحهم وأحزانهم، وهنا تجدر الاشارة للزميل المزعوم والذي وكما يتضح انه من مطالعة قصص السلاطين حيث تأثرت بها وعشعشت في عقله وذهب ليقيس زمانه بزمان غيره بانني لست ابغي زيارة للسجن من وراء كلمة حق تقال مثلما ظن زميلنا المزعوم والدليل على ذلك مشاطرتي اياه قهر السجن وظلم السجان وكثيرة من الاحداث التي تتمزق لها القلوب.. وهنا اتوجه الى زميلي المزعوم مناشدا اياه ازالة**

● الأسير: أشرف أبو جراد «أبو الرائد» ●
سجن عسقلان المركزي

**الغشاوة عن عينيه جراء الانتماء والتعصب الاعمى لهذا الاطار او ذاك الذي ادى به للتخبط الى حد المراهنة على عذابات الأسرى وآلامهم باعتبار ان قضيتهم حساسة ولها التأثير الاعظم على نفوس اهلنا وهذا من اجل إفشال الطريق التي اختارها هذا الشعب واقول له بخصوص الديمقراطية فحقيقة انني لم اندهش لعدم فهم زميلي المزعوم لكلمة ديمقراطية لان لها في تفكيره وحسب اعتقاده مفهوم خاص به فعجباً لذاك الزميل المزعوم الذي تلاعب بكلماته وحاول ان يجيرها في اثارة مشاعر الاخرين وتجريحهم بدلا من انتهاج اسلوب النقد كوسيلة جريئة تساهم في تصحيح الخطأ إن وجد وعليه ان يدرك بانه اخطأ بل اجرم بحق نفسه عندما نسج وجها من المقارنة بين الغيرة على رموز قيادتنا والغيرة على الارض والعرض ودماء الشهداء. فأي جرم هذا واي غباء ان يهاجم من يدافع عن رموز ثورته بل ذهب بعيدا عندما قال بانه كان لا بد ان يغار على الارض والعرض ودماء الشهداء فأقولها وبصراحة اي عقل هذا الذي ترك لهذا الزميل المزعوم ان يفكر بمثل هكذا منطق حيث تناسى اننا نعيش خلف سور واحد وفي قفص واحد لاجل الارض والعرض؟! ومما يثير الحفيظة علمه المسبق اننا داخل الأسوار وكان من الممكن ان نكون من هؤلاء الشهداء.. فأين الجرأة الادبية التي انتهجتها بقلمك الناضب.. إن جرأتك يا أخ القيد والمعاناة ليس جرأة كما تعتقد بل انها وقاحة لا سبيل لها من الادب واذا كان لك رغبة في الالتحاق بمدرسة الادب فاقول لك: ان مدرستنا مجانية ولا نبغي من ورائك ثمنا وانا لا اتجاوز حدودي لانني لا اصف الناس بالنفاق دون معرفتهم ومعاشرتهم كما فعلت، فأتمنى وأدعو الله ان يهديك الى الرشاد بدلا من التيه في حظائر العجز والتعصب الاعمى ■■**

بسم الله الرحمن الرحيم

## بيان صادر عن الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية

● إلى جماهير شعبنا الفلسطيني، الى القيادة الفلسطينية، إلى مؤسسات حقوق الانسان..

**لا شك ان وقتنا عاصف ومؤلم للغاية في ظل التجاهل والاهمال وفي ظل نسيان قضيتنا وحق تحررنا من الأسر نقف أمام تساؤل عميق وخيار صعب نحدد به مصيرنا ونثير به قضيتنا، مع اقتراب التوقيع على اتفاقية اعادة الانتشار والانتخابات، ومع كل هذا لا يوجد اي شيء يلوح في الافق في اتجاه اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين.**

**فاننا من هذه السجون، من قلاع الاسر نحن ابناء منظمة التحرير الفلسطينية سنعلنها مدوية وصرخة توقظ الضمائر وتستفز الجهود النائمة.**

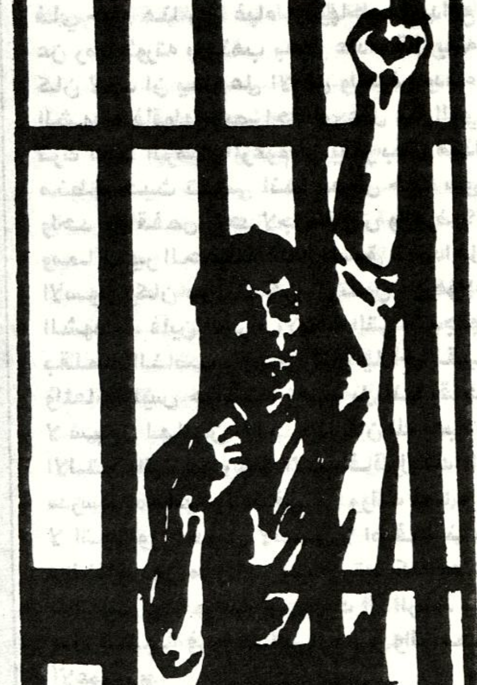
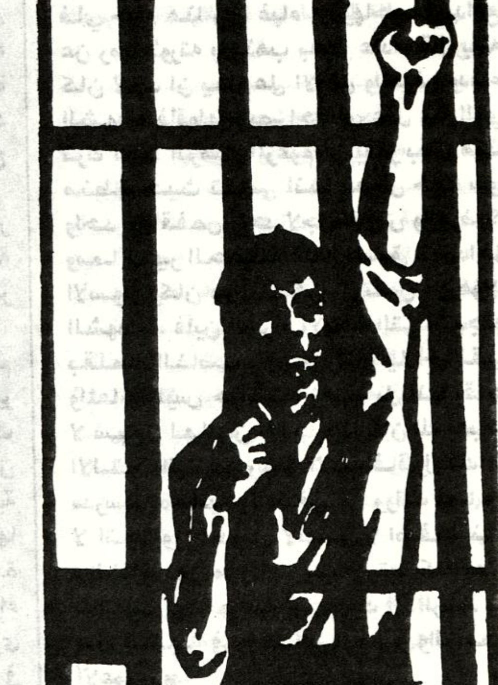
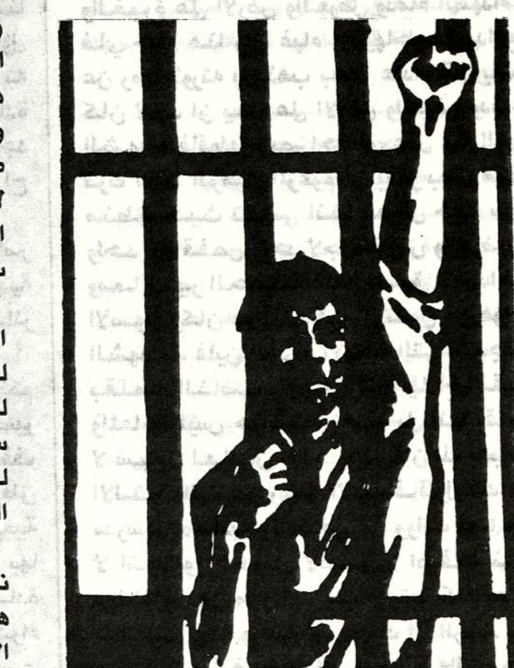
**فكونوا معنا يا أهلنا وأحبتنا، مع اخوانكم واصدقائكم في سجون الاحتلال فانه المصير الاخير، انه الالم والمشقة، فبكم ومعكم نخفف عن آلامنا ومعانياتنا، وبهذا الصدد نعلن رفضنا المشاركة في الانتخابات التشريعية داخل السجون مطالبين بحقنا في المشاركة بها خارج الاسوار. لهذا نطالب القيادة الفلسطينية عدم التوقيع على إجراء الانتخابات الا بعد الافراج عن جميع الأسرى واننا سنطلب من اهلنا عدم المشاركة في الانتخابات اذا لم يتم تحرير الأسرى.**

الاسرى الفلسطينيون
في السجون الاسرائيلية

بسم الله الرحمن الرحيم

# نداء من خلف القضبان الى من يهمه الامر...!؟

ان مصلحتنا العامة تتطلب دوما الحفاظ على اخوتنا ووحدة مصيرنا وتكمن في مدى قوة ترابطنا وتلاحمنا وعلمتنا الفتح ان التماسك والتعاضد وليد تجربة كبيرة وتضحيات جسام لذلك لا بد أن نشارك بعضنا أفراحنا وأتراحنا وخاصة في واقع صعب ومرير كموقع الأسر وتعودنا أن نتقاسم البسمة والدمعة وفق ما تنص عليه قيمنا الانسانية والثورية خاصة وأننا نعيش حياة صعبة تزداد سوءا في ظل التجاهل والتهميش الذي تواجهه قضيتنا نحن الأسرى فكل المؤشرات تؤكد ذلك وتدل أننا وقعنا ضحايا وأصبحنا ورقة مساومة.. هذه حقيقة مؤلمة ومؤلمة جدا الحديث عنها والأصعب أن نتستر عليها خاصة وأن أوضاعنا صعبة وحقوقنا مهضومة ومرتبط ذلك بتجاهلنا وعدم إعطائنا أي أهمية سوى التصريحات التي قتلتنا ألف مرة وإجتماعاتكم التي مللنا منها ومن متابعتها فسمعنا كثيرا عن المرضى وحتى الآن لم نلمس أي شيء سوى الكلمات الرنانة، فقضية المرضى والمعاقين بشكل خاص نعاني مثلها جميعا لأن مشكلتهم وحلها جزء من حياتنا ومصيرنا.

ما لفت نظري هي قضية مهمة جداً جذبتني تلك الصرخات المتكررة وشدتني النداءات والمناشدات المتعددة والتي تطالب باطلاق سراح احد اخوتي ووضع حد لمعاناته وإخراجه الى عالم آخر يتلاءم وظروفه الصعبة ودفعني واجبي الوطني والانساني ولفت إنتباهي وضعه المأساوي ونداءاته التي ذهبت أدراج الرياح.

إنها قضية الأخ الأسير المناضل محمد جمعة خلف من سكان القدس والذي يمضي مدة محكوميته البالغة ٨ سنوات و يعيش ظروفاً قاسية جداً حيث ما زال يعاني من شلل نصفي رافقه منذ الطفولة و يمشي على عكازات سائراً الى المصير المجهول وتائها في بحور من الآلام والمعاناة فقد مل النداءات والمناشدات وبكافة أنواعها والتي تطالب باطلاق سراحه وللأسف لا يوجد اي نظرة ملموسة لذاتة وحقة كأسير ناضل وضحى بأعز ما يملك في سبيل الوطن والحياة الكريمة فقد سار بنفس الطريق التي قطعناها جميعاً وركب سفينة النضال حتى جمعنا القدر في موقع الأسر فله حق الأولوية في الافراج العاجل خاصة وأنه لا يحتمل ظروف السجن ولا يسمح له وضعه المأساوي بالعيش في هذا المكان المرير والقبور المعتمة فانني ومن قلب هذا الموقع وهذه المعاناة وجدت ضرورة لتأدية واجبي ومشاركة أخي محمد صرختة مطلقين صرخة الى قيادتنا الفلسطينية بأن تهب لاطلاق سراحنا وخاصة المرضى وعلى رأسهم الأخ محمد خلف فقد حان الوقت لنكتفي بما سمعناه عن المرضى.

آمل أن أجد أذاناً صاغية تستوعب هذا النداء وهذه المناشدة الانسانية والوطنية لوضع حد لمعاناة أخي وإطلاق سراحه ليستطيع ممارسة حياته بشكل طبيعي فيا سلطتنا بعد هذا كله وبعد إدراككم الجيد لصعوبة أوضاعنا وبعد إطلاعكم على هذه القضية الانسانية هل يوجد من يلبي النداء.

هذه قضية وجزء من مشاكلنا التي نواجهها نتمنى أن تبذلوا جهداً بسيطا لحل هذه القضية أملي أن يكون هذا النداء هو الأخير ودمتم سندا وذخرا للوطن.

الأخ الأسير/ محمد عاشور السراج

البريج/ غزة ـ سجن عسقلان المركزي

بسم الله الرحمن الرحيم

## من خلف القضبان الى امي بمناسبة العيد

حفاظا على عظمتك ومكانتك الغالية وحبا باللقاء معك وتشوقا لنبع الحنان والأمان وجدت نفسي تائها في بحور من الأحلام علها تتحقق يوما فيا أغلى شيء في الوجود.. يا أحلى كلمة عرفها لساني.. بأصدق معاني الوفاء وأخلصها، أنحني أمامك إحتراما وتقديرا مقبلا أياديك الطاهرة وأهنئك تهنئة دافئة تطفح شوقا وحنينا بمناسبة هذا اليوم السعيد والمرير فصعب أن أعبر تعبيرا كاملا عن حقيقة مشاعري ومؤلم جدا أن أقضى هذا اليوم داخل أكياس حجرية خاصة وانني كنت آمل ان اكون بجوارك فالى متى سيظل ظلام الليل حولنا وعتمة الظلم تحيط بنا والآلام تسكن أرواحنا أما الأحزان فهي جزء من أقدارنا فمتى ستشرق شمس اللقاء و يبزغ الفجر وأعود إليك فأشواك الزمان لا تزال آثارها على قلوبنا فمتى؟! متى أقف أمامك وأقبل تلك الأيادي التي ما زالت لمساتها منقوشة بالنور على صفحات حياتي تزيدني أملا فالمعذرة أمي عندما أقول لك أنني لا أمتلك القدرة عن التعبير عما في داخلي؟ ماذا أقول لك وأنا ما أزال رهين القيد؟ فكم كنت أنتظر لحظة اللقاء الا ان الرياح أتت بما لا تشتهي السفن فرغم كل المعاناة.. رغم غرابة هذا الزمن وصعوبة هذا اليوم الا أنني وبكل شموخ أبرق إليك أحلى التهاني وأجمل الأمنيات وسنلتقي ولو في صحراء قاحلة بدون ماء لأنك الماء ولو كان سرابا فمع أسمى آيات المودة أودعك آملا اللقاء يوما وستظلين شمعة تنير طريق حياتي ووردة أسعد برائحتها وأستمد منها الأمل والارادة وعلى أمل اللقاء تقبلي أعظم إحترامي وخالص حبي■■

وكل عام وأنت بألف خير

إبنك المحب: حسام راسم ياغي

النصيرات/ سجن عسقلان المركزي



# ماذا وراء التحركات السياسية التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط

## المانيا تبحث عن تفوق سياسي مقابل استثمار اموالها

شهدت منطقة الشرق الاوسط خلال الاسبوعين الاخيرين سلسلة من الزيارات والاتصالات الاقليمية والدولية الهامة او المشتركة على حد سواء وذلك كله بهدف تسريع عملية السلام شبه المجمدة منذ بداية هذا العام حيث لم يشهد النصف الاول من العام الجاري تقريبا اي تقدم يذكر، لذلك فيبدو ان دول المنطقة والدول المعنية بتحقيق تقدم فعلي في مسيرة السلام والولايات المتحدة كراع اساسي لعملية السلام اخذت تشعر بانها في سباق مع السنة الجارية التي كانت اعتبرت منذ بدايتها حاسمة بالنسبة لمصير عملية السلام وامكانية تحقيق تقدم حقيقي فيها.

### دعم ألماني اقتصادي لدول المنطقة

رغم ان المانيا لم تشارك مشاركة فعالة في المسيرة السلمية في منطقة الشرق الاوسط منذ بدايتها واقتصرت مشاركتها على دورها ضمن المجموعة الاوروبية الا ان المانيا بصفتها الدولة الاقوى اقتصاديا في المجموعة الاوروبية واحدى اهم دول العالم اقتصاديا بدأت منذ مدة قصيرة بمحاولة البحث لها عن دور في عملية السلام وفي منطقة الشرق الاوسط بشكل عام بعيدا عن المجموعة الاوروبية.

تدرك المانيا قوتها الاقتصادية وامكانية مبادلة هذه القوة الاقتصادية وتوظيفها في خلق وايجاد نفوذ لها في هذه المنطقة الحساسة من العالم، و يرى كثير من المراقبين ان جولة المستشار هولمت كول في كل من مصر والاردن واسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية تدخل في هذا الاطار وان هذه الجولة تركزت بالاساس على الجانب الاقتصادي، وعلى دور المانيا في توظيف المال والاقتصاد لدعم عملية السلام، من هنا جاء اللقاء الثلاثي الذي عقد في الباقورة الاردنية بين الملك حسين والمستشار كول ورئيس حكومة اسرائيل اسحق رابين من اجل تأكيد الدور الالماني الاقتصادي في المنطقة خاصة وان المانيا قدمت مئات ملايين الدولارات لدعم سدود اردنية في المنطقة التي زارها المستشار كول اضافة الى تعهده بالمساهمة في تعمير وتطوير منطقة وادي الاردن كمنطقة سلام واستثمار في منطقة الشرق الاوسط عامة.

● المستشار الألماني/ كول ●

وفي اريحا حيث التقى كول مع رئيس السلطة ياسر عرفات واطلع منه على اهمية تطوير الاقتصاد الفلسطيني واقامة مشاريع اقتصادية كبيرة لتقليل نسبة البطالة ولتمكين الاقتصاد الفلسطيني المدمر من الوقوف على قدميه في هذه المنطقة التي لا يمكن ان تطور كاملة دون التطور الاقتصادي الفلسطيني، في اريحا قدم كول مبلغا رمزيا لمساعدة السلطة في تطويرذاتها واعدا بتقديم مزيد من المساعدات مستقبلا وبحث المجموعة الاوروبية على تقديم مساعدات اضافية للسلطة الفلسطينية.

ان من الواضح ان الدور الذي جاء يبحث عنه كول في المنطقة لا يمكن تحقيقه ما لم يدفع ثمنه اقتصاديا، و يبدو ان زيارة كول للمنطقة قد اقنعته كما ظهر في قمة الباقورة وفي قمة اريحا بان عليه ان يدفع ثمنا اقتصاديا غير قليل للنفوذ الذي يسعى اليه، وان بامكان هذا الثمن ان يعطيه مركزاً غير بسيط في المنطقة قد يؤهله مستقبلا لتحويله الى ثمن سياسي دولي من خلال سعي ألمانيا الجاد للحصول على عضوية دائمة في مجلس الامن الدولي.

### القاهرة محور هام

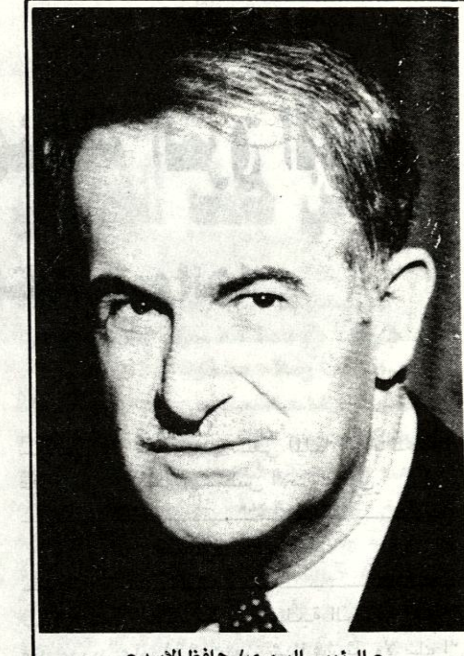
لا شك ان دور مصر في عملية السلام الجارية منذ مدريد عام ١٩٩١ يتعزز شيئا فشيئا، ولا شك ان هذا الدور بات اكثر اهمية على المسارين الفلسطيني والسوري في ظل العلاقة الوثيقة التي تربط بين كل من مصر وكل من سوريا والسلطة الفلسطينية على حدة.

ان القمة التي عقدت في دمشق بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك في بداية التحرك السياسي الذي شهدته المنطقة خلال الاسبوعين الاخيرين قد جاءت لتؤسس لهذا التحرك بشكل كامل ولكي يكون التنسيق في المواقف كاملا بين دمشق والقاهرة. باعتبارها هاما في تحقيق الحقوق العربية. كذلك فقد التقى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في القاهرة الرئيس مبارك قبيل هذا التحرك من اجل نفس الهدف تقريبا ولكي تحصل السلطة على الدعم السياسي المطلوب من القاهرة من اجل الضغط على حكومة رابين لتسهيل وتسريع تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

الدور الذي تلعبه القاهرة في عملية السلام وفي دعم المطالب السورية والفلسطينية في المفاوضات مع اسرائيل لا يمكن لاحد انكاره مع ان الدعم المصري يبقى محدودا ومرتبطا في ثبات وموقف الطرفين المفاوضين من عملية السلام والمفاوضات فيها، وهنا لا بد من استذكار الدور المصري في اثارة قضية السلاح النووي الاسرائيلي والدعم السوري لهذا الموقف وثبات الموقف السوري في الموقف من توقيع معاهدة منع انتشار الاسلحة النوو ية.

### ظروف التحرك الامريكي في المنطقة

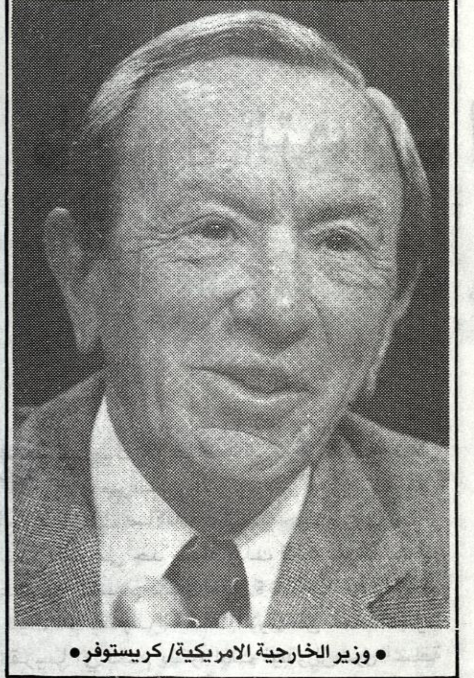
منذ بداية هذا العام شهدت عملية المفاوضات السلمية بين كل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية وسوريا جمودا واضحا نتيجة المماطلة الاسرائيلية



• الرئيس السوري/ حافظ الأسد •



• رئيس وزراء اسرائيل/ اسحق رابين •





• وزير الخارجية الامريكية/ كريستوفر •

المستمرة في تطبيق الاتفاقات مع السلطة الفلسطينية والتعنت الاسرائيلي وعدم الوضوح في المواقف تجاه عملية السلام والالتزام بالشرعية الدولية.

لذلك فان عملية السلام باتت مهددة فعليا بعدم تحقيق اي تقدم حقيقي وجدي خلال السنة الجارية التي مددت كسنة حاسمة لمستقبل عملية السلام قبل الانتخابات الاسرائيلية والامريكية على حد سواء.

ومن هنا ونتيجة الحرص على تحقيق تقدم فقد تم تحديد الاول من تموز كموعد نهائي للبدء بتطبيق المرحلة الثانية من اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي؛ هذا الموعد الذي بات في سباق مع الزمن في ظل المماطلة الاسرائيلية المستمرة مع ملاحظة ان اصواتا اسرائيلية كثيرة باتت تطلق مزيدا من التصريحات حول عدم امكانية الالتزام كليا بهذا الموعد.

وعلى المسار السوري فان جولة روس وكريستوفر للمنطقة جاءت بعد الاعلان في واشنطن عن ان المحادثات السورية - الاسرائيلية على مستوى السفراء في واشنطن قد اسفرت عن التوصل الى نقاط تفاهم بشأن التدابير الامنية التي يجب تطبيقها على جانبي الحدود بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجولان السوري المحتل، واعتبرت هذه النقاط رغم بساطتها وحاجتها الى مزيد من التفاوض مهمة جدا.

يضاف الى ذلك ان ثبات الموقف السوري في المفاوضات مع اسرائيل وعدم قبول سوريا لاجراء محادثات سرية وتمسكها بتحقيق انسحاب اسرائيلي كامل من الجولان هو الذي ادى الى تغيير واضح في لهجة المسؤولين الاسرائيليين، فشمعون بيرس اعترف بصراحة ان الجولان سورية واسحق رابين اعلن بكل وضوح امام اجتماع اللجنة المركزية لحزب العمل: ان حزب العمل هو الذي سيجلب السلام وليس الليكود ولكن أياً كان من يقول ان السلام ممكنا بدون اعادة كل الجولان فانه يكذب على الناس، اي انه قال انه مستعد لاعادة الجولان كاملة لسوريا. واضافة الى ذلك فان رابين هدد اعضاء حزبه بان نجاح مجموعة كهلاني في فرض قانون تحصين الجولان سيعني توجهه الى الادارة الامريكية ليقول لها ان عملية السلام توقفت كليا.

## المسار السوري محور الاهتمام الامريكي

الزيارة التي قام بها المنسق الامريكي دنيس روس الى المنطقة قبيل زيارة كريستوفر كانت مهمتها التمهيد لزيارة كريستوفر وروس الذي زار كلا من دمشق وتل ابيب والتقى مسؤولين سوريين واسرائيليين ركز في محادثاته على قضية الترتيبات الامنية وبحثها بشكل مفصل وذلك فيما يبدو مناقشتها بشكل اكثر تفصيلا من قبل مسؤولين عسكريين من الجانبين وقد يشارك في المناقشة رئيسا هيئة الاركان في كل من سوريا واسرائيل اذ ان رئيس هيئة الاركان السوري حكمت الشهابي ونظيره الاسرائيلي امنون شاحل شاركا في محادثات روس في دمشق وتل ابيب على انفراد وكان نائب رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة دانييل كريستمان شارك في محادثات روس ايضا مما يدل على اهمية الاتفاق الذي يمكن التوصل اليه فيما يتعلق بالترتيبات الامنية بين الطرفين.

المنسق الامريكي روس اكد في نهاية محادثاته ومع بداية الجولة التي بدأها كريستوفر في المنطقة على ان محادثاته كانت جيدة ومبشرة، كما ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون تدخل في الامر من خلال رسالة نقلها روس الى الرئيس الاسد كما انه اتصل هاتفيا مع كل من الرئيس حافظ الاسد ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين وتحدث في امكانية تحقيق تقدم في عملية السلام.

كريستوفر في جولته الى المنطقة كان همه الاول هو إحداث تقدم فعلي على المسار السوري - الاسرائيلي اضافة الى محاولة دفع المفاوضات على المسار الفلسطيني خاصة فيما يتعلق بالبدء بتنفيذ الشق الثاني من اتفاق اعلان المبادىء وتوسيع الحكم الذاتي الى بقية مناطق الضفة الغربية كما انه في لقائه مع كل من الرئيس مبارك واسحق رابين في القاهرة ساهم في ازالة ما سمي سوء الفهم الذي ساد العلاقة المصرية - الاسرائيلية خلال الشهرين الاخيرين.

على المسار السوري تركزت محادثات كريستوفر مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين على القضايا الامنية المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان ومحطات الانذار المبكر ومرابطة قوات امريكية فيها وعلى خط الفصل بين قوات البلدين بعد تحقيق السلام كما ان المحادثات حسب مراقبين مقربين من كريستوفر تطرقت الى جدول الانسحاب الاسرائيلي حيث سوريا تريد انسحابا في مدة زمنية قصيرة بعكس ما تطرحه اسرائيل فيما يختص بالمدة الزمنية.

اما على المسار الفلسطيني فان امورا كثيرة ما زالت عالقة اهمها قضية القدس التي اتخذت فيها ادارة كلينتون موقفا يعتبر مؤيدا للموقف الاسرائيلي عندما استخدمت الفيتو ضد المطالبة الفلسطينية والعربية بالغاء قرار المصادرة الاسرائيلي لمئات الدونمات من القدس واستمرار اعمال التهويد فيها. اضافة الى عدم تطبيق اتفاق اعلان المبادىء واستمرار عدم الالتزام الاسرائيلي فيما يتعلق باعادة الانتشار والانتخابات الفلسطينية التشريعية وبخاصة فيما يتعلق بمواطني القدس العربية الفلسطينية وحقهم في الترشيح والانتخاب.

**الولايات المتحدة تركز على احراز تقدم على المسار السوري**



• الرئيس الفلسطيني/ ياسر عرفات •

## نتائج جولة كريستوفر

ان الظروف الايجابية التي تمت فيها جولة كريستوفر ومن قبله روس بل وجولة المستشار كول والتي ساهمت معنويا واقتصاديا في دعم أهداف كريستوفر ورغم الموقف الامريكي المنحاز في مجلس الامن من قضية القدس والذي ادى الى شك عربي كبير في مصداقية الدور الامريكي ونزاهته كوسيط محايد في عملية السلام. رغم كل ذلك فان هناك إجماعا تقريبا على ان جولة كريستوفر قد حققت نتائج بسيطة نظرية اكثر منها عملية تمثلت في:-

- تأكيد الدور الامريكي في عملية السلام ومحاولة ازالة الشك العربي والنقد الكبير الذي وجهته كل من سوريا والسلطة الى الموقف الامريكي في مجلس الامن من قضية القدس، إذ حرص كريستوفر خلال جولته على التأكيد على استمرار الولايات المتحدة في لعب دور الوسيط في عملية السلام، وبخاصة على المسار السوري لكن هذا التأكيد الامريكي يبقى دون الرغبة السورية والفلسطينية والعربية إجمالا بان تمارس امريكا دور الراعي الحقيقي لعملية السلام بان تنفذ قرارات الشرعية الدولية التي هي اساس عملية السلام.
- تأكيد الولايات المتحدة لالتزامها بعملية السلام رغم كل ما يقال عن بدء معركة الانتخابات وعن اهمية الشؤون الداخلية في سياسة كلينتون وضرورة الاهتمام بها من اجل مواجهة تحرك الجمهوريين ضد ادارته في مجلسي الشيوخ والنواب. وفي مقابل ذلك الحصول على تأكيد سوري واسرائيلي بالالتزام مجددا بعملية السلام.
- اخذ موافقة سوريا على استئناف المحادثات العسكرية مع اسرائيل في واشنطن لمناقشة تفاصيل نقاط التفاهم الامنية التي تم التوصل اليها قبل عدة اسابيع ومن المؤكد ان يلتقي في واشنطن رئيسا هيئة الاركان في سوريا واسرائيل قبل نهاية حزيران لبحث ذلك الامر.
- حث اسرائيل والسلطة الفلسطينية على احراز تقدم فعلي فيما يتعلق بتوسيع الحكم الذاتي الى بقية مناطق الضفة واجراء الانتخابات واعادة الانتشار مع الاخذ بعين الاعتبار ان الادارة الامريكية في هذا المجال غير معنية بالتدخل لا كوسيط ولا كمقترح لاية افكار بل هي تترك الامر للمفاوضات الثنائية بين الجانبين هذه المفاوضات التي في ظل عدم المشاركة الامريكية فيها كما هو الحال في المسار السوري ما زالت تراوح مكانها وما زال المفاوض الاسرائيلي يلعب فيها دور المتحكم في كل شيء.
- اضافة الى ذلك فان جولة كريستوفر ساهمت الى حد ما في تنقية العلاقات المصرية - الاسرائيلية التي شابها بعض التوتر نتيجة الموقف المصري من عدم توقيع اسرائيل على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ونتيجة المصادرات في القدس واستمرار مماطلتها في تلبية متطلبات عملية السلام المطلوبة منها في المنطقة.

**روس وكريستوفر يؤكدان الالتزام بعملية السلام دون نتائج عملية**



• الرئيس المصري/ حسني مبارك •

## التصريحات والنوايا لا تصنع السلام

رغم التفاؤل الواضح الذي نتج عن التحرك السياسي الذي شهدته المنطقة خلال الاسبوعين الاخيرين ورغم التجاوب اللفظي الذي ابداه مسؤولون اسرائيليون كبار للمطالب السورية بشأن الجولان وما صدر من تصريحات حول الالتزام بالاول من تموز كوعد للتوصل الى اتفاق حول تنفيذ الشق الثاني من اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي، الا ان كل التصريحات والنوايا الجيدة والايجابية التي اعلنت بشأن الحرص على احراز تقدم في عملية السلام خلال هذه السنة واعتبار شهر حزيران اختبارا لامكانية احراز تقدم حقيقي وفعلي في العملية الا ان المهم هو تجاوز التصريحات والنوايا الطيبة التي يعلن عنها اسرائيلياً وامريكياً باستمرار وهذه المرة اكثر من غيرها المهم هو تجاوزها الى البدء فعليا في تنفيذ متطلبات عملية السلام من قبل اسرائيل، وهذا يتطلب ايضا وقف المماطلة والمناورة الاسرائيلية واعلان الالتزام بتطبيق قرارات الشرعية الدولية واهم ما فيها عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة، ومن الجانب الامريكي الحرص على البدء بممارسة الضغوط اللازمة على اسرائيل لتنفذ كاملا الشرعية الدولية لانه بغير ذلك سيبقى التفاؤل مجرد سحابة صيف تظهر مع وجود المسؤولين الامريكيين في المنطقة ويذهب بذهابهم عنها■■

## تشكيك اسرائيلي وفلسطيني في الالتزام بموعد الاول من تموز

# اسرائيل تريد نقلا تدريجيا وجزئيا للصلاحيات في الضفة

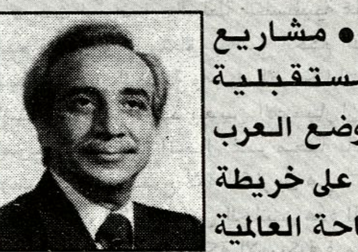
## المفاوضون الاسرائيليون يطرحون مبدأ الاشراف المشترك على الصلاحيات بدلا من نقلها كاملة للفلسطينيين

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول تطبيق الشق الثاني من اتفاق اعلان المبادىء ما زالت تراوح مكانها رغم ان هناك أنباء عن حدوث تقدم معين في مجالات صغيرة من مجالات التفاوض الرئيسة. ورغم أن تطبيق المرحلة الثانية من اعلان المبادىء كان يتوجب ان يتم في تموز من العام الماضي الا ان المماطلة والمناورة الاسرائيلية مدت ذلك حتى الاول من تموز القادم حيث من المقرر ان تبدأ مرحلة التطبيق وذلك بعد مفاوضات شاقة ومضنية بذلها المفاوضون الفلسطينيون على أعلى المستويات الى أن تم التوصل الى تحديد الاول من تموز كسقف زمني لا بد من التوصل مع حلوله الى اتفاق.

### مواضيع التفاوض

من الواضح أن تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادىء يتطلب الاتفاق على جملة من القضايا أهمها قضية اعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي خارج التجمعات السكنية الفلسطينية في الضفة الغربية واجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية لانتخاب مجلس تشريعي فلسطيني تستمد من خلاله السلطة الفلسطينية شرعيتها كاملة اضافة الى بحث موضوع القدس، هذا الموضوع الذي رغم الاتفاق على تأجيل بحثه الى المرحلة النهائية الا ان الممارسات الاسرائيلية الخارقة للاتفاق غير الواضح بشأن القدس خاصة فيما يتعلق باستمرار عزل المدينة المقدسة وفرض طوق عسكري مشدد عليها اضافة الى استمرار ملاحقة المؤسسات الفلسطينية فيها واستمرار مصادرة الأراضي وإجراءات التهويد للمدينة أدت الى دفع موضوع القدس الى سلم الاولويات في البحث لمواجهة محاولات اسرائيل المستمرة في فرض الامر الواقع في المدينة المقدسة بحيث ما أن يأتي الموعد المحدد حتى يجد الفلسطينيون أنفسهم أمام واقع لا يمكنهم فيه التفاوض على شيء.

### الدكتور العائدي:



**• مشاريع مستقبلية لوضع العرب على خريطة السياحة العالمية**

**رجل الأعمال السوري الدكتور عثمان العائدي جمع مؤخرا رئاسة الاتحاد العربي للفنادق والسياحة الى جانب انتخابه نائبا لرئيس الاتحاد العالمي للفنادق والسياحة ومقره باريس...**

**لقد قام العائدي بسلسلة اعمال كثيرة ومشاريع عديدة على رأسها سلسلة فنادق «الشام» التي نشرها في كل مكان من أرض الجمهورية العربية السورية وهو الآن يسعى الى مد سلسلة فنادق الشام ايضا الى العواصم الاوروبية وسيكون أولها وعلى الطراز الدمشقي العريق مثل السلسلة كلها في العاصمة الفرنسية باريس.**

**ويحظى العائدي باحترام كبير لدى مختلف الاوساط السورية لانه يقف الى جانب وطنه ويستثمر فيه ويدعمه دعما حقيقيا ويعمل على رفع شان السياحة عبر أفكاره المتطورة التي وضعت العرب على خ يطة السياحة العالمية ■■**

### ملاحق للاتفاق

ان هذه المواضيع الحساسة والهامة التي تدور حولها المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية يجب ان تتضمن ايضا خمسة ملاحق أساسية تتمثل في:

● اولا: الملحق الأمني: وهذا الملحق يتعلق بكل قضايا الأمن في الضفة الغربية سواء الأمن الفلسطيني المدني أو أمن المستوطنين الذين يفترض ان يستمروا في العيش في أكثر من ١٣٠ مستوطنة منتشرة في مختلف مناطق الضفة ويشكلون في تماس مستوطناتهم والطرق التي يسلكونها احتكاكا كبيرا مع المواطنين الفلسطينيين اضافة الى قضايا الدوريات المشتركة ومنع حدوث هجمات متبادلة بين الطرفين وغيرها من القضايا الأمنية لا بد من بحثها والتوصل الى اتفاقات دقيقة لتنفيذها بسهولة خاصة وان الجانب الاسرائيلي يتخذ من قضية الأمن المطاطة وغير الواضحة المعالم سلاحا يشهره باستمرار في وجوه الأطراف العربية المشاركة في عملية السلام وليس فقط الطرف الفلسطيني.

● ثانيا: اعادة انتشار قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية:

وفي هذا الاطار ما زالت حكومة رابين ترفض الطرح الفلسطيني المطالب بتطبيق ما ورد في اعلان المبادىء بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج جميع التجمعات السكنية الفلسطينية ويصر على طرح آخر يتمثل في اعادة انتشار تدريجي وبشكل جزئي أي أن اسرائيل ما زالت ترفض مبدأ اعادة انتشار كامل، وتريد اعادة انتشار على مراحل تبدأ من شمالي الضفة الى جنوبيها، وبحيث تكون اعادة الانتشار جزئية أي أن يكون الانتشار غير كاملا بحيث يتبقى وجود عسكري اسرائيلي في مناطق محددة بحجة المحافظة على الأمن. وتطرح اسرائيل في هذه المرحلة قضية حق جيش الاحتلال في ملاحقة من يشنون هجمات على أهداف اسرائيلية إستيطانية أو عسكرية داخل المناطق التي سيخليها الجيش أي داخل التجمعات الفلسطينية.

ان موضوع اعادة الانتشار فلسطينيا من أكثر المواضيع حساسية حيث أنه يشكل مقياسا لمصداقية اسرائيل في التزامها بتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي وبالتالي من عملية السلام في المنطقة كاملة.

● ثالثا: نقل صلاحيات الادارة المدنية الاسرائيلية الى السلطة الفلسطينية:



هناك ٣٣ صلاحية كانت تديرها سلطات الاحتلال الى ما قبل الصيف الماضي حيث تسلمت السلطة الفلسطينية خمس صلاحيات مهمة تديرها منذ أكثر من عشرة شهور وكان يجب أن تتسلم بقية الصلاحيات الا أن المماطلة الاسرائيلية أدت الى تأخير تسلمها حتى الأن.

المفاوضات حول نقل ما تبقى من الصلاحيات أخذت وقتا كبيرا ولا زالت اسرائيل تماطل في تسليم هذه الصلاحيات وهي تطرح تجزيء هذه الصلاحيات بحيث يتم تسليم السلطة بثماني صلاحيات أو أكثر أولا على أن يتم تسليم بقية الصلاحيات في وقت لاحق يتم التفاوض عليه.

الأمر الثاني الذي تطرحه اسرائيل حول تسلم الصلاحيات هو قضية الاشراف على الصلاحيات وليس تسلمها بشكل كامل كما تم بالنسبة للصلاحيات الخمس التي تسلمتها السلطة الفلسطينية الصيف الماضي وبحيث يكون الاشراف عليها مشتركا فلسطينيا واسرائيليا وهذا ما تزال السلطة الفلسطينية ترفضه وتصر على تسلم الصلاحيات كاملة كما تم في الصلاحيات الخمس التي تديرها السلطة.

● رابعا: المسائل القانونية:

ان قضية القوانين التي يجب أن تسود في الضفة الغربية هي قضية حساسة اذ أن القوانين التي كانت سائدة في الضفة الى ما قبل الاحتلال الاسرائيلي لها في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ هي القوانين الأردنية الا أن سلطات الاحتلال شلت تلك القوانين من خلال سلسلة طويلة من القوانين العسكرية التي اخذت تصدرها على شكل أوامر عسكرية بشكل تدريجي وفقا لما يحقق مصالحها وفقط وقد أصدرت سلطات الاحتلال خلال سنوات الاحتلال التي زادت عن ٢٧ عاما أكثر من ١٣٠٠ أمر عسكري بحيث باتت القوانين الأردنية وكأنها غير موجودة.

بناء على ذلك فان المسائل القانونية مهمة رغم ان كثيرين لا يعيرونها اهتماما، الا ان السلطة الفلسطينية وبأمر من الرئيس ياسر عرفات كانت أصدرت حال دخولها قطاع غزه واريحا قانوناً بالعودة الى القوانين ما قبل الاحتلال اي القوانين المصرية والأردنية مع الاحتفاظ بحقها في اصدار القوانين التي تراها مناسبة بما يتناسب والمصلحة الوطنية الفلسطينية وتحديث القوانين القديمة.

ان الخلاف حول القضية القانونية هو خلاف جوهري إذ ان سلطات الاحتلال تحاول الابقاء على الاوامر العسكرية التي تقيد أي تطور يمكن ان يحدث في حياة الشعب الفلسطيني من خلال تحديث القوانين واحداث انطلاقه في الحقوق المدنية والسياسية والثقافية للشعب الفلسطيني.

● خامسا: ملحق المسائل الاقتصادية:

في هذا المجال الأمر لا يقل صعوبة وخلافا عن المجالات السابقة، إذ أن سلطات الاحتلال عملت منذ يوم الأول لاحتلالها الضفة الغربية على شل الاقتصاد الفلسطيني الذي كان غير

### إنطلاقه إعلامية جديدة:

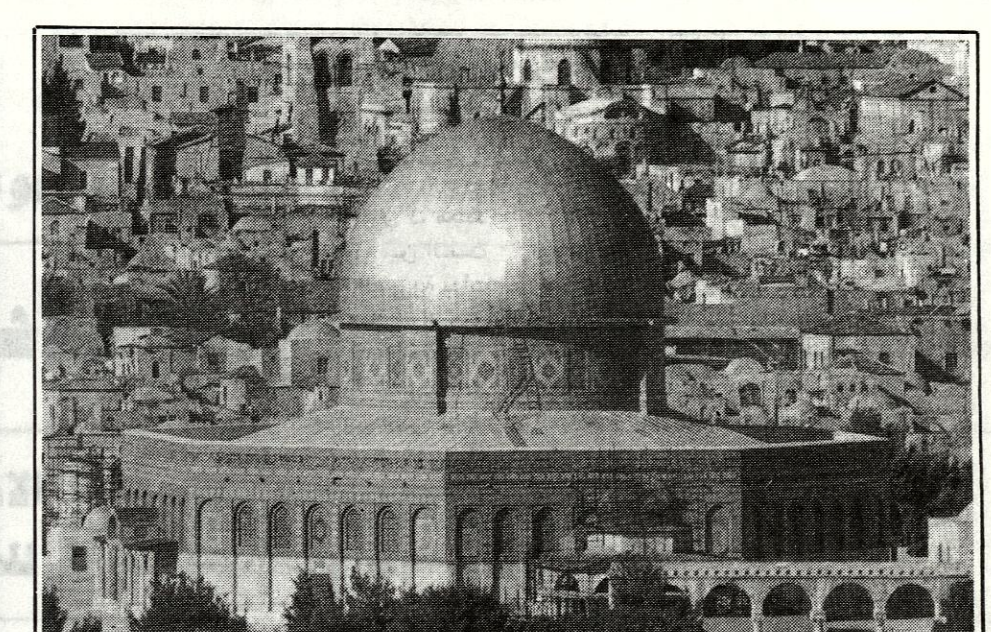
## القناة الفضائية السورية تبدأ بالبث

**• صرح وزير الاعلام السوري د. محمد سلمان أن المرحلة الاولى من البث التجريبي للقناة الفضائية السورية بدأت يوم ١٩٩٥/٦/٤ وهي موجهة الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا وجزء من اوروبا.**

**وتبث القناة الفضائية السورية على القمر الاصطناعي العربي «عربسات» بتردد ١٤١٠ ميغا هرتز حوالي ١٢ الى ١٦ ساعة يوميا في المرحلة الاولى، واكد صفوان غانم مدير التلفزيون السوري أن الارسال الاعتيادي سيبدأ أوائل شهر تموز القادم.**

**وقال غانم أن القناة الفضائية تغطي الوطن العربي بالدرجة الاولى واوروبا وجزءا من آسيا وتقدم برامج ترفيهية وسياحية واقتصادية وسياسية.**

**ويستطيع السوريون مشاهدة قناتين رسميتين؛ قناة البرنامج العام والقناة الثانية التي تبث جزءا من برامجها باللغتين الانجليزية والفرنسية، وسيكون بامكان السوريين الذين يمتلكون أطباق لاقطة مشاهدة برامج القناة السورية الجديدة ■■**



متطور وربطه بالاقتصاد الاسرائيلي ربطا كاملا اضافة الى تحويل الاقتصاد الفلسطيني الى اقتصاد استهلاكي أكثر منه اقتصاداً انتاجيا بحيث اصبح الاقتصاد الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال اقتصادا هشا غير قادر على الحياة بدون الاقتصاد الاسرائيلي، كما أن سوق العمالة الفلسطيني ربط كليا بمرافق العمل الاسرائيلية، ومنذ أن بدأت اسرائيل بمحاربة الايدي العاملة من خلال منعها من العمل في مرافقها الاقتصادية تمكنت من احداث دمار رهيب في مستوى معيشة المواطن الفلسطيني هذا المواطن الذي تمكنت من جعله يسير وفق مبدأ إن عمل يأكل وان لم يعمل لا يأكل، ومرافق العمل فقط موجودة في اسرائيل وبالتالي فان نسبة البطالة باتت تصل في الضفة الغربية الى أكثر من ٤٠٪ وفي قطاع غزة أكثر من ذلك بكثير.

اضافة الى ذلك فان اسرائيل ما زالت تحاصر امكانية امتداد الاقتصاد الفلسطيني الى العالم الخارجي بحجج كثيرة، وهي تريد أن تسيطر على الاقتصاد الفلسطيني حتى في امتداد للخارج وبخاصة الى عمقه العربي من خلال التعاون المتبادل مع اقتصاديات الدول العربية المجاورة او من خلال امتداده الى الدول الاوروبية حيث بامكانه في عدة مجالات وبخاصة المجال الزراعي منافسة الاقتصاد الاسرائيلي.

ان قضية المسائل الاقتصادية قضية هامة وخطيرة والاتفاق عليها بما يضمن المصلحة الفلسطينية في ان يكون للشعب الفلسطيني اقتصاده المستقل الى حد معقول والقادر على التعاون مع اقتصاديات الدول المجاورة الاوروبية هي قضية حياة او موت للشعب الفلسطيني خاصة وان الاقتصاد هو الكفيل في عالم اليوم بخلق مجتمع قوي قادر على المنافسة مع المجتمعات الثانية بعيدا عن القوة العسكرية بل ان من يمتلك اقتصادا قويا وناجحا يمكنه من خلاله منافسة الدول القوية عسكريا فيما يتعلق بالحفاظ على مصالحه الحيوية في العالم.

## هل تلتزم اسرائيل بالاول من تموز

مع اقتراب موعد الاول من تموز تصاعدت تصريحات المسؤولين الاسرائيلين في التشكيك بامكانية الالتزام بالاول من تموز ابتداء من رابين ومرورا بشمعون بيرس وانتهاء بأورين شاحور رئيس طاقم المفاوضات الاسرائيلي الى نقل الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية الذي اعتبر ان المفاوضات بحاجة الى مزيد من الوقت. ومن خلال ذلك بدأت حكومة رابين تطرح قضية الخامس عشر من تموز كموعد يمكن أن يتم فيه التوصل الى حل لبعض القضايا وليس كلها مع ضرورة الاستمرار في المفاوضات للوصول الى حل شامل لاحقا. اضافة الى ترويجها امكانية التوصل الى حلول جزئية فيما يتعلق باعادة الانتشار والانتخابات وتسلم الصلاحيات حيث تريد اعادة انتشار جزئي في أربع مدن على الاكثر هي جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية وهناك آراء بأن لا يشمل ذلك القرى المحيطة بهذه المدن. وفيما يتعلق بالانتخابات فان موضوع مشاركة سكان القدس تصويتا وترشيحا ما زال عالقا أما تسلم الصلاحيات فان المماطلة قائمة كما شرحناها آنفا.

على الصعيد الفلسطيني فان هناك شكوكا كبيرة في امكانية الالتزام بالاول من تموز كموعد نهائي فوزير الاقتصاد احمد قريع ابو العلاء قال انه لا يستطيع الجزم باحترام الموعد المحدد من الجانب الاسرائيلي، كما أن وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه أكد ان المفاوضات الجدية حول اعادة الانتشار لم تبدأ من احترام الموعد المحدد وهو الاول من تموز لا بد من الدخول في مفاوضات فورية حول اعادة الانتشار للسماح باجراء الانتخابات خلال ثلاثة شهور وليس أكثر، وهذا لم يتم حتى كتابة هذا الموضوع.

اما نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي والذي يعتبر أهم المفاوضين الفلسطينيين فقد أعلن أن كل ما تعرضه اسرائيل جزئي ولا يتلاءم مع اتفاق اعلان المبادىء وأكد أن اسرائيل مترددة جدا بشأن الالتزام بالموعد ونقل الصلاحيات.

ان الاول من تموز يقترب بسرعة فيما المفاوضات حول القضايا التي تشكل لب المفاوضات من اجل تطبيق ناجح وفعال ودون مشاكل للمرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادىء ما زالت لا تتقدم بالسرعة الزمنية المطلوبة خاصة في المواضيع الاكثر حساسية وهي اعادة الانتشار سعتها وكيفيتها ومناطقها واجراء الانتخابات وحق سكان القدس الكامل فيها، وتسلم الصلاحيات عددها وشكل ادارتها■■





### يوسي سريد يوضح الموقف الاسرائيلي العام

# اذا تمت كل الامور بشكل مرض فان الدولة الفلسطينية قادمة

## سنعمل على ايجاد صيغة ترضي الطرفين حول "القدس"

**مقدمـــة:**

**بدعوة من مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي ممثلا بمديره السيد ادري درومي والمسؤول عن الشؤون العربية فيه الاخ د. فواز كمال عقد لقاء صحفي مطول بين وزير البيئة الاسرائيلي يوسي سريد وعدد من كبار الاعلاميين الفلسطينيين ظهر يوم الاثنين ٥ حزيران ١٩٩٥ في فندق حياة ريجنسي بالقدس العربية واستمر اللقاء الصحفي حوالي ساعتين كاملتين اجاب سريد خلاله على اسئلة متعددة ومهمة وضحت الموقف الاسرائيلي من قضايا عديدة حيوية وبخاصة ان سريد هو عضو في الفريق الاسرائيلي المفاوض مع الجانب الفلسطيني وكذلك عضو الفريق الاسرائيلي المفاوض على المسار السوري.. وقد كان اللقاء جديا ومفيدا لانه مثل حوارا عبر من خلاله الصحفيون الفلسطينيون عن آرائهم واستفسروا عن قضايا مهمة.**

● تصوير: صالح ابو التين ●

### الأول من تموز ليس مقدساً سياسياً..

وقد استهل سريد اللقاء بطرح رأيه في المفاوضات الجارية على المسارين الفلسطيني السوري.

فعلى المسار الفلسطيني - الاسرائيلي أكد جدية رئيس وزراء اسرائيل والحكومة الاسرائيلية في التوصل الى اتفاق مع حلول الاول من تموز مع انه يصادف يوم سبت.. اي ان هذا اليوم ليس مقدسا سياسيا.. واكد ان يوما او يومين او عدة ايام ليست المشكلة، بل التوصل الى الاتفاق هو الامر المهم.. وها نحن والفلسطينيون نبذل كل الجهود من اجل تحقيق ذلك.

واكد سريد عدة حقائق مهمة ومنها:

● ١ - ان اسرائيل راضية للاجراءات الحاسمة التي يتخذها رئيس السلطة الفلسطينية في مواجهة «الارهاب» ووضع حد لنشاط المتطرفين في غزة.

● ٢ - اذا ما تمت الانتخابات بصورة حسنة، وتمت ايضا عملية تسلم الصلاحيات واظهر الفلسطينيون كفاءة في ادارة شؤونهم.. وسارت الامور على ما يرام فان الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة.

● ٣ - الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي جادان في التوصل الى اتفاق شامل حول الشق الثاني من المرحلة الانتقالية.. وان الطرفين معنيان في التوصل الى الاتفاق مع حلول الاول من تموز.

واما بخصوص المسار التفاوضي السوري الاسرائيلي فقد اكد سريد ان ما تم انجازه من التوصل الى صيغة تفاهم هو خطوة جيدة وان اسرائيل قبلت بهذه الصيغة: المساواة والتوازن في الاجراءات من الجانبين السوري والاسرائيلي من اجل تحقيق سلام واكد ان المسؤولين العسكريين سيجتمعون بوساطة ورعاية الجانب الامريكي في اواخر الشهر الحالي ونأمل ان يتم التوصل الى اتفاق حول الترتيبات الامنية.. واذا كانت مرضية فان اسرائيل ستقوم مقابل ذلك بدفع ثمن باهظ ألا وهو الانسحاب من الجولان حتى الحدود الدولية.

واكد ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية تجري عبر طرف ثالث اي انها ليست مفاوضات ثنائية مباشرة.. وان الموقف السوري صلب وحساس بخصوص اجراء مفاوضات ثنائية مباشرة..

واكد ان الحكومة الاسرائيلية معنية وجادة بالتوصل الى اتفاق مع سورية.. وان رابين واثق من ان الشعب سيدعمه في خطواته عبر الاستفتاء الذي سيجري في حال اقرار انسحاب اسرائيلي من الجولان.

### ردود سـريد حول بعض الاسئلة..

وبعد هذه المقدمة بدأ الصحفيون باثارة بعض الاسئلة حول مواضيع عديدة بكل هدوء، وقد جرى في بعض الاوقات حوار اكثر مما هو مؤتمر صحفي.. اذ كان هناك «اخذ ورد» ما بينه وبين الصحفيين وفيما يلي اهم اجابات سريد على مختلف الاسئلة المهمة.

## المشاركون في هذا اللقاء الصحفي

■ **من الجانب الاسرائيلي:**

- **يوسي سريد** - وزير البيئة في حكومة اسرائيل
- **اوري درومي** - مدير مكتب الصحافة الحكومي
- **د. فواز كمال** - مسؤول الشؤون العربية في مكتب الصحافة الحكومي

وعدد من مساعدي الوزير سريد

■ **ومن الجانب الفلسطيني شارك الصحفيون التالية أسماؤهم:**

- **د. مروان ابو الزلف** - رئيس تحرير صحيفة «القدس»
- **جاك خزمو** - رئيس تحرير مجلة «البيادر السياسي»
- **حنا السنيورة** - رئيس تحرير «جيروسالم تايمز»
- **علي يعيش** - رئيس تحرير جريدة «الشعب»
- **اسماعيل عجوة** - رئيس تحرير صحيفة «المنار»
- **نظير مجلي** - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»/ حيفا
- **ربى الحصري** - مراسلة «الحياة» و«الاذاعة البريطانية»
- **الياس الزنانيري** - مدير تلفزيون الشرق الاوسط/ لندن
- **عبد الكريم سمارة** - مراسل تلفزيوني
- **عبد الرؤوف الارناؤوط** - صحيفة «النهار»
- **زكي ابو الحلاوة** - صحيفة «القدس»
- **محمد ابو خضير** - صحيفة «القدس»
- والمصور الصحفي الفلسطيني المستقل **صالح أبو التين**/ للتصوير■■

### القدس: صيغة ترضي الطرفين

اكد سريد ان القدس هي عاصمة دولة اسرائيل ورفض طرح فكره وآراءه حول هذا الموضوع مرددا موقفه المعارض لمصادرة اراض عربية وان صيغة ما يمكن التوصل اليها ترضي الاطراف المعنية.. وقال ان طرح موضوع القدس الان سيضع الحكومة في موقف صعب.. وان اتفاق اوسلو كان جيدا لانه اجل بحث موضوع القدس لفترة محددة.. ورفض الرد على اقتراح ان تكون القدس مفتوحة وعاصمة لدولتين، ورفض ادعاء ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس بان الجانب الاسرائيلي سيطرح عند بحث القدس امرا واحدا وهو سبل اداء الشعائر الدينية وحرية الصلاة في الاماكن المقدسة وادعاء اولمرت بان رابين يبارك خطوات البلدية في تهو يد القدس.

وقال سريد وبشكل واضح اننا نعمل كل جهدنا على منع هدم حوالي أربعة آلاف بيت في منطقة القدس العربية بحجة عدم الحصول على التراخيص اللازمة.. وسنعمل على ايجاد صيغة معينة لحل مشكلة هذه البيوت غير المرخصة.

### الاستفتاء حول الجولان

وبخصوص الاستفتاء حول الانسحاب من الجولان فقد اكد سريد ان الاستفتاء لن يكون حول الانسحاب بل حول مجمل صفقة الاتفاق مع سورية.. واكد ان الاتفاق لا يعني اجراء استفتاء فوري فهو يحتاج الى ترتيبات مسبقة، واذا تم التوصل الى اتفاق على الجانب السوري قبيل اجراء الانتخابات الاسرائيلية، فلا حاجة الى اجراء الاستفتاء لان الانتخابات ذاتها هي التي تقرر مدى دعم الشعب لمثل هذا الاتفاق، وهي بحد ذاتها الاستفتاء.

وعندما سئل لماذا تصر اسرائيل على الانسحاب حتى الحدود الدولية وليس حدود الرابع من حزيران. قال: ان حدود الرابع من حزيران تعطي سورية حدودا تهدد أمننا اكثر من الحدود الدولية.. وبخاصة على بحيرة طبرية.. وان اسرائيل لا تقبل الانسحاب حتى الحدود الدولية كما تم في اتفاق كامب ديفيد مع مصر.

وطرح احد الصحفيين سؤالا مهما على سريد مفاده: ان الموقف السوري واضح ويصر على الانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران. فاذا اصررتم على الانسحاب حتى الحدود الدولية فان ذلك الاصرار سيعرقل التوصل الى اتفاق.. وهل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يتحدث عن الانسحاب حسب حدود الرابع من حزيران أم الحدود الدولية.. وبخاصة انه جاء بعد حرب حزيران مباشرة..

هذا السؤال اثار حدة لدى سريد واجاب قائلا: هل ما نطالب به يعتبر عرقلة للمفاوضات أما ما يطالب به السوريون هو شرعي ومنطقي.. واظن ان قرار مجلس الامن لم يحدد طبيعة الانسحاب والى اي حدود..

ورفض التعليق على الخلاف ما بين معسكري دافيد ليفي وبنيامين نتنياهو داخل حزب الليكود المعارض.. واكد في نفس الوقت ان المعلومات المتوفرة لدى الحكومة ان نتنياهو زعيم حزب الليكود حاول الوصول الى الأسد ولكن الأسد حكيم ومفاوض قدير ويعرف الوضع بشكل صحيح ولن يسمح لاحد ان يستغل مثل هذه الاتصالات.

واما بخصوص التفاوض على المسار اللبناني فاكد ان لا مشاكل حدودية.. وان الترتيبات الامنية المرضية ايضا ستؤدي الى اتفاق شامل والى انسحاب اسرائيلي من لبنان.

> «الترتيبات الامنية المرضية على الحدود السورية سيقابلها انسحاب اسرائيلي حتى الحدود الدولية في الجولان»

### حقوق الانسان في مناطق الحكم الذاتي

اكثر من صحفي سأل الوزير سريد كيف يمكن له ان يؤيد ما تتخذه السلطة الفلسطينية من اجراءات ضد المعارضة الفلسطينية وتشكيل محكمة أمن الدولة واصدار أحكام مشددة.. فاجاب سريد وبكل وضوح انه يأسف لخرق حقوق الانسان ولكن انتهاك هذه الحقوق في بعض الاحيان امر ضروري من اجل «السلام»، وانه يرحب باي اجراء من اجل وضع حد للارهاب.. وكشف النقاب عن ان عمليات الجهاد الاسلامي الاخيرة اغضبت الحكومة الاسرائيلية وكنا على حافة اتخاذ قرار بتجميد اتفاق اوسلو.. وكل ما نريده هو أمننا وعلينا دعم الاجراءات لمواجهته.. مع ان سريد شخصيا يود ان يكون هناك احترام لحقوق الانسان في كل مكان..

### السجناء الفلسطينيون

وتساءل الصحفيون حول موضوع حيوي وهام وهو إطلاق سرح السجناء الفلسطينيين اذ ان هناك وعوداً لذلك في اتفاق اوسلو.. ويجب ان يشعر ابناء الشعب الفلسطيني بالسلام على أرض الواقع..

رد سريد على هذا التساؤل مؤكدا ان عملية لاطلاق سراح أسرى فلسطينيين ستتم قريبا..

### تفاؤل متواصل

وخلال هذا اللقاء المطول اكد سريد انه من السياسيين المتفائلين وان السلام الشامل سيتحقق قريبا، ولكنه يحتاج الى مزيد من العمل والجهد.. وان الامور قد تطورت وهناك انجاز سياسي حتى هذه اللحظات..

واكد ايضا انه سيرشح نفسه لمنصب رئيس حركة حقوق المواطن «راتس» خلال الانتخابات القادمة وبذلك سينافس شولاميت ألوني حول هذا المنصب■■



**رأي**

# السلام في الضفة... بطالة ورشاوي وعشائرية ومحسوبية

• بقلم: مشهور الحبازي •

موضوع السلام ومدى شعور المواطن الفلسطيني به وامكانية شموله الضفة الغربية ما زال يشكل حديث الساعة لدى عامة الناس في الضفة الغربية خاصة في ظل المماطلة الاسرائيلية في الالتزام بأية مواعيد تحددها مع السلطة اضافة الى استمرار تهربها من تطبيق ما يتم الاتفاق عليه مع السلطة الفلسطينية.

أحوال الناس في الضفة الغربية باتت مشتتة فلا هم تحت الاحتلال كاملا وان كانوا كذلك كلما ارادت سلطات الاحتلال فرض هيمنتها والاظهار بأنها ما زالت الآمر الناهي ولا هم تحت السلطة وفي ظلالها، فالسلطات موزعة ومشتتة واللعبة باتت مكشوفة إن غاب الاحتلال ظهرت السلطة بأجهزتها وفئاتها المختلفة وان ظهر الاحتلال اختفت السلطة وتوارت في مكاتبها بعيداً عن أعين الناس الذين رغبوا في تسليم أمورهم لها ولكن ما باليد حيلة.

تغيرات عهد السلام الضبابي في الضفة الغربية غريبة عجيبة في كل مظاهرها وتظهر هذه التغيرات من النقاشات العامة التي يثيرها عامة الناس، فالعرب باتوا لا يجتمعون إلا ثنائيا او ثلاثيا وهم غير قادرين على عقد قمة ولو مصغرة لاي موضوع مهما كان عظيما وخطيرا واستبدلوا قممهم بالقمم مع اسحق رابين وشمعون بيرس حيث تعقد فجأة ويرحب بالاسرائيليين وتطوى كل الصفحات السوداء معهم في ثوان معدودة.

أما على صعيد السجناء فقد تم وضع ملفهم على الرف ليعالجه السجانون وادارة السجون فيعيدون تأهيلهم لعهد السلام قبل اعادة تأهيلهم في وزارة الشؤون الاجتماعية ومصادرة الأراضي للشوارع الالتفافية والتوسع الطبيعي للمستوطنين والتدريبات العسكرية وحماية الطبيعة واغراض عامة أمر بات لا يمكن التحرك ضده إلا سياسيا باصدار بيانات استنكار وباثارة زوابع في فنجان العلاقات مع اسرائيل الصديقة لا تلبث ان تنتهي بأسوأ مما بدأت.

والبطالة تتفشى وتزداد تدريجيا لتصل الى معدلات قياسية في الضفة والقطاع، والعاطلون عن العمل غير مؤهلين مهنيا فيشكلون حملا مضاعفا على السلطة غير القادرة على عمل أي شيء لهم اللهم المساعدة في الحصول على بعض مئات من التصاريح من السيد رابين وحكومته كلما طفح الكيل ووصل الامر حد الانفجار ليتلهى الباقون بأمل أشبه ما يكون بالسراب او ليعودوا الى الرشاوي مع المقربين الى أجهزة الادارة المدنية الذين باتوا أغنياء تصاريح وباتت سلطتهم أكثر من سلطة السلطة حتى بات هؤلاء يحلمون ويعدون العدة الى ترشيح أنفسهم بأموال التصاريح للانتخابات القادمة اذا ما تمت.

الامر المحزن اكثر من غيره في حياة عامة الناس هو وضع الفصائل والاحزاب الفلسطينية ومنتسبي اجهزة السلطة وبخاصة الامنية منها فهؤلاء باتوا في غالبية الاحيان يحتكمون الى حشد القوى اكثر مما يحتكمون الى المنطق وقواعد الحق والعدل. وللأسف الشديد تفشت في صفوف بعضهم مظاهر الارتشاء والمحسوبية على حساب عامة الناس من قبل من يملكون المال او السند العائلي والعشائري. وهم يطلبون ذلك بحثا عن الوجاهة والتفاخر، فذلك الذي يعمل في هذا الجهاز الامني او ذاك بات يشيع في الناس ويرسل رسله لتنادي بهم ان فلانا صاحب سلطة ونفوذ وعلامات هذه السلطة البيلفون وتسخير سيارات الناس واموالهم لحساب وجاهته التي يقمع بها من لا يمتلك المال والسند العشائري او من ترفض نفسه الابية الكريمة الخضوع الا لله الواحد القهار، وهو يستخدم ثقة مسؤوليه وبعدهم الجغرافي عن مواقع الحدث ليجعل الشريف عميلا والعميل شريفا ويقلب الحق باطلا والباطل حقا، فيما هؤلاء المسؤولون يكتفون بتكليف فلان بمعالجة الموضوع دون ان يطالبوه بالنظر الموضوعي في اية قضية واذا اراد المظلوم الوصول اليهم فالوصول الى رب العباد اقرب واسهل مليون مرة من الوصول اليهم.

اوضاع حركة فتح ليست افضل من اوضاع غيرها فهذه الحركة اصبحت كدار ابي سفيان من دخلها فهو آمن وتناله بركات الحركة وسطوتها ونفوذها بقدر تذبذبه وبقدر امواله وتسلقه ووصوليته الى هذا المسؤول او ذاك. فكثيرون ممن وجدوا انفسهم في غفلة من الزمن مسؤولين في هذه الحركة التي كان لها فضل السبق في حماية الجماهير والحرص على مصالحها باتت في ظل ممارسات سيئة كثيرة يمارسها بعض من مسؤوليها مثار سخط الناس وغضبهم، وباتت تتلقى الشتائم بكل انواعها واساليبها اكثر مما يتلقاه الاحتلال بكل مساوئه. وبات كثيرون يترحمون على الاحتلال وايامه رغم انه ما زال بين ظهرانيهم وما زال هو الآمر الناهي في اي وقت يريد.

ان عهد السلام في الضفة الغربية لا زال غير موجود، وهو اذا ما استمرت الامور على ما هي عليه خاصة في ظل الاختلافات والنزاعات التي تشهدها الساحة الوطنية وحركة فتح واجهزة السلطة الامنية بشكل خاص فانه مرشح للانفجار، ومرشح لان يسوده حكم الخاوات والعشائرية والمحسوبية. رغم ان مظاهر كثيرة من ذلك تحدث في كل مناطق الضفة، فمن له صلة بهذا المكتب او ذاك ووصلته شكوى وضرب على صدره بحلها لصالح فلان فانه يتحول الى الحاكم بأمر الله «فتح» بما لديه من نفوذ وعلاقة مع موظفي هذا المكتب او ذاك وهو يريد استعباد الناس ويظن ان كل الناس يمكن ان يقبلوا بان يكونوا عبيدا في مملكته غير الموجودة الا في ذهنه وفي الاجواء الظلامية التي يعيشها، وهو لا ينظر الى ما قام به هذا الشعب العظيم بكل فصائله الوطنية واولها حركة فتح من اجل دحر ظلم الاحتلال وجبروته رغم الفارق الكبير بين مملكة ذلك الواهم ومملكة سلطة الاحتلال في كل شيء. فمن لم يرض بظلم الاحتلال وعاش أبياً عزيز النفس من المؤكد انه لن يقبل ظلم المتسلقين ادعياء النضال والوطنية غير المؤهلين لادارة اكثر من غرفة في سجون الاحتلال.

ان هذا الواقع يجعلنا نهمس في آذان السلطة الوطنية الفلسطينية بكل اجهزتها وخاصة الامنية، وبمسؤولي حركة فتح في كل مناطق الضفة ان تداركوا الامور قبل فوات الاوان، فقيادة الناس وحل مشاكلهم لن تكون كقيادة غرفة في السجن، وليس كل انسان يصلح لان يكون قاضيا فهل تسمعون وهل تقومون بدوركم قبل حدوث ما لا تحمد عقباه؟!!■■

# السياسة الفلسطينية تهمل دور كندا وجاليتها

بقلم: يوسف الملح

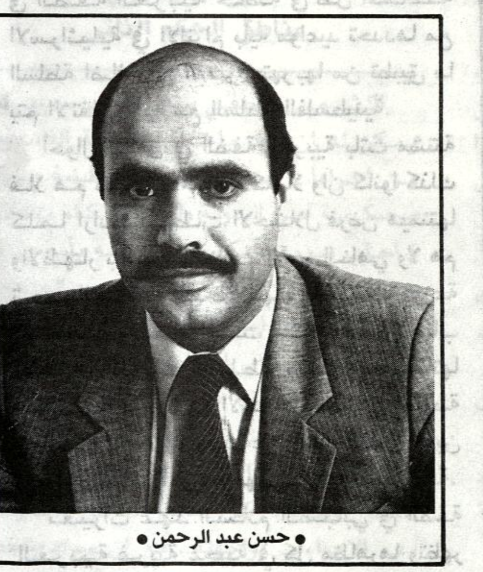
بالرغم من ان كندا متفاعلة مع قضية فلسطين منذ عام ١٩٤٧م، وهي في حوار اعلامي وشبه رسمي أسبوعي حول الفلسطينيين والعرب والاسرائيليين واليهود، وتدفع الملايين سنويا من ميزانيتها لدعم معسكرات اللاجئين وأنروا والسلطة الفلسطينية، الا ان موضوع «كندا وكوبك» في السياسة والخارجية الفلسطينية شبه مهمل، ولا يعطي أهمية كافية بالمقارنة مع غيرها حتى مكتب اعلام فلسطين، الذي نشط في السبعينات والثمانينات تدهورت أحواله أثناء حرب الخليج، ثم أقفل بعد رحيل الأخ عبد الله عبد الله الى اوروبا في بداية التسعينات. بالرغم من زيارة بعض المسؤولين الفلسطينيين في السلطة الوطنية ومنظمة التحرير لكندا بين الحين والاخر، ومقابلات عرضية بين المسؤولين الفلسطينيين والكنديين معظمها ضمن مؤتمرات الامم المتحدة، الا ان هناك غياب رسمي وشبه رسمي فلسطيني لطرح معين نحو كندا وكوبك وجاليتها الفلسطينية. ليس هناك سياسة فلسطينية نحو كندا بالرغم من تفاعل ومساعدة كندا الخارجية للأمور الفلسطينية.

تجدر الاشارة الى ان السيد رشاد صالح أعلن للاعلام العربي في كندا أن البيت الفلسطيني في تورنتو هو ممثل فلسطين في كندا حتى حل مشكلة مكتب فلسطين في أتاوا، أعلن ايضا السيد نور أبو علي أنه قائم بالاعمال الفلسطينية في كندا من مكتبه في مونتريال. رسميا ليس هناك مكتب لفلسطين في أتاوا، والتمثيل ليس على ما تطمح فيه الجالية الفلسطينية ولا المجتمع الكندي أو الذين دعموا القضية الفلسطينية. المعضلة البيروقراطية الفلسطينية الان هي اعادة افتتاح مكتب اعلام فلسطين في أتاوا، واسترداد لـ «بيت فلسطين» في أتاوا كمنزل لمدير المكتب الفلسطيني، وملك للصندوق القومي الفلسطيني، ومسجل باسم السيد عبد الله عبد الله.

على المستوى الكندى هناك حدث عام شبه أسبوعي يخص الفلسطينيين، و يصدر حوله تصريح أو تعليق كندي رسمي أو شبه رسمي واعلامي. على مستوى السفراء الكنديين في منطقة الشرق الاوسط جميعهم (في تل ابيب وعمان وسوريا ولبنان ومصر وتونس، عندهم شبه حدث أو تصريح خاص بالفلسطينيين او لاجئيهم بين فترة واخرى. على المستوى العملي تساهم حكومة ومؤسسات كندا في مساعدة أونروا وبعض برامج التنمية الاجتماعية في تجمعات الفلسطينيين ومعسكراتهم.

على المستوى الفلسطيني نادرا ما يصدر تصريح فلسطيني يتناول كندا او كوبك من قريب او بعيد. المسؤول الفلسطيني يقدم لزائره الكندي خطابات وكتب تدين اسرائيل، ونادرا ما يشير الى العلاقة بين كندا وفلسطين، ونادرا ما تزار المراكز التي تساعدها دولة وجمعيات الزائر. في أتاوا لفترة السبعينات والثمانينات ولمدة تزيد عن عشرين سنة، قام السيد عبد الله عبد الله بتمثيل وجهة النظر الفلسطينية في كندا. الكندي لا يتحمل رئيس وزرائه أكثر من ثماني سنوات حسب الدستور، لان أسلوبه يكون قد عرف ودرس وأصبحت عيوبة كثيرة.

• ابراهيم الصوص •



• حسن عبد الرحمن •

## مكتب إعلام فلسطين في أتاوا

وصل الاخ عبد الله لكندا في أول السبعينات كموظف لمكتب اعلام فلسطين في مكتب الجامعة العربية، وبترتيب معين مع منظمة التحرير. فيما بعد أستقلت ميزانية مكتب اعلام فلسطين عن مكتب الجامعة العربية، واصبحت علاقاته مباشرة مع الدائرة السياسية في المنظمة. أبقي الاخ عبد الله عبد الله اسمه الحركي وحمل جواز سفر جزائري، وعرف كممثل دبلوماسي للمنظمة. قد يصلح ذلك لسرية الحركة لكنه لا يصلح لمجتمع مفتوح ووظيفة دبلوماسية واعلامية. نشط بين تجمعات الفلسطينيين واليساريين والشباب الذين دعموا فلسطين، بالرغم من لباسه البدلة والكرافتة في كل مناسبة. ذلك ربما ضمن التقاليد العربية ولكنه بعيد عن التقاليد الكندية الخاصة بالشباب والمعارضة في تلك الفترة، وقف الاخ في صفوف اليسار والمعارضة الحكومية بدون تفهم لها او لخطها بالرغم من تقربه لموظفي ونواب كندا. انه لم يكن رجل اعلامي بالمستوى الكندي، ولم تنشر له كتابات او حتى رسائل، ولم يكن مثقفا بالمستوى الكندي. وكان غريبا عن العلاقات الاجتماعية الكندية. كما ان السيد عبد الله مثل الجالية الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني وذلك بدون انتخاب او ترشيح له من الجالية الفلسطينية، وهو ليس من أبناء الجالية ولم يكن مهاجرا فلسطينيا لكندا. في آخر ايامه عرفه الكثير في كندا وبدأ يعمل علاقات طيبة مع بعض النواب والسناتورز الكنديين، وموظفي أقسام الشرق الاوسط في الخارجية الكندية، لكنه عجز عن التقدم وعجز عن الحصول على صفة خاصة واعتراف كندي رسمي بتمثيله للمنظمة. كأن بعض المسؤولين والاعلاميين يقولون أنه جاء بطريقة «غير سليمة» لتمثيل فلسطين في كندا ولا بد من تغييره. بعض أبناء الجالية الفلسطينية أشاروا الى مخالطات في ميزانية المكتب والتلاعب في مخصصاته. بالرغم من ذلك يبقى الاخ عبد الله من أنجح وأنشط ممثلي المنظمة في الخارج، ومن بعده تدهور وضع مكتب اعلام فلسطين في أتاوا.

كان هناك تطلع كندي ومن الجالية الفلسطينية والمؤيدة لفلسطين بتغيير وجه مدير مكتب اعلام فلسطين واعتراف رسمي او شبه رسمي بالمندوب الجديد. لكن تغيير الأخ عبد الله بالرغم من تداوله لعدة سنين جاء متأخراً وأثناء حرب الخليج. نتيجة لتدهور وضع المكتب ماديا في فترة حرب الخليج لم يجتهد كل من الاخ حسن عبد الرحمن ممثل المنظمة الحالي في واشنطن، او الدكتور ابراهيم الصوص أحد مدراء المنظمة السابقين في أوروبا على تشغيل المكتب وعجزا على ابقاء المكتب مفتوحا. بعد حرب الخليج تغير المجتمع الكندي بتشوق لاستقبال ممثل رسمي لفلسطين، متخصص ودارس لأمور المجتمع الكندي، وكان غائبا ومكتبه مقفلا. الان تنشط السياسة الفلسطينية لاعادة افتتاح المكتب مختارة له دبلوماسي فلسطيني من خارج كندا هو الدكتور يوجين مخلوف مدير مكتب المنظمة في النرويج الذي زار أتاوا في الشهر الماضي لتقييم اعادة افتتاح مكتب فلسطين فيها، وصدم بواقع المكتب ووضعه وملابساته الحالية.

## دون سياسية فلسطينية نحو كندا

النية الفلسطينية الخارجية في افتتاح مكتبها الرسمي في أتاوا غير كافية للتعامل مع أمور كندا وكوبك. هل لا بد من وراثة الماضي بكل أخطائه وعثراته بدون تحليل ودراسة لوضع ومستقبل أفضل؟ في الماضي أهمل مندوب اعلام فلسطين دور كوبك بالرغم من تواجده في مونتريال شبه أسبوعيا. لم يتحدث الفرنسية ولم يفهم القضايا المعلقة بين كوبك وكندا. كذلك أهمل دور كندا وعلاقتها بفلسطين ولم يستغلها دبلوماسيا واعلاميا بما فيه الكفاية حتى تحتل فصلا في كتاب الخارجية الفلسطينية.

سياسيا ليس هناك خط فلسطيني واضح نحو كندا وكوبك وجاليتها الفلسطينية، وليس هناك حتى دراسة تأخذ رأي المسؤولين في كندا وفلسطين وأبناء الجالية. هناك أيضا شؤون الطيران المدني الدولي بحكم ان مونتريال هي مركز منظمة الطيران المدني الدولية وأياتا والعديد من منظمات الأمم المتحدة، مع النية بافتتاح مطارين في غزة وأريحا. هناك اهمال سياسي لوضع كندا وكوبك في الخارجية الفلسطينية، والمستقبل القريب لا يعد بأكثر من ان يكون كالماضي بدون بحث علمي وقائم على ملاحقة الأحداث. المسؤول الفلسطيني ليس على علم بسياسة واقتصاد كندا ومحافظاتها ونظامها الحكومي والاداري والاجتماعي. معظم المسؤولين الفلسطينيين يحضرون لكندا بغير زوجاتهم وبجهل كامل أو تجاهل لوضع المرأة هنا.

هناك رغبة كندية وخاصة من أبناء الجالية الفلسطينية بزيادة فرص التعاون بين فلسطين وكندا وكوبك والجاليات الفلسطينية. رغبة تأخذ في الاعتبار أبناء الجالية العربية واليهودية وتتفهم الاعلام الكندي والغربي، وعلى علم اداري وحكومي لكندا وكوبك الخارجية الفلسطينية من ناحيتها أهملت الدارسين والاساتذة الفلسطينيين في العلوم السياسية وأنظمة كندا والشرق الاوسط في كندا والذين عانوا مع فلسطين في كل مراحلها. كما انها تهمل ايضا توظيف واستشارة العديد من المسؤولئن الكنديين السابقين وممثلي البرلمان والسناتورز المحالين على المعاش والذين أخذوا من دفاعهم لفلسطين حافزا لهم في تاريخهم السياسي. ولا زالوا يعملون في جمعيات ومراكز بحث لخدمة فلسطين ومنطقة الشرق الاوسط.

ثم ماذا تبقى من دور ممثل كندا في المجلس الوطني الفلسطيني مع ما تبقى من المجلس الوطني الفلسطيني؟ مهما تبقى لا بد من تحريك دور ممثل كندا في فلسطين سواء كان في ذلك في المجلس الوطني أو السلطة الفلسطينية.

ممثل كندي منتخب من أبناء الجالية الفلسطينية الكندية عند السلطة الفلسطينية، قد يكون له صوتا أقوى من مدير المكتب على المستوى السياسي والاعلامي والاجتماعي الكندي هنا في أتاوا أو في غزة■■

## خوازيق

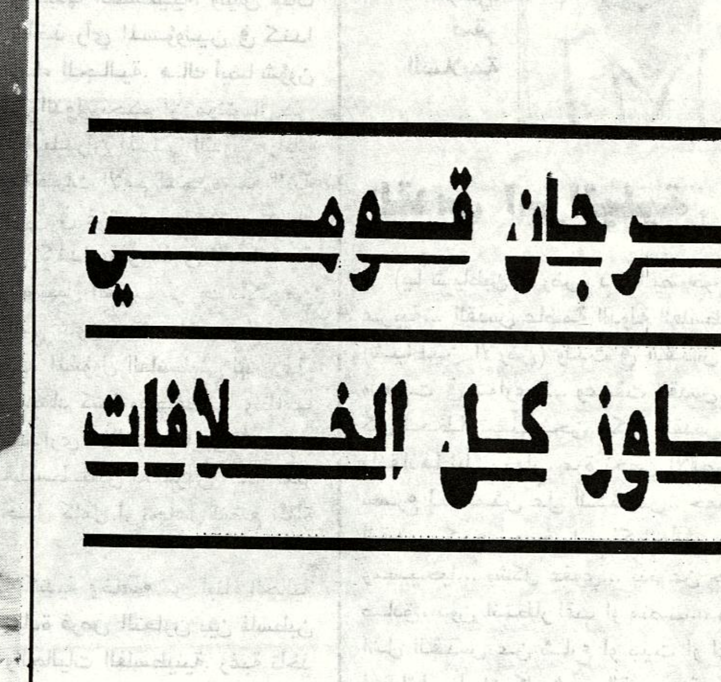
بقلم المسرحي: صقر السلايمة

# القدس اسرائيلية...!؟

(يا شياطين الأرض) دائما يصرخون القدس عربية... القدس عاصمة الدولة الفلسطينية... يا (شياطين الأرض) ولدت في القدس القديمة ولعبت في شوارعها... وعشقت القدس... كنا في كل لحظة نهب نحن سكان القدس لنجدتها وانقاذها ليل.. نهار.. مرة نحمي الأقصى وأخرى نسرع لنطمئن على الكنائس.. جميع سكان القدس كبيرا وصغيرا... ذكرا وأنثى ... مسلما ومسيحيا... بشكل عفوي... ينم عن حب وطني صادق، دون انتظار لقب او منصب... ولم يتخل اهل القدس عن شارع او بيت او اي مكان ايمانا منا بان كل شيء بالقدس مقدسا و يجب ان يفدى بالروح والدم... ولم نتعب ولم نستسلم ولم نيأس... حتى نظم العرب الأحرار لجانا داخلين وخارجين لحماية القدس على أعلى المستويات... وشكلوا مؤسسات ولجان وجمعيات لرعاية القدس... وحماية القدس... وتطوير القدس... و يسهر كل هؤلاء و يجتمع الزعماء... يصرخون... و يهددون... و يستنكرون... و يشجبون اسرائيل وأعمال اسرائيل... واسرائيل مستمرة بتهويد القدس... وتحويل كل شيء الى اسرائيلي حتى نحن سكان القدس لم نعد نستطيع حماية القدس بالحجارة... او الزجاجات الفارغة... مات كل شيء فينا أصبحنا مجرد نشيد وأغاني يحفظها الأطفال... و يصرخ بها السياسيون والمهمون والمسؤولون... مسؤول ملف القدس، مسؤول شؤون القدس، راعي القدس، حامي القدس، لجنة انقاذ القدس، راعي الاماكن المقدسة في الاماكن المقدسة، كل هؤلاء يقيمون المهرجانات والحفلات و يصرخون (القدس عربية)، القدس عاصمة الدولة الفلسطينية الأبدية... رحم الله تراب قبرك يا أبي حين كنت تصرخ وتقول: من يحكي كثيرا لا يفعل شيئا.

# مهرجان الجنادرية العاشر:

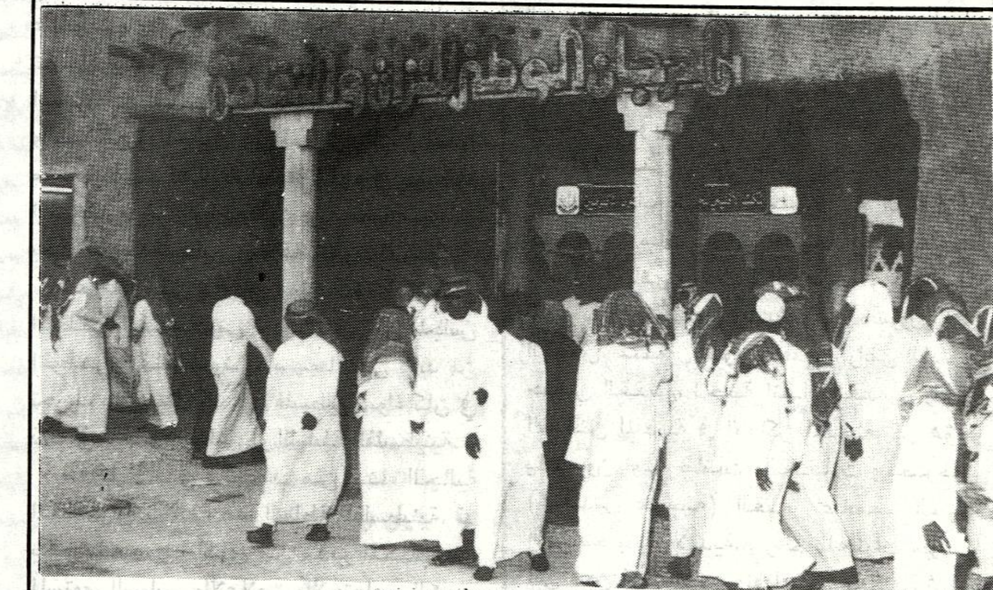
# مهرجان قومي تجاوز كل الخلافات


● الأمير عبد الله بن عبد العزيز في مهرجان الجنادرية

في اواخر شهر آذار المنصرم عقد في العاصمة السعودية الرياض مهرجان «الجنادرية» العاشر بحضور ومشاركة عدد كبير من الادباء والكتاب والمفكرين العرب من معظم الدول العربية دون أية حواجز سياسية او عرقلات طبيعية. إذ ان وفداً عراقياً غير رسمي كان في هذا المهرجان الضخم الذي أكد انه مهرجان قومي تجاوز كل الخلافات السياسية والعقائدية والفكرية المختلفة...

كل وسائل الاعلام المختلفة اجمعت ان مهرجان الجنادرية لهذا العام حقق أهداف عقده في عكس الواقع العربي واجراء الحوارات القومية بين ابناء الوطن العربي الواحد، وان المشاركة العربية الكبيرة في هذا المهرجان تعكس الترتيب المحكم والمستوى الفكري العالي للمشرفين عليه.. وتؤكد ان المهرجان يساهم في إحياء التراث العربي الاصيل وفي رعاية المبدعين.

وقد اختتم المهرجان الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. والقى الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد كلمة رائعة أهم ما جاء فيها:


● احد الأجنحة المشاركة في المهرجان



● مشهد من أداء فولكلوري

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم: أأرضنا العربية والاسلامية نظيفة من كل هذه الآفات التاريخية؟ أم انها استوطنت ارضنا وتراثنا وتفكيرنا حتى صارت تظهر في اشكال وصور مختلفة ونزعات دموية مريبة، وربما عمالة أفشلت دورنا التاريخي والحضاري؟

فما يجري اليوم، في العالمين العربي والاسلامي، من تبدد وقطيعة وتشرد وسفك دماء الابرياء، لا نعرف ما درجته من المنكر في جميع الاديان والاعراف الانسانية والخلقية؟

يثير مثل هذا التساؤل عصر تلاشت فيه المسافات، وتداخلت الثقافات والافكار والنظريات الى ان صار كل شيء مقروءاً ومسموعاً ومرئياً في التو والساعة، من ادنى الارض الى أقصاها. فنحن اهل حضارة وعلوم، تشهد لنا بذلك جامعات الغرب والشرق. ماذا لو واصل علماء العرب والمسلمين تجاربهم العلمية، ولم يهملها اهلها من بعدهم؟ و يأخذها عنهم تلاميذهم من ابناء الغرب؟

لو كان ذلك كذلك لسعدت البشرية بحضارة علمية عربية اسلامية، تحكمها شريعة عادلة ورحيمة، ضميرها التقوى والعدل. نؤمن بذلك ولا نحسد القوم، اليوم، على هذا التقدم العلمي، ولكن نأسف انهم ينكرون علينا اشياء كثيرة، وقليلا ما انصفوا تاريخنا وتراثنا وحضارتنا. فما اكثر ما لامتنا عليهم من عتاب تاريخي وحضاري. نسمع اليوم من يتهم الاسلام بالتطرف والارهاب، وهي تهمة باطلة عاجزة ان ترى اكثر من ألف مليون مسلم على وجه الارض، ومستقبلهم مع التغيرات فتحترمهم وتضعهم في حسابها.

معنا في هذا المكان الغالي اخوة أعزاء من الوطن العربي والاسلامي تتمثل فيهم الثقافة العربية والاسلامية، غدا يلتقون باخوانهم من رجال الفكر والثقافة والعلم من ابناء المملكة العربية السعودية على كلمة الخير - إن شاء الله - يديرون حوارا علميا وفكريا وثقافيا لصالح التراث والمعرفة على ضوء علوم العصر ومستجداته.



● التويجري:
وحدة الكلمة ونبذ الخلافات
قوة مؤثرة في سلام العالم وأمنه

لا شيء نقوله غير ان نسال الله سبحانه وتعالى ان يوفق قادة العرب والمسلمين الى ان يروا خطورة الاحداث على شعوبهم وأمنهم. فخطوة واحدة يضعونها على طريق الكلمة الواحدة والهدف الواحد باخلاص وصدق وأمانة بحق الشعوب، تتبدد الخلافات - إن شاء الله - وتأخذ الأمة مكانها التاريخي والحضاري الذي لها في عالم العصر والقوة، فتتقي بذلك ثقل الاحداث التي لا يعلم مستقبل هذه الأمة معها غير الله سبحانه وتعالى.

فوحدة الكلمة ونبذ الخلافات قوة مؤثرة في سلام العالم وأمنه واستقراره وصون المصالح المشتركة بل واحترام العالم لهذه الأمة حين تحترم نفسها ووجودها وتاريخها وتوحد كلمتها.

نعم يا سيدي.. في عالم القوة والازمات السياسية لن تستدرج أمتنا الكبرى الاحداث - إن شاء الله الى مجاهل لا تستبين معها طريقها الى سلامتها واستقرارها.

فماضينا الانساني والتاريخي الذي لنا هو الذي يمنحنا القوة بالله، ولجوؤنا اليه في كل مناسبة يصحح خطأ في المفاهيم العامة، فدولتنا السعودية - كما نعرفها ونقرؤها - منذ يومها الاول الى يومنا هذا قامت على الايمان بالامة الواحدة والتاريخ الواحد وسعت اليه، ولكن العوائق السياسية حالت دون ذلك. فالملك عبد العزيز - رحمه الله - ظل اكثر من ثلاثين عاما يعاني اشد المعاناة في سبيل الوحدة.. لو لم يكن كذلك لاقتنع بامارة الرياض، ولظلت العشرات من الدويلات في شبه الجزيرة العربية قائمة. وما لا يستطاع اليوم يوخذ بما يستطاع و يمكن في التوجه الى ما يوحد الكلمة و يبدد الخلافات.

هذا، وقد اشتمل المهرجان على سلسلة من النشاطات الفكرية والأدبية لاقت ارتياح الجميع واكدت ان مهرجان الجنادرية مرآة صادقة لتطور الفكر وتقدمه وانفتاحه في السعودية وان مثل هذا النشاط الابداعي يذكرنا بالتراث العربي الاصيل الذي انطلق من ارض الجزيرة العربية ارض الآباء والأجداد ■■


● انطلاق سباق الهجن

# مدرسة راهبات الوردية في القدس تخرج الفوج التاسع عشر من طالباتها

## وتوزع شهادات تقديرية على المتفوقات منهن




اقامت مدرسة راهبات الوردية الثانوية في بيت حنينا بالقدس عصر يوم الرابع من حزيران الجاري حفل تخريج الفوج التاسع عشر من طالباتها تحت رعاية البطريرك ميشيل الصباح وبحضور ممثل الرئيس ياسر عرفات الدكتور رمزي خوري مدير مكتب الرئيس وعدد من اعضاء السلطة الفلسطينية وهم فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس وحسن طهبوب وزير الاوقاف واحمد قريع وزير الاقتصاد ومدير التربية والتعليم في منطقة رام الله عادل الحلاق ومدير المعارف العربية في بلدية القدس الاسرائيلية جميل ابو طعمة وعدد من رجال الدين المسيحي واولياء امور الطالبات وجمع من المدعوين.

### فقرات الحفل

بدأ الحفل بدخول موكب الخريجات وهن يرفعن العلم الفلسطيني وعلم المدرسة، ثم عزف النشيد الوطني الفلسطيني ودعاء «يا رب استعملني لسلامك» ألقته الطالبة لينا ياسين، ثم نشيد الوردية ونشيد الشباب الفلسطيني.

ثم القت مديرة المدرسة الاخت المربية اورتانس نخلة كلمة ترحيبية بالحضور وخاصة ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية. واستعرضت المربية اورتانس مسيرة راهبات الوردية عبر السنين الصعبة والتحديات الكبيرة التي واجهتها ثم هنأت الطالبات الخريجات واولياء امورهن مؤكدة ان نظرة المدرسة المستقبلية تتطلب مواكبة عصر التكنولوجيا من خلال ادخال تعليم الحاسوب من الرابع حتى الحادي عشر مشيرة الى ان هذه هي السنة الاولى منذ سبع سنوات التي تتمكن المدرسة فيها من انهاء السنة الدراسية كاملة واشادت بدور الهيئة التدريسية في تحقيق نسبة نجاح مميزة بلغت في حدها الاعلى ٩٦٫٢٪ والادنى ٧٥٪.

### قصيدة شعرية

ثم القت الطالبة الشاعرة يارا جلاجل قصيدة شعرية من نظمها هنأت فيها الخريجات بعنوان شموعنا المضيئة وبمشاركة موسيقية من طالبات المدرسة وبقيادة الفنان فريدو الهزو. كما القت الطالبات حسناء الدجاني ومنى مشحور وايرين عكرة كلمات شكر لادارة المدرسة باسم الخريجات والقيت الكلمات باللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية.

ثم قدمت طالبات المدرسة وصلة دبكة من الفلكلور الشعبي الفلسطيني، والقت كلمة اولياء امور الطالبات نائلة صبري التي حثت الخريجات على مواصلة التحصيل العلمي واشادت بالمدرسة وادارتها وهيئتها التدريسية.



والقى البطريرك ميشيل صباح كلمة توجيهية هنأ فيها الخريجات وذويهن وادارة المدرسة على ما تقدمه من خدمة تعليمية مميزة اضافة الى خدماتها في مجالات اخرى كثيرة.

اما عريفة الحفل فكانت المربية رائدة الرفاعي الشعيبي معلمة اللغة العربية التي ابدعت ابداعا مميزا في تقديم فقرات حفل التخريج وابدت عطاء متفوقا في ملاءمة الكلمات المختارة مع فقرات البرنامج وكان مما ميز عرافتها للحفل نشيد الشباب الفلسطيني الذي الفته والقته حيث نال اعجاب الحضور واستحسانهم، وهذا نصه:

### ■ نشيد الشباب الفلسطيني

رغم الصعاب نعمل... رغم قسوة الظروف نعطي.. رغم الاغلاق نأتي.. سلطتنا الوطنية.. حلمنا بكم على مر السنين الماضية.. تشوق الفؤاد بأن تكونوا معنا في احتفالاتنا... فكنتم الغائبين جسداً والمقيمين بيننا روحاً، متمثلين بشهدائنا وأسرانا ومعتقلينا... الاداريين منهم خاصة.

اننا نشد على أياديكم بالعمل على اطلاق سراح معتقلينا... فلولا دماء الشهداء ما كنتم اليوم بيننا.. فدم الشهيد ومعاناة الأسير كان من أبرز ثمارها وجودكم بيننا اليوم.

فألف تحية لشبابنا المناضلين القابعين في سجون الاحتلال... آملين من سلطتنا العمل الجاد على اطلاق سراحهم

وختم الحفل بتوزيع الشهادات على الخريجات والجوائز التقديرية على المتفوقات منهن حيث تولى توزيع الشهادات البطريرك ميشيل صباح ومديرة المدرسة المربية اورتانس نخلة:

■ **الفرع العلمي:**

ارليت سمير فريج، ايناس ابراهيم المظفر، جيهان حسين القواسمي، ديمة سامي سعيد، ربا محمد حموري، رشا باسم حنانيا، ريتا مناويل حلو، ريم سمير ابو عبيد، سيرين عبد الودود عابدين، شيرين البير روفا، شمس محمود ابو صوي، عبير ياسر بركات، فداء رفعت ناصر الدين، كارولين جورج مينا، لينا حسين ياسين، منى ميشيل مشحور، منتهى جبر جبر، ناهد عبد الله صبري، نسرين عبد الودود عابدين، نيفين صلاح البيتوني.

■ **الفرع الأدبي:**

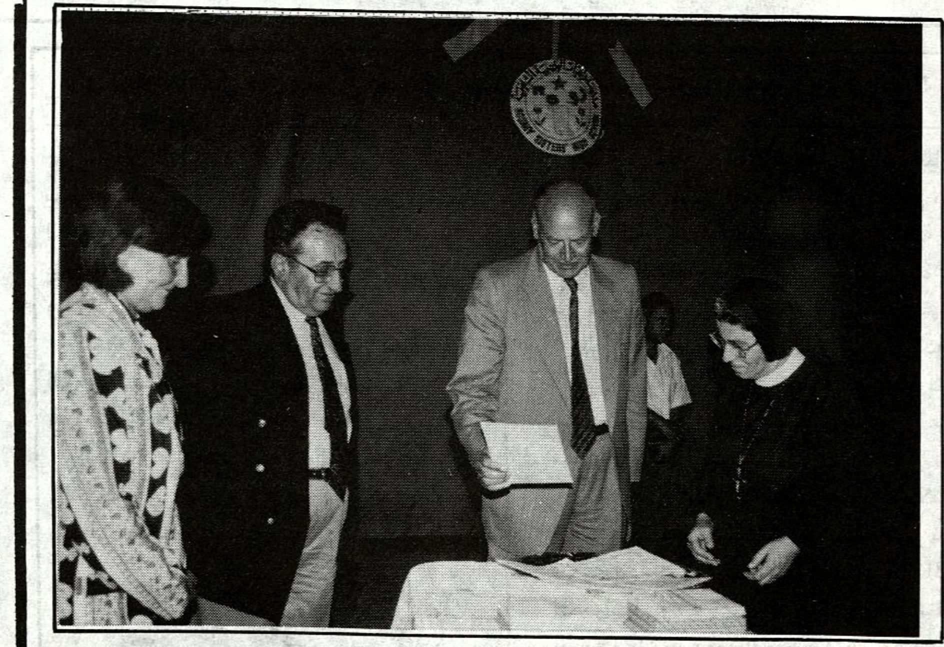
ايرين خليل عكرة، حسناء محمد الدجاني، رنا محمد ابوعيشة، رنا نبيل سموم، رهام عبد الرحمن الشرباتي، سامية محمد بديع ناصر الدين، سوزان امين شعبان، سوزان رباح زايد، شادن عدنان الحسيني، فداء ابراهيم ابو عطا، فيوليت سمي عطا الله، لما نسيب عبد اللطيف، ماريان فرانسوا البينا، نسرين محمد سلمي، نسرين وليم خوري، هانية مناويل حلو، هديل بشارة ترجمان، هنادي صلاح الدين الحرباوي ■■

## تهنئة من الأعماق

القدس - **أسرة مؤسسة البيادر الصحفية** تتقدم من **الطالبة سمى جاك خزمو** بأحر التهاني والتبريكات **لحصولها على شهادة وجائزة التفوق في المطالعة للسنة الثانية على التوالي** من إدارة مدرستها.. متمنين لها مزيداً من التقدم والتفوق،،،

**والف مبروك**

## شهادات وجوائز تقديرية للطالبات المتفوقات في المطالعة باللغات الثلاث



**● أقامت إدارة مدرسة راهبات الوردية في بيت حنينا بالقدس بعد ظهر يوم الاثنين ٥/٢٩ حفلا تكريميا لعدد من طالبات المدرسة المتفوقات في المطالعة باللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية، وقد رعى حفل التوزيع وزير التربية والتعليم ياسر عمرو ومدير التربية والتعليم في لواء رام الله عادل الحلاق حيث قام الوزير عمرو ومديرة المدرسة الأخت أورتانس نخلة بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية على عدد من الطالبات المتفوقات في المطالعة باللغات الثلاث (من الصفوف الرابع وحتى الحادي عشر) تشجيعاً لهن على الاستمرار في التعلم اللامنهجي.**

# حكايا وخفايا

## حلــم فلسـطيني

«بوسع الفلسطينيين ان يحلموا في استعادة أملاكهم في القدس الغربية» ـ هذا ما قاله الوزير عوزي برعام تعقيبا على نبأ مطالبة الفلسطينيين باسترداد املاكهم التي صودرت بعد حرب ١٩٤٨، رداً على محاولة المستوطنين الاستيلاء على عدد من المنازل في سلوان بحجة ان عائلات يهودية من اصل يمني كانت تسكنها في بداية هذا القرن.

وكان فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس قد صرح بانه آن الاوان ليطالب الفلسطينيون بحقوقهم في القدس الغربية لاسترداد املاكهم في الطالبية والبقعة والقطمون...

وكانت جماعة يمينية قد حاولت اقامة مستوطنة على اراضي بيت اكسا، وفي الموقع الذي صدر امر بمصادرته لبناء مساكن لليهود ولكن اضطرت الحكومة الى تجميد المصادرة اثر الضجة العالمية والعربية ضد استمرار الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية.

• محاولة للاستيطان رغم قرار تجميد المصادرة •

## علاقـــات فاتـــرة

شهر العسل الطويل في العلاقات مع جنوب افريقيا انتهى ولذا لم يعد من الضروري الاحتفاظ بممثلية عسكرية وبعدد كبير من الدبلوماسيين في السفارة في جوهانسبورغ ـ هذا ما قاله مسؤول في وزارة الخارجية...

وكانت العلاقات العسكرية مع جنوب افريقيا قد بدأت مع نهاية الستينات وقيل انها تمحورت حول تطوير اسلحة نووية وصواريخ بعيدة المدى. ولكن بعد انتهاء الحكم العنصري الابيض وتسلم الاغلبية السوداء مقاليد الحكم قرر الرئيس نلسون منديلا وقف التعاون العسكري مع اسرائيل بحيث وجد اعضاء الممثلية العسكرية انفسهم عاطلين عن العمل.

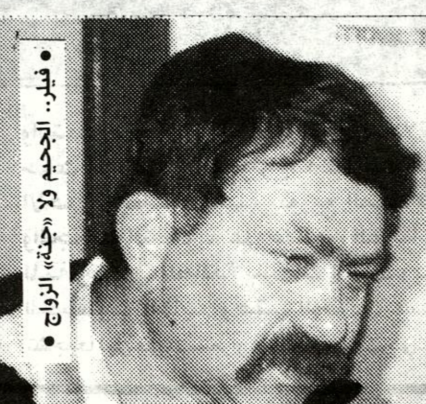
وكان مانديلا قد رفض حتى الآن تلبية عدة دعوات لزيارة اسرائيل معربا بذلك عن استيائه من معاملتها للفلسطينيين والمماطلة في المفاوضات معهم.

## مغارة افضل من عش الزوجية

اسحق فيلر «٤١ عاما» اختفى من بيته في بئر السبع قبل ١٠ سنوات هربا من النزاعات العائلية بعد ان اعلن إفلاسه، ولم تفلح جميع محاولات زوجته العثور عليه لكي يوقع على ورقة الطلاق...

الزوجة استخدمت تحريين لمعرفة مكان الزوج الهارب وبعد تفتيش واسع عثروا عليه في... مغارة في الجليل.

الزوج قال انه فضل العيش في مغارة والتسول في المقابر والكنس على عش الزوجية بعد ان اضحت حياته جحيماً.





• فيلر.. الجحيم ولا «جنة» الزواج •

## اسرائيلي في صفوف حزب الله!!

يهودي من لبنان هاجر الى اسرائيل عام ١٩٨٥ ومنذ ذلك الوقت يعمل لصالح منظمة حزب الله ـ هذا ما يتضح من لائحة اتهام قدمتها الشرطة بحق سليم حلواني «٤٩ عاما» من سكان حولون...

الشرطة تتهمه بانه حاول تهريب ٣كغم من الهيروين من لبنان تمشياً مع خطة لترويج المخدرات بين الاسرائيليين ولتمويل عمليات عسكرية داخل اسرائيل.

محامي الدفاع ادعى امام المحكمة بان صحيفة لبنانية نشرت قبل عدة اشهر نبأ جاء فيه ان سليم حلواني هو عميل الموساد الاسرائيلي وانه اعتاد لقاء شخصيات لبنانية في اوروبا وان القوى الوطنية في لبنان تنوي اغتياله، ولهذا السبب التقى بمندوبين عن حزب الله في مرج عيون في الجنوب اللبناني ليقنعهم عدم التعرض لحياته. وكان هؤلاء قد اشترطوا ذلك بالعمل لصالح حزب الله.



## بخــط يد المجرم

المجرم الدكتور باروخ غولدشتاين اصبح رمزا لليمين اليهودي المتطرف وقبره في كريات أربع «محجاً» للمستوطنين والعنصريين. وكان قد صدر كتاب عن سيرة حياته وعن المجزرة التي ارتكبها في الحرم الابراهيمي الشريف وميداليات وقمصان تحمل صور المجرم تباع في اماكن عديدة في اسرائيل. وقد بلغ «الاعجاب» بالمجرم حداً ان بيع مؤخراً بالمزاد العلني تقرير طبي كتب بخط يده بمبلغ ١٥ ألف دولار، وذلك تمهيدا لتحويل منزله في مستوطنة كريات أربع الى متحف «لتخليد» الجريمة التي ارتكبها

• خط يد المجرم بـ ١٥ الف دولار •

## حــزب روســي

الاستعدادات تجري لتشكيل حزب للمهاجرين من روسيا بزعامة ناتان شيرانسكي الذي اطلق سراحه من السجن الروسي بعد ادانته بالتجسس لصالح الولايات المتحدة...

ويذكر ان اصحاب حق الاقتراع للكنيست القادمة قد يصل الى ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين ألفاً، بينهم حوالي ١٠٪ من المهاجرين الروس وهذا يساوي ١٢ عضوا في الكنيست...

استطلاعات الرأي العام تشير الى ان حزبا روسيا قد يفوز بخمسة مقاعد في الكنيست ولذا سيكون بوسعه ترجيح كفة الميزان لصالح اسحق رابين او بيبي نتنياهو، الامر الذي يدفع بالحزبين الكبيرين، العمل والليكود، الى البحث عن مرشحين روس لكسب اكبر عدد ممكن من اصوات المهاجرين الروس الذين قد يحسمون معركة الانتخابات القادمة.




• شيرانسكي يتزعم حزبا روسيا.. وضغط الدم يرتفع في الحزبين الكبيرين •

## الولاية الـ ٥١

اسرائيل التي قيل عنها دائما انها الولاية الـ ٥١ المدللة للولايات المتحدة فتحت اسواقها امام منتجات امريكية بدءا بالسيارات وانتهاء بـ.. ماكدونالز لبيع شطائر الهمبورغر...

وكانت وزارة التجارة الامريكية قد طلبت من اسرائيل زيادة مشترياتها من الولايات المتحدة باعتبار انها المستفيدة الرئيسية من المساعدات الخارجية ومنتجاتها معفية من الجمارك بفضل اتفاق منطقة التجارة الحرة بين البلدين.

السفير الامريكي في تل ابيب مارتن انديك الذي سافر الى القدس للمشاركة في حفل افتتاح فرع ماكدونالز وجد نفسه وسط جمهور متهافت على تناول الهمبورغر مما اضطره الى الانتظار في الدور ساعة كاملة لان الاسرائيليين ـ كما ادرك السفير ـ لا يحافظون ولا يحترمون الدور، ولا يعيرون وزنا لمليارات الدولارات التي يقدمها العم سام لهم.

## بيت الشرق.. بيت الليكود

عضو الكنيست يهوشع ماتسا من الليكود كشف النقاب عن انه بعيد حرب ١٩٦٧ طلب زعيم الليكود آنذاك مناحيم بيغن البحث عن مبنى ليكون مقرا للحزب في القدس العربية...

ماتسا ادعى مؤخرا بانه تم اختيار مبنى بيت الشرق «الاورينت هاوس» ليطلق عليه «بيت جبوتنسكي» (الزعيم الروحي لليكود ومن زعماء الصهيونية في الاربعينات) ولكن اصحابه طلبوا ثمنا باهظا الامر الذي حال دون انجاز الصفقة...

ماتسا قال انه من سخريات القدر ان البيت الذي ارادوا له قبل ٢٨ عاما بالضبط ليكون بيت الليكود اصبح مقرا للمؤسسات في العاصمة الفلسطينية العتيدة.

# فكـــة شيكـــل
## اسرائيليات

### بركة ولعنة

قارئة الفنجان من العفولة تعهدت بان يترك الزوج احضان عشيقته خلال اسبوع واحد وان يعود الى بيته واولاده، بفضل حجاب سلمته الى الزوجة مقابل الفي شيكل تدفع على قسطين...

الألف شيكل الباقية قد تنقلب الى لعنة وفي نهاية الامر الى الطلاق ـ هكذا هددت قارئة الفنجان اذا لم يتم تسديد المبلغ حسب الاتفاق بعد المماطلة في تسديد القسط الثاني.

الزوجة اضطرت الى الاعتراف امام زوجها بالأمر، وكانت النتيجة انه قرر العودة الى بيته لتفادي اللعنة ودفع الألف شيكل.

### أشـــغال شاقــة

التقرير الذي اعدته وزارة الشؤون الدينية كشف عن حقائق مذهلة وهي ان رئيس شركة تجهيز ودفن الموتى يتقاضى سنويا مليون و٣٠٠ ألف شيكل وان رواتب الموظفين شهريا تتراوح بين ١٥ ـ ٣٨ ألف شيكل..

الوزارة قررت تخفيض الرواتب، والموظفون اعلنوا اضرابا عن دفن الموتى في ساعات النهار احتجاجا على ذلك باعتبار انهم يقومون بأشغال شاقة يستحقون عليها اجورا عالية.

### لأول مـــرة

الكشف عن بيت دعارة في بلدة كرمئيل في الجليل والتحقيق مع صاحبته والشابات العاملات فيه اثار موجة من الشائعات حول هوية الرجال الذين اعتادوا التردد عليه والتمتع بخدماته..

التحقيقات كشفت عن ان شخصيات من المتدينين المتزمتين من اليهود سكان صفد كانوا من الزبائن الدائمين، رغم ان الذين ضبطوا متلبسين بالجريمة في اثناء اقتحام بيت الدعارة ادعوا بانهم كانوا هناك لأول مرة.

### حمايـــة

الزوج من بئر السبع فاجأ الحضور في المحكمة حينما «اعترف» بان زوجته اعتادت ضربه منذ زواجها قبل ٢٠ سنة وانه لم يعد يحتمل تنكيلها به جسديا ونفسيا..

قاضية المحكمة لم تأخذ بادعاء الزوجة بان الامر لا يتعدى كونه خلافات عائلية واصدرت امرا يقضي بمنعها من دخول البيت الى حين تبت المحكمة الربانية في طلب الزوج الطلاق من زوجته ومن.. الضرب.

### خلافات عائلية..

هل ادى التنافس بين الشركتين لأجهزة التلفون التنقل نشوب خلافات عائلية؟

الزوجة تعمل منذ عدة سنوات رئيسة قسم التسويق في الشركة الاولى، ولكن بعد تعيين زوجها رئيسا للقسم ذاته في الشركة الجديدة اصبحت حياتهما لا تطاق بسبب الجدل بينهما حول من افضل شركة وجهاز تلفون، واي من الشركتين تقدم خدمة أحسن ؟!

المحكمة ستبت قريباً في طلب الزوجة الحصول على نفقة ومحامي الزوج على هذا الطلب بانه محاولة للنيل من الشركة المنافسة..

### مـاض حافـل..

قائد معتقل ابو كبير وكبير ضباط قسم التحريات في شرطة المركز سابقا ومدير دائرة الاسواق في بلدية تل ابيب حاليا متهم بتقاضي رشاوي من اصحاب البسطات لقاء إلغاء المخالفات التي حررت بحقهم.

ضابط الشرطة الكبير متهم ايضا بأنه بنى فيللا له بفضل «تطوع» مستخدمي دائرته «وتبرع» عدد من تجار الخضار.

### شـــرطة واختـــلاس

وزير الشرطة اصدر اوامره للتحقيق مع مدير فرع نقابة الشرطيين الدولية في اسرائيل بتهمة الاختلاس والتلاعب بأموال الفرع واستغلالها لأغراض خاصة..

وكان الوزير قد تلقى بلاغات سرية مفادها ان مدير الفرع الذي سبق وأبعد عن الشرطة عندما كان ضابطا بسبب خيانة الأمانة، يتصرف باشتراكات افراد الشرطة وكأنها امواله الخاصة ودون تقديم كشوفات رسمية عن نفقات الفرع.

### بنزين مغشـــوش

خبراء في وزارة الطاقة يحققون حالياً مع المسؤولين في شركة قامت بخلط الوقود الذي كانت تسوقه لزبائنها في اسرائيل والضفة الغربية لجني الأرباح.

وافـادت مـصـادر في الـوزارة ان الـوقـود المغشوش الحق اضراراً فادحة بآلاف السيارات وان عملية الغش بدأت قبل عدة سنوات، وتقدر ارباح هذه الشركة بعشرات ملايين الشواقل.

### أسـلوب جـديـد..

المهاجرون اليهود من روسيا احضروا معهم اسلوبا جديدا للغش في امتحانات السياقة النظرية، عبارة عن قلم حبر كتبت عليه بأحرف صغيرة اجوبة الامتحان..

القلم الذي يباع بمبلغ ٥٠٠ شيكل يرفق عادة بعدسة صغيرة مكبرة يستطيع بواسطتها الممتحن قراءة الاجوبة بسهولة واجتياز الامتحان النظري بأسهل ما يمكن.

### انتقـــام

الضابطة التي اعتادت تقديم دعاوى ضد جنود تسللوا ليلا الى معسكر المجندات أضحت بطلة لفضيحة جرى توثيقها على شريط فيديو...

الجنود الذين ضاقوا ذرعاً بتصرفات الضابطة القبيحة اوكلوا الى احدهم مهمة إغرائها ومطارحتها الهوى، وعندما تحقق له مراده، كانت صورهما وهما يتغازلان تنقل الى شاشة كبيرة نصبت وسط المعسكر وبواسطة الكاميرا الخفية..

الشرطة العسكرية تحقق في القضية والجنود الذين اعترفوا بفعلتهم قالوا انها كانت طريقة مبتكرة للانتقام .

### من الأسر الى السجن

موشيه شحريك مدير قسم التسويق في احد المجمعات الاستهلاكية متهم بسرقة كميات كبيرة من البيض على مدى عدة سنوات يقدر ثمنها بعشرات آلاف الشواقل..

محامي المتهم ذكر أمام المحكمة ان موكله وقع في الأسر السوري إبان حرب اكتوبر ١٩٧٣ حينما كان في احد المواقع على جبل الشيخ ومنذ ذلك الوقت يعاني ازمات نفسية حادة، وان الموزعين استغلوا حالته هذه لسرقة البيض والتقاسم معه الغنائم ■■





### هيئة مكتب مؤسسات منطقة سلفيت

اجتمعت الهيئة الادارية لمكتب المؤسسات في سلفيت وتم توزيع المهام على النحو التالي: د. وائل القاضي (امينا للسر) واحمد محمد صالح (امينا للصندوق) وفتحي محمد بوزية (نائبا لامين الصندوق) والمهندس فؤاد حسين عبود (سكرتيرا) وعضوية جمال الرمحي والمهندس محمد الاشقر و يونس نواس وعبد الكريم الخطيب وعصام عزت وعبد الكريم طه وآمنة عواد وابتسام الرابي وخولة خضر.

### تفوز الكتلة الاسلامية في انتخابات مجلس طلبة كلية عبد الله بن الحسين

فازت الكتلة الاسلامية بجميع مقاعد مجلس الطلبة في كلية عبد الله بن الحسين بالقدس وذلك خلال الانتخابات التي جرت للمجلس مؤخرا.

وقد تنافست كتلة الشبيبة والكتلة الاسلامية في هذه الانتخابات. والفائزون هم: اكرم صلاح ومراد علان وضياء دعيس وسامر الشويكي ومحيي الدين الزغير وسامي الشريف ونصري غنايم ومحمود محيسن وسامر القيمري.

### نتائج انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت

جرت يوم الاربعاء ١٩٩٥/٥/٢٤ انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت. وكانت نتائج الانتخابات على النحو التالي:

حركة الشبيبة فتح (كتلة القدس) ٢١ مقعدا، (الكتلة الاسلامية) ١٨ مقعدا، (جبهة العمل الطلابي) ٨ مقاعد، (كتلة الاتحاد)، ٣ مقاعد (الوحدة الطلابية) ١ مقعد.

وشارك في الاقتراع ٢٣٨٥ طالبا من اصل ٢٧٩٨ يحق لهم الاقتراع وبذلك تكون نسبة المقترعين ٨٥ بالمئة.

### لجنة للموظفين في دائرة الاحصاء المركزية

جرت مؤخرا انتخابات لجنة موظفي دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية تحت اسم «لجنة شؤون الموظفين» حيث تشكلت لجنة مؤقتة من عدنان داغر ـ (رئيسا)، ورنا حلاوه ـ (مشرفة على النشاط الاجتماعي)، وعبد الرحيم الحسن ـ (مشرفا ثقافيا) ، وعضوية خالد اصليح وعرفات حنو وباشرت نشاطها في مختلف المجالات وكذلك انتخاب لجنة دائمة.

### هيئة ادارية لاتحاد المعاقين في الخليل

جرت في مركز شابات المدينة انتخابات الهيئة الادارية لاتحاد المعاقين الفلسطينيين ـ فرع الخليل، فاز فيها: امل ابريغيث ٥٧ صوتا، محمد مصطفى صباح ٤٣ صوتا، اسماعيل حلاملة ٣٦ صوتا، يوسف محمود ربعي ٣٦ صوتا، نسيم طه ابو سنينة ٣٥ صوتا.

وقد اشرف على الانتخابات الدكتور يونس عمرو ومحمد فوزي العملة وحجازي الجعبري وعبد المجيد القواسمي ومحمد اديب الدويك وعبد الله النتشة.

### فوز الكتلة الاسلامية في كليات جامعات القدس

فازت كتلة الشهيد زهير قراح «تحالف بين الكتلة الاسلامية والجماعة الاسلامية» بجميع مقاعد الهيئة الادارية التسعة لمجلس اتحاد طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا ـ جامعة القدس في ابو ديس.

والفائزون هم: ماهر عابد ٤٣٧ صوتا، غسان زغيبي ٤٣٥ صوتا، باسل الجرجاوي ٤٣٥ صوتا، رزق شاهين ٤٣٣ صوتا، فارس كنعان ٤٣٢ صوتا، وسيم عورتاني ٤٣٢ صوتا، صلاح عوض ٤٣١ صوتا، غسان ابو شرخ ٤٣٠ صوتا، ومحمد ابو دية ٤٢٩ صوتا.

وقد تنافست كتلتان في هذه الانتخابات هما كتلة الشهيد زهير فراح وكتلة «القدس لنا» تمثل حركة الشبيبة الطلابية.

يذكر ان كتلة العمل الطلابية انسحبت من الانتخابات قبل بدئها وطالبت مؤيديها بعدم المشاركة في هذه الانتخابات.

وشارك في هذه الانتخابات ٦٦٠ طالبا وطالبة من اصل ٨٠٧ طلاب من اصحاب حق الاقتراع وبلغت نسبة المقترعين ٨٢٪.

وفازت كتلة الرباط التي تمثل الكتلة الاسلامية بجميع مقاعد الهيئة الادارية التسعة لمجلس اتحاد طالبات كلية الاداب للبنات.

والفائزات هن: نانسي نجوم، غدير طوطح، ايناس زيدان، سماح هديب، غدير البرغوثي، عبير ابراهيم، هدى البيطار، نسرين كنعان، ومنتهى ابراهيم.

كما فازت كتلة «الشهيد صلاح جاد الله» التي تمثل الكتلة الاسلامية بجميع مقاعد مجلس طلبة كلية المهن الطبية في البيرة.

### نتائج انتخابات مجلس طلبة بيت لحم

جرت يوم الاربعاء ١٩٩٥/٥/٢٤ انتخابات مجلس طلبة جامعة بيت لحم وقد فازت كتلة القدس والوطن وهي تحالف الشعبية (فتح) وحزب الشعب واشرفت على الانتخابات لجنة برئاسة الاستاذ خليل شوكة عميد شؤون الطلبة. وكانت النتائج على النحو التالي:

الرئيس ناصر مرزوق (٥٧٦ صوتا)، نائب الرئيس فداء مصلح (٥٥٧ صوتا)، السكرتير احمد مضية (٥٦٦ صوتا)، وامين الصندوق عبد اللطيف عوض هماش (٥٤١ صوتا).

كما فاز التحالف بالاندية التالية:

**النادي الاجتماعي:** السكرتير وليد عليان وامين الصندوق ماجد الازرق وعضوية تامر قمصية.

**النادي الرياضي:** السكرتير فادي عبد ربه وامين الصندوق خلدون زهران وعضوية نهى مهلوس.

**النادي الفني:** السكرتير شادي ابراهيم دعيبس وامين الصندوق جميل جحا وعضوية لبنى البندك.

وفازت كتلة الوطن والديمقراطية بنادي التراث الفسطيني: السكرتير حاتم زبون وامين الصندوق جمانه حسونه وعضوية غريس العلي.

وفازت كتلة العمل الاسلامي الموحد بالنادي الثقافي: السكرتير ابراهيم جبريل وامين الصندوق حماده ابو زيادة وعضوية زينب الطرايرة.

وصرح مدير العلاقات العامة الاستاذ موسى درويش بان الانتخابات جرت في جو هادىء ونزيه وتحلى الطلبة بروح ديمقراطية.

وتكونت لجنة الانتخابات من كل من الدكتور مناويل حساسين، عميد كلية الاداب، والدكتور بيرنارد سابيلا من العلوم الاجتماعية، والدكتور سامي عدوان من كلية التربية والدكتور عدنان شقير من كلية العلوم وابو الامير الدجاني عميد معهد ادارة الفنادق، بالاضافة للطالب مأمون عباسي رئيس مجلس اتحاد الطلبة للعام المنصرم.

### هيئة تحرير مجلة العلوم الانسانية في جامعة الازهر

اعلنت جامعة الازهر عن تشكيل هيئة تحرير لمجلة العلوم الانسانية التي ستصدر في الجامعة بشكل دوري من: د. فاروق الفرا ـ رئيسا للتحرير، د. صادق ابو سلمان ـ مديرا للتحرير، وعضوية كل من د. معين رجب، د. سمير العيسى، د. صلاح الدين ابو ناهية، د. يوسف ابو مايلة، د. فتحي الوحيدي، ود. علي النجار.

## انتخابات حركة الشبيبة العمالية في منطقة بيت لحم

تم انتخاب أعضاء المكتب الموحد لحركة الشبيبة العمالية في المنطقة، حيث فاز التالية اسماؤهم:
محمود ابو عودة، وماجد الياسيني، وخليل شكارنة، واحمد حسان، وطارق عساكرة، وماجد سلسع.

وجرت الانتخابات في مقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

## المناصب الادارية في الجمعية الطبية للمهن الفنية المساعدة

عقد مؤخرا مجلس الادارة المنتخب للجمعية الطبية للمهن الفنية المساعدة اولى جلساته حيث تم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:
ناهض ابو عاصي (رئيسا)، عوني العبسي (نائبا للرئيس)، أشرف العجلة (امينا للسر)، عماد عامر (امينا للصندوق).

وعضوية سمير اللولو وحسن الوالي وشفيق ابو حشيش ومحمد عطوان ومنى مسمح.

## هيئة ادارية لمنظمة شبيبة فلسطين/ اقليم نابلس

جرى انتخاب هيئة ادارية لمنظمة شبيبة فلسطين - اقليم نابلس وفاز كل من عصام الدبعي (امينا للسر) وجمال سلامة (نائبا لامين السر) ورضا الزربا (منسقا للنشاطات) و يوسف القرم (مسؤولا عن العلاقات العامة) ومعين عقروق (مسؤولا عن اللجنة الثقافية والفنية) ومحمد زيادة (مسؤولا عن اللجنة الاجتماعية) واحمد ذوقان (مسؤولا عن اللجنة المالية) وعمر بوزية (مسؤولا عن العلاقات الداخلية) ومنذر اشتيه (مسؤولا عن العمل التطوعي) وجمال ابو كشك (مسؤولا عن الدائرة الرياضية) وصفوان الحلبي (مسؤولا عن الشؤون الطلابية).

## هيئة ادارية لجمعية بيت أولا التعاونية

عقدت الهيئة العمومية لجمعية بيت اولا التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية جلسة لها بحضور ممثل مكتب تعاون انخليل الحاج محمد ملحم وتم انتخاب لجنة ادارية للجمعية من:
عزمي محمد سلمان العملة (رئيسا) وفتحي عبد الواحد عداربة (نائبا للرئيس) ومحد احمد عبد الجواد اسماعيل (سكرتيراً) وابراهيم حسن عداربة (امينا للصندوق) وعزام احمد اسماعيل، وسميح محمود عداربة، وابراهيم عبد الجبار حماد (اعضاء).

## المناصب الادارية للاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين/ طولكرم

عقدت الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين - فرع طولكرم جلستها الاولى في المقر المؤقت للاتحاد في جمعية الهلال الاحمر تم خلالها توزيع المناصب على الاعضاء على النحو التالي:
نعمان أسعد (رئيسا)، ممحد شرقاوي (نائبا للرئيس)، جميل ربيع (امينا للسر)، احمد ابو غليون (نائبا لامين السر)، باسم ناجي (امينا للصندوق).

## لجنة قيادية لحركة «فتح» في قبية

تم انتخاب لجنة قيادية لحركة «فتح» في قرية قبية وتضم هذه اللجنة: علي عقل، وحسين العبد، وسعيد ابو زهرة، وصلاح ابراهيم، ومحمد احمد، ومحمود السبعي، وماجد الشايب.

## فوز الكتلة الاسلامية في كلية عبد الله بن الحسين في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة

فازت الكتلة الاسلامية في كلية عبد الله بن الحسين «اورط» في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة، وفازت الكتلة الاسلامية بجميع مقاعد المجلس التسعة بنسبة ٦٦ر٧٪ من مجموع الاصوات وبلغت نسبة الاقتراع ٧٥٪ واشرف على الانتخابات لجنة مكونة من الدكتور ابراهيم العزوز وعضوية الاستاذ حسن ابو غوش وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية، ووزعت صناديق الاقتراع على اربعة اقسام وهي قسم الالكترونيات وقسم الهندسة المدنية وقسم الكهرباء وقسم الميكانيكا.

## توزيع المناصب الادارية للجنة التأسيسية لجمعية المعلمين المتقاعدين/ بيت لحم

عقدت اللجنة التأسيسية لجمعية المعلمين المتقاعدين في لواء بيت لحم في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس اجتماعا لها في فندق برادايس في مدينة بيت لحم حيث تم استعراض مراحل العمل المقبلة واعداد كافة متطلبات تسجيل الجمعية رسميا ومن ثم المباشرة بفتح باب الانتساب امام المعلمين المتقاعدين.

ولتنظيم آلية عمل اللجنة، فقد تم توزيع المناصب الادارية بين الاعضاء المؤسسين على النحو التالي: عزت الحروب (رئيسا)، ميخائيل سعد (نائبا للرئيس)، يعقوب الاطرش (امينا للسر وناطقا اعلاميا)، وجلال قمصية (امينا للصندوق).

## لجنة مياه في العبيدية

تم في العبيدية تشكيل لجنة مياه مكونة من التالية أسماؤهم:
محمود عبد الله العصا، محمد ابراهيم رباية، أحمد محمد الصافي، حمدان محمد حسين أبو سرحان، سليمان محمد حساسنة، محمد عيد ابو سرحان، علي محمد حساسنة، محمد طالب ردايدة، محمود عيسى ربايعة، محمد حسن ردايدة.

## نتائج انتخابات مجلس الطلبة في معهد قلنديا

فازت حركة الشبيبة الطلابية بجميع مقاعد مجلس الطلبة الاحد عشر في كلية التدريب المهنية - قلنديا والفائزون هم:
صلاح غزال - (رئيسا)، وعلي ابو شامخ - (سكرتيرا)، ومهند عساف - (أمينا للصندوق). ومحمد البرغوثي - (لجنة فنية)، ومحمود شبيطة - (لجنة تعاونية)، ونائل عبيد - (لجنة ثقافية)، وشريف النوباني - (لجنة اجتماعية)، والمنسق الخارجي ونمر حشاش - (لجنة السكن الداخلي)، وياسر ابو كشك - (لجنة رياضية)، ومأمون ابو الرب - (مسؤولا للكانتين ومنسقاً مع الادارة)، وعلاء سلام - (لجنة الطعام).

## توزيع المهام الادارية لنقابة المحامين النظاميين/ فرع الضفة

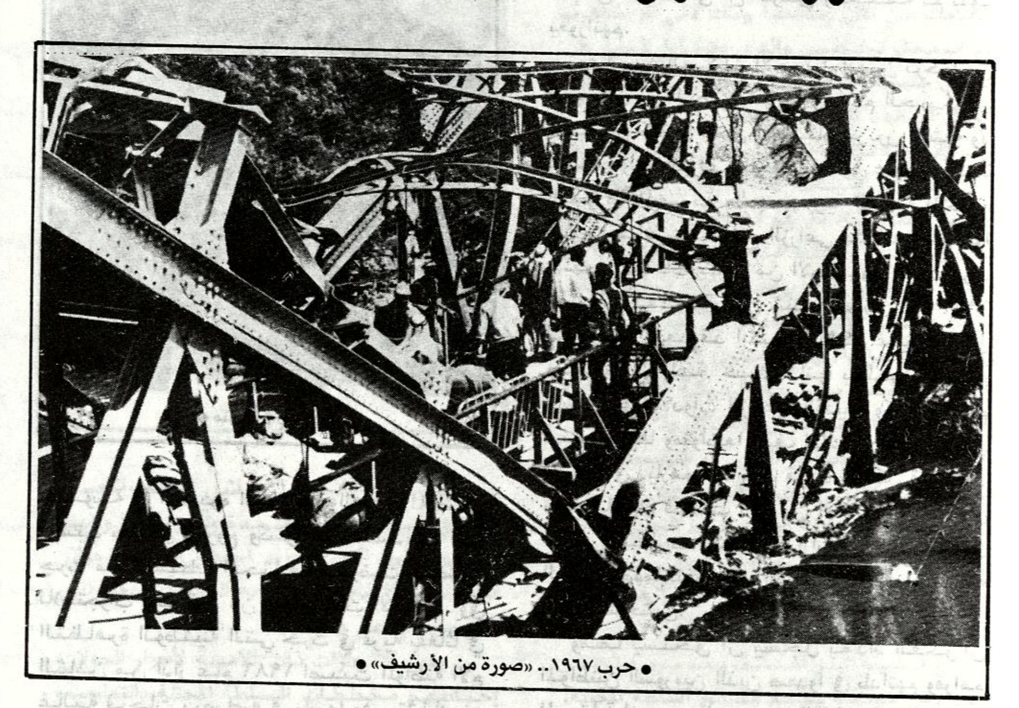
في اول اجتماع لهيئة مكتب محامي الضفة الغربية تم بالتزكية توزيع المهام الادارية على النحو التالي:
المحامي متري ابو عيطة - رئيسا لهيئة المكتب، المحامي محمد زاهي مرمش - نائبا لرئيس هيئة المكتب، المحامي مرسي حجير - امينا للسر، المحامي سليمان ابو اسنينة - امينا للصندوق، المحامي على جميل مهنا - ممثلا للنقابة في الهيئة المشرفة على مجمع النقابات في القدس.

## هيئة ادارية لديوان سلمة

تم انتخاب الهيئة الادارية لديوان سلمة في نابلس ومخيماتها حيث تنافس احد عشر مرشحا على مقاعد الهيئة التسعة بنسبة اقتراع كانت ٥ر٧١٪، وقد فاز كل من:
محمد عمر ابو حاشية (٩٤ صوتا)، يونس سليم سويدان (٨٣ صوتا)، بسام حسين رشيد (٨٠ صوتا)، حسين علي سويدان (٧١ صوتا)، موسى الهندي (٧٠ صوتا)، شحادة محمد حفناوي (٦٢ صوتا)، سليمان مرشد سويدان (٦٢ صوتا)، علي حسين ابو ربيع (٥٤ صوتا)، ورسلان حسين قنديل (٤٩ صوتا).



# حول الذكرى ٢٨ للخامس من حزيران



• حرب ١٩٦٧.. «صورة من الأرشيف» •

## في هذه الذكرى ألف عبرة وعبرة

• بقلم: أحمد علي القضماني •
مجدل شمس/ الجولان العربي السوري المحتل

يشق على النفس الحديث او الكتابة عن الذكريات الاليمة للحرب العدوانية التي شنتها اسرائيل في صباح يوم الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، وادت الى سقوط هضبة الجولان السورية وشبه جزيرة سيناء المصرية، والضفة الغربية، وقطاع غزة في قبضة الاحتلال الاسرائيلي. وتنجم المشقة من النتائج المحزنة لهذه الحرب التي ضاعفت من نكبة عام ١٩٤٨ ولان الحديث عنها يدور في ظل الاحتلال الذي كان محصلة ونتيجة لهذه الحرب والذي لم يزل بعد مرور ٢٨ عاما عليه جاثما فوق ارضنا المحتلة.

اذكر كشاهد عيان ما لا ينسى لاخر العمر كم كانت نتائج هذه الحرب مؤلمة وقاسية وشديدة الوقع على النفوس الابية لمواطنينا ابناء قرى الجولان السورية، فقد طعنت الهزيمة كرامتهم الوطنية في الصميم واغرقت في الوحل حلمهم المنشود عن النصر المنتظر واحقاق الحقوق العربية واشعرتهم بالفاجعة والذل والهوان واصابت الكثيرين منهم بالذهول والاحباط.

ولا يفارق ذاكرتي حتى اليوم منظر قيام جنود الاحتلال بانزال العلم الوطني السوري عن ساريته فوق المدرسة المطلة على ساحة البلدة. ورميه على الارض بكثير من الازدراء والدوس عليه وصب البنزين فوقه وحرقه وسط مظهر احتفالي للجنود المدججين بالسلاح والذين رفعوا مكانه علم الاحتلال، بالمراسيم التقليدية المتبعة مع بوق وطبل وزمر.

فقد نفخ هذا التصرف غير الحضاري على الجمر الوطني المتقد في صدورهم وضاعف من شعورهم بالاسى والغضب المكبوت كونهم ليسوا في وضع يمكنهم من ابداء اي تنديد واستنكار. لكن ما شاهدوه حفظ لديهم معنى النصر الذي احرزته اسرائيل، وتهامس البعض قائلين: لو كانوا حضاريين حقا في باطنهم ومحتواهم، كانوا انزلوا العلم السوري باحترام يساوي رفع علمهم. فالحرب سجال ودوام حال من المحال وكما تدين تدان. وشهد هذه الواقعة اضافة للكثيرين من مواطني مجدل شمس عشرات المواطنين اللائذين بها آنذاك «لموقعها الجبلي الآمن نسبياً» من القرى الشقيقة المجاورة. والان بعد مضي كل السنوات التي مضت على هذه الحادثة، استطيع الجزم بانها كانت بمثابة النطفة واللقاح لتكوين جنين التحدي المبكر للاحتلال وسقوط هيبته والنظر اليه بازدراء عند الشباب الذين تشكلت منهم الخلية النضالية الاولى المضادة للاحتلال في مجدل شمس والتي امتدت بعدئذ للقرى الشقيقة المجاورة ونمت وكبرت واستقطبت خيرة الخيرة من ابناء قرانا السورية المحتلة منذ العام الاول من عمر الاحتلال، والتي تشكلت منها سنة بعد سنة حركتنا الوطنية السرية والعلنية في الجولان السوري المحتل.

ولا انسى ما حييت كيف اجهش الناس بالبكاء معبرين تلقائيا عن حزنهم العميق وغيظهم الحبيس عندما استمعوا للرئيس جمال عبد الناصر وهو يعلن استقالته محملا نفسه مسؤولية الهزيمة. فقد ضاعفت استقالته من شعورهم باليأس ومن وقع المأساة على افئدتهم وبينت ضخامة وحجم الكارثة، فهي اقرار بالهزيمة وبعدم القدرة على مواصلة الحرب واسترجاع قريب للاراضي التي تمكنت اسرائيل من احتلالها. وعندما تراجع عبد الناصر عن استقالته ملبيا رغبة الجماهير في مصر والاقطار العربية التي خرجت للشوارع تطالبه بالعدول عنها. خفف ذلك بعض الشيء من الشعور بالاحباط وابقى في النفوس جذوة الامل. وارضى الجماهير عدول القائد القومي الموثوق به جمال عبد الناصر عن الاستقالة ادراكا منها بان ذلك يسهم في تطويق المؤامرة الامبريالية التي تشكل اسرائيل اداتها والتي وان حققت الحرب التوسع الاسرائيلي على حساب جيرانها. لكن ذلك لن يتم قبوله والتسليم به كأمر واقع الا اذا نجحت المؤامرة في تحقيق الانتصار السياسي الموازي للانتصار العسكري. وذلك يقتضي بالطبع المضي بالمؤامرة لاسقاط النظامين الوطنيين السوري والمصري. والمجيء بحكام يقبلون المشاريع الاستسلامية التصفوية ويتذيلون للامبريالية ويقلبون ظهر المجن لاصدقاء الشعوب وقضاياها العادلة، الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية «سابقاً».

وتمخض عن الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان. ظهور مجموعة وطنية طليعية في اواخر شهر حزيران نفسه واوائل شهر تموز من العام ١٩٦٧، من شباب كانوا قبل الاحتلال يحملون افكارا سياسية متعددة وبعد الاحتلال وجدوا امكانية الانسجام والتعاون بينهم. اذ وحدهم القاسم الوطني المشترك المضاد للاحتلال. وتكاثر عددهم مع الوقت وشكلوا بالتالي آلية العمل الوطني والعقل المفكر والقلب النابض للمسيرة الوطنية في الجولان المحتل.

واستمر الحال هكذا حتى عام ١٩٧٢ حيث تمكنت سلطات الاحتلال من ضرب هذه الحركة والزج بعناصرها في السجون والحكم على العشرات منهم باحكام قاسية. ولم يقض ذلك على دورها الريادي الجماهيري، لكن صلتها بسلطات الوطن شرق خط وقف اطلاق النار انقطعت بسبب انكشاف ذلك على سلطة الاحتلال واتخاذها اجراءات أمنية جعلت مسألة الاتصال بالسلطة السورية امرا

محفوفا بالاخطار المؤكدة.

ضمت تلك الحركة خيرة الشباب الوطني آنذاك والذين تميزوا برباطة جأشهم والتصرف الوطني الواعي والمسؤول، بينهم اشخاص مستنيرون امتلكوا قسطا من الثقافة الثورية والبعد السياسي التقدمي الى جانب الالمام الكافي بتاريخ بلادهم الحافل بالصراع البطولي ضد الغزاة والمحتلين على مر التاريخ والذين تعاقبوا على مسرح الاحداث وكيف ان الجيوش والحملات العسكرية التركية والفرنسية لم تقهر فيهم الارادة النضالية والروح الوطنية بل المحن زادتهما قوة وصلابة.

وقام بين هؤلاء الشباب الطليعيين وبين عدد من المشايخ الروحيين والزمنيين في قرى الجولان المحتلة تعاون هادف منذ العام الاول للاحتلال. ومع الايام تبلورت جبهة وطنية واسعة ذات فعالية جماهيرية ملموسة وذات رغبة جياشة بتحدي الاحتلال والتصدي لمشاريعه التطبيعية ازاء اهل الجولان والتي تعددت اشكالها عاما بعد عام.

ولا يفوتني ذكر التعاون المبكر الذي بادر له عدد من الشباب الوطنيين مع عدد من المشايخ ورجالات المجتمع اثناء ايام الحرب ومنذ اليوم الاول للاحتلال وادى ذلك لاتخاذ الموقف السليم والشروع بتهدئة روع الناس وبالتالي التزام المواطنين بالبقاء فوق ارضهم ومسقط رأسهم وتفضيلهم الموت اذا لزم الامر دفاعا عن صمودهم في اراضيهم ومساكنهم. وكان من ثمرات هذا التعاون ومكاسبه انه تطور فأصبح جبهة وطنية واسعة وتيارا جماهيريا واضح النهج والمعالم وتصدى باستمرار لمشاريع سلطات الاحتلال واكتسب مع الايام صفة المعارضة الواعية وبالتالي باتت هذه المعارضة سنة بعد سنة قوة جماهيرية مقررة لا يمكن لسلطة الاحتلال تجاوزها والقفز من فوقها. ساعد على ذلك انكشاف نوايا سلطة الاحتلال بوقت مبكر بان نسير نحن السوريين المحتلين على نفس سكة وخط سير مواطنيها الاسرائيليين وعلى النمط الذي تفصله لنا مستعملة الترغيب والترهيب لعل وعسى ان يرتكب مجتمعنا الخيانة الوطنية ويأتي الى فراش الخطيئة الذي هيأته بالتعاون مع حفنة من العملاء المأجورين والاستسلاميين الذين وجدت فيهم ضالتهم المنشودة وهم من الحاقدين قبل الاحتلال لفشلهم المزمن في تحقيق اهدافهم ذات الصلة بالسلطة والنفوذ السياسي. وسرعان ما خرجوا عن الخط الوطني وارتموا في احضان السلطة المحتلة وباتوا لا يهدأ لهم بال الا بعد انجرار مجتمعهم بنفس الاتجاه.

ومع مرور الايام تجذرت تلك المعارضة الوطنية بفضل العاملين بها بشرف واخلاص ومنذ بداية الاحتلال حتى اليوم لم تخل السجون الاسرائيلية من أحرار الجولان الذين تواجدوا فيها بالعشرات دائما، بسبب معارضتهم للاحتلال بمختلف الاساليب والاشكال وهم من كافة قرى الجولان المحتلة ومن كافة شرائح المجتمع.

وللنساء الجولانيات صولات وجولات ومشاركة

• مناحيم بيغن •

ملموسة في المسيرة الوطنية والتصدي للاحتلال واصيب بعضهن بجروح وكسور اثناء المصادمات التي جرت مع السلطة المحتلة. وتعرضت بعضهن للاستجواب والتحقيق من قبل سلطات الاحتلال. وفي التظاهرة الوطنية التي جرت في قرية بقعاثا في الثامن من آذار عام ١٩٨٦ اصيبت المواطنة الأم غالية فرحات برصاصة في رأسها وهي تشارك مع عشرات من النسوة في تلك المظاهرة التي تصدت لها القوات الاسرائيلية محاولة قمعها باطلاق زخات من الرصاص باتجاه المتظاهرين مما ادى لاستشهاد هذه المرأة الباسلة وهي تؤدي واجبها وتعبر عن محبتها لوطنها وكرهها للاحتلال. وكان قد استشهد من قبل في السبعينات كل من المناضلين الشابين عزات ابو جبل ونزيه ابو زيد من مجدل شمس وهما يؤديان واجبهما الوطني. وبعد غالية فرحات استشهد فايز سعيد محمود في اواخر عام ١٩٩٠ في سبيل الوطن.

هذا وكان عدد المواطنين السوريين الذين فضلوا البقاء والصمود في بيوتهم وارضهم ولم يهجروها الى الوطن سوريا لم يتجاوز عشرة آلاف نسمة في بداية الاحتلال. وقد ارتفع عددهم بالتكاثر الطبيعي فكان وقت اضراب الجولان الشهير عام ١٩٨٢ ثلاثة عشر الف نسمة. اما اليوم فيربو عددهم على الثمانية عشر الف نسمة وهم موزعون على قرى: مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية والغجر. اما قرية سحتيا فقد هدمتها سلطات الاحتلال عام ١٩٧٠ ونقلت سكانها الى مسعدة.

وفي مدينة «القنيطرة - مركز محافظة الجولان» فقد بقي فيها من سكانها بضع مئات من المواطنين لعدة اسابيع بعد الاحتلال، لكنهم فضلوا بعدئذ الالتحاق بذويهم في سوريا ولم يستطيعوا الاستمرار حيث كان معظمهم يعمل في الوظائف والتجارة والواقع الجديد لا يؤمن لهم ذلك فباتت حياتهم اكثر صعوبة. لكن مواطني مجدل شمس والقرى الاخرى التي اوردت اسماءها، كانوا بالاساس يعتمدون على الزراعة أبا عن جد ولهم باع طويل في انتاج التفاح وانواع الثمار والفواكه الاخرى وجذورهم ضاربة في اراضيهم بعمق ومن الصعب تخليهم عنها مهما كان الثمن اضافة الى ان الوعي والحكمة لم يكونا يعوزانهم.

وغالبية السكان الاخرين الذين نزحوا من الجولان الى الوطن سوريا في ايام الحرب واول الاحتلال كانوا حتى الستينات يربون الماشية ولا يشتغلون بالزراعة الا قليلا. وفي عهد الوحدة السورية المصرية «الجمهورية العربية المتحدة» صدرت قوانين الاصلاح الزراعي فشملتهم واصبحوا يملكون مساحات كافية من الارض. ولما جاءت حرب حزيران العدوانية التي شنتها اسرائيل عام ١٩٦٧ لم يكونوا بعد قد ارتبطوا بشكل عميق بالارض وبمهنة الزراعة. حيث كانوا يفلحون اراضيهم ويحرثونها بالادوات الزراعية القديمة وكان انتاجهم منها بسيطا ومتواضعا اضف لذلك ان المدارس التي اقيمت في ديارهم منذ وقت قريب لم تكن قد اعطت ثمارها بعد، فضاعف ذلك من افتقارهم الى مستوى الوعي المطلوب لاتخاذ قرارات سليمة وتفضيل الصمود مهما بلغت الشدائد على ترك اراضيهم لقمة سائغة للمحتلين.

ومما يستحق ان يسجل بمداد الفخر ان المواطنين السوريين الذين صمدوا في بلداتهم وقراهم المحتلة لم يحبط عددهم القليل معنوياتهم ولم يضعف من ثقتهم بانفسهم واستطاعوا بفضل اتفاق كلمتهم وتوحيد صفوفهم ان يحبطوا سعي حكام اسرائيل لاحتوائهم وصهرهم في البوتقة الاسرائيلية. واستمر نضالهم الجماهيري ودفاعهم عن كرامتهم ومصالحهم الوطنية المستهدفة من سلطات الاحتلال منذ اول الاحتلال عام ١٩٦٧ حتى الان بين مد وجزر حسب الظروف او الامكانيات لكن بدون تفريط واستسلام. وبرزت في مجتمعهم ممارسات وطنية مشرفة ذات مغزى منها الفردية والجماعية لا يتسع المجال هنا لتعدادها ووصفها. اذكر منها على سبيل المثال: المرأة التي اعتقلت السلطة المحتلة ابنها بتهمة رفع العلم الوطني السوري في احدى المناسبات. ولما جاؤوا به الى البيت لكي يسلمهم العلم، حضرت امه في آخر لحظة فلما رأت العلم بين ايدي جنود الاحتلال، قامت على الفور بانتزاعه من ايديهم وخبأته في صدرها تحت ثيابها وقالت لهم: خذوا ابني واسجنوه، اما العلم فلن اسلمه لكم طالما بقيت على قيد الحياة. ولما شددوا عليها بحنق، اردفت تقول لهم: اعتقالكم لابني يزيده ويزيدني اعتزازا، اما تسليمي هذا العلم لكم فهو يلحق بنا العار. فهو يمثل كرامتنا جميعا.

– أيضاً: صبي عمره اثنا عشر عاما، لم يمكن رجل البوليس الاسرائيلي من انتزاع العلم الوطني السوري من بين يديه قبل ان يقبل هذا الولد العلم ويضعه على رأسه ويمسح به وجهه وينحني احتراما له.

– ثم الشاب العريس الذي ابى ان يشارك والده في حفل زفافه لان الوالد تنازل عن جنسيته العربية السورية وطلب الجنسية الاسرائيلية بدلا عنها.

– والشاب الذي رفض الخبز والطعام الذي قدمته له أمه قائلا لها: يعز علي اني سأقاطع خبزك وطعامك من الان وصاعدا وذلك لاني لم اشاهدك ولم اسمعك تخاطبي والدي وتحاولي ثنيه عن استبدال جنسيته بالجنسية الاسرائيلية واقناعه بعدم الانتقال الى صف السلطة المحتلة.

– وعندما توفي احد الاشخاص في قرية بقعاثا وكان قد تقدم للسلطات المحتلة بطلب الحصول على الجنسية الاسرائيلية، لم يقم له اهله وذويه باحتفال جنائزي حسب العادة الدارجة وارسلوا جثته الى المقبرة «بواسطة نقل» يرافقها ثلاثة اشخاص فقط ووريت التراب بدون صلاة عليها. ولم يحضر احد الى بيته للتعزية. وهذا المستوى العالي من الحزم والتشدد فرضته مصلحة المعركة التي خاضها المواطنون الشرفاء ضد أعوان الاحتلال ولا يدل بحال من الاحوال على غلظة في القلوب او شوفينية مقيتة. وهذا السلاح الادبي اثبت فعاليته واعطى ثماره في قرى الجولان المحتلة لصالح الخط الوطني واغنى عن استعمال العنف لردع المنحرفين، وفوت على السلطة المحتلة الاصطياد في الماء العكر بهذا الخصوص.

– ثم الشيخ الذي اكتشف بعد مرور فترة من الزمن بان موقفه يخدم مصالح السلطة المحتلة، فاعلن ندمه واعترف بخطأه وطلب الغفران من مجتمعه وذلك في اجتماع جماهيري حاشد دعا له بنفسه. فدل ذلك على حسن سريرته وعلى ان كبوته هي ككبوة الحصان العربي الاصيل. ولم يكتف باظهار الندم بل انتقل مخلصا الى صف الأحرار والوطنيين واصبح في مقدمة المناهضين للاحتلال وتعرض بسبب نهجه الجديد للاعتقال عدة شهور مع عدد من قادة العمل الوطني في الجولان.

– ومن ابرز الممارسات الوطنية في جولاننا السوري المحتل إصدار «الوثيقة الوطنية» في ١٩٨١/٣/٢٥ التي شكلت دستور عمل وميثاق شرف وبرهنت عن نضوج المسيرة الوطنية في الجولان. وتبنت الجماهير هذه الوثيقة والتزمت بها وطبقت بنودها فاستطاعت مناهضة اخطر مشاريع سلطة الاحتلال اي كسرت قرارها لفرض الجنسية الاسرائيلية على اهالي الجولان. وتوقفت السلطة الاسرائيلية عن تنفيذ قرارها نتيجة لاصرار المواطنين على التمسك بموقفهم الجماعي الحازم ضد كل من يتنازل عن جنسيته لصالح الجنسية الاسرائيلية ومقاطعته اجتماعيا ودينيا والغضب الشديد عليه.

وكذلك فقد كان للاضراب المفتوح الشامل الذي اعلنه أحرار الجولان كرد فعل مضاد لقرار الحكومة الاسرائيلية في عهد رئيسها آنذاك «مناحيم بيغن» القاضي بضم الجولان الى اسرائيل. وقد استمر الاضراب ستة شهور فكان له اثر ايجابي كبير في تصليب الوحدة الوطنية على صعيد المجتمع بأسره في قرى الجولان. ايضا في لفت الأنظار والرأي العام



• شارل ديغول •

محليا وعالميا للاجراء الاسرائيلي الظالم والتعسفي والمنافي لميثاق الامم المتحدة ولقراراتها ولابسط مبادىء حقوق الانسان. وقد اجهض اضراب الجولان قرار الضم وافرغه من مضمونه السياسي وجعله ليس اكثر من حبر على ورق.

– ومن الانجازات ذات الاهمية لأحرار الجولان، إحباطهم مخططات السلطة المحتلة «التعليمية» الهادفة لتدجين الجيل الصاعد ودرزنته ان امكنها ذلك ليسهل عليها سلخه عن وطنه وامته العربية واستغلاله بالشكل الذي يلائم الغايات الاسرائيلية، لكن الرياح لم تجر كما تشتهي سلطات الاحتلال. وها هم الشبان والشابات الذين نشأوا في ظل الاحتلال وولدوا في عهده هم اليوم سدى ولحمة المسيرة الوطنية وباتوا يحملون على أكتافهم الجزء الاكبر من مهماتها وهمومها.

فقد عرف أحرار الجولان كيف يتفاعلون بموضوعية مع المهمات النضالية مرحلة اثر مرحلة واختاروا اشكالا نضالية مناسبة وممكنة بالنسبة لواقعهم وظروفهم. وهي مهمات دفاعية المضمون بسبب قدرات المواطنين المحدودة، وهي ذات بعد سياسي وطني وتربوي على قاعدة الولاء الصلب للوطن وللعروبة ولقضاياهما، والكره الشديد للاحتلال ولقوى الظلم والاستغلال والاضطهاد اينما وجدت.

ولا زالت نقطة الفرجار في نضالهم واساس موقفهم هو إحباط السياسة الاحتلالية الهادفة لاحتوائهم وتطبيعهم وطمس هويتهم الوطنية والقومية واختراق مجتمعهم وتسخيره لمآرب سلطات الاحتلال. وبنفس الوقت النهوض بالمجتمع والاجيال الصاعدة وشحنها بالولاء العميق لوطنها وعروبتها وتسليحها قدر الامكان بالعلم والثقافة التقدمية الرافضة لاشكال الخنوع والتذيل لسلطات الاحتلال ولمن يقفون في خندقها من الأعوان والمتساقطين. ولهذه الاسباب عمل أحرار الجولان لتسهيل طلب العلم في جامعات الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية سابقا.

وبالختام اود القول: من واجب اصحاب القرار الاسرائيلي ان يأخذوا العبرة المفيدة من قصتنا النضالية ضد الاحتلال حيث سداها ولحمتها الرفض الشديد له رغم قلة عددنا وعدتنا وبساطة امكانياتنا. ومع ذلك لم تتكسر ارادة أحرار الجولان ولم تنطفىء فيهم شعلة الوطنية بل ازدادوا عشقاً لوطنهم سوريا رغم ما تعرضوا له طوال الـ ٢٨ سنة احتلال من عقوبات وضرائب باهظة وزج شبابهم ورجالاتهم في السجون واعطائهم أحكاماً قاسية. اضف لذلك حرمانهم لسنوات طويلة من الوصول للوطن. ولا زال هذا الوضع ساريا على غالبية اهالي الجولان حتى اليوم، مع ان سياسة الفطام والحيلولة بين مواطني الجولان وأمهم سوريا لم تحقق للسلطات الاسرائيلية ما كانت تأمله، فلم تضعف لديهم العاطفة الوطنية والولاء لسوريا، بل القطيعة الاجبارية المفروضة من السلطة المحتلة شحنت الناس عندنا بالمزيد من الشوق والتلهف للخلاص من الاحتلال والعودة لحضن الوطن. زد على ذلك ما تعرض له اهل القرى السورية المحتلة اثناء اضرابهم الشهير عام ١٩٨٢ من حصار وتجويع وقطع الكهرباء والماء والوقود ومنع وفود التضامن من الوصول الى قراهم وغيره وغيره من صنوف التعسف والتنكر لابسط مبادىء حقوق الانسان.

نعم.. من واجب اصحاب القرار الاسرائيلي اخذ العبرة من ذلك والوصول الى الاستنتاج الصحيح وهو ان استمرار الاحتلال لن يغدو أمرا مسلماً به مهما طال امده. ولن يثمر سوى مشاعر الكراهية لهم. وان ما يحتاجون اليه هو السلام. فالسلام العادل الذي يؤمن لجميع الاطراف حقوقهم وكرامتهم هو الذي ترضى به الاجيال. وهو الذي يجلب الاستقرار والطمأنينة والتقدم والازدهار لجميع سكان المنطقة. والسلام العادل الشامل لكي يتحقق، مطلوب من اسرائيل ان تسهل الطريق أمامه وان تنسحب من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧، ومن الاراضي اللبنانية المحتلة منذ عام ١٩٨٢، مع التسليم بحق العودة للفلسطينيين اللاجئين منذ حرب ١٩٤٨ والتعويض العادل لكل من لا يريد العودة منهم. والتسليم بحق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم واقامة دولتهم وعاصمتها القدس العربية.

وانه لمن المفيد للاسرائيليين ولقضية السلام ان يقتدي رئيس حكومتهم بالرئيس الفرنسي الجنرال ديغول الذي سار ببلاده الى شاطىء الأمان في الحرب العالمية الثانية وبنفس الوقت هو الذي وقع على وثيقة إنهاء احتلال فرنسا للجزائر بعد حكمها ١٣٠ عاماً واعتبارها دستوريا جزءا لا يتجزأ من فرنسا. فكان قراره لمصلحة فرنسا قبل اي شيء آخر. وزاد ذلك من اهميته في بلاده ولا يستطيع احد الان ان يقول ان ديغول لم يكن صائب الرأي او تنقصه الشجاعة على اتخاذ القرار الصعب والتاريخي ■■

# ذكرى النكسة

● الشاعر: سليمان سمارة ●
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

جولان مجد الشمس فيه حداد
وعلى ذراه الخالدات سواد
شم المرابع ما تزال حزينة
حرى لدى جنباتها الأكباد
ذكرى تجدد في النفوس كآبة
من لوعة الذكرى لها إمداد
يا للزمان الذئب! كم يشقى به
عقل! ويدمى من مداه فؤاد!
يا لليالي لم تزل تقتادها
وحشية وشراسة وعناد!
يمضي حزيران ويأتي آخر
في طيه بكوارث إيعاد

* * *

قالت سهام: علام تبدو واجماً
أرقاً يكحل مقلتيك سهاد؟
متواصل العبرات مهموماً. ألا
يجلو أساك المال والأولاد؟
هون عليك؛ فكل شر زائل
تمتصه الأزمان والآباد
ودع التشاؤم؛ فالحياة مليئة
متناقضات ما لهن قياد
قلت: انظري حالي ولا تتعجلي
لا، بل تأني؛ فالأناة رشاد
لا تظلمي؛ فالظلم من جرائه
تتولد الأضغان والأحقاد
لا تعذليني. لم أكن متشائماً
يوماً، ولكن الكروب نكاد
أبنيتي طال انتظار أحبة،
شط المزار بهم، وطال بعاد!
مرت سنون والصعاب كثيرة
والدرب وعر، والفراش قتاد
والخطب متقد الحواشي، والأذى
ما زال في الأحشاء منه رماد
جو متاهات الغموض تلفه
ويسوده الابراق والارعاد
يا للظروف الحالكات! فكلما
مر الزمان ظلامها يزداد

* * *

مرت عقود والأمور عسيرة
معتاصة حلالها عقاد
ما للنضال المر يغفو أهله
البسلاء حيث يضمهم إخلاد؟
ما للكفاح تصدعت أركانه؟
فمتى يحين لرأبها ميعاد؟
من يستعيد المجد بعد ضياعه
متشامخاً تسمو به الأمجاد؟
أيقال من بعد الذين تسابقوا
نحو العلا: يا حبذا لو عادوا؟
كل مضى لسبيله واستلهمت
أفكاره الأبناء والأحفاد
شأن الزمان؛ فكل موت كنهه
عبر الحياة لميت ميلاد
المضحك المبكي سبيل خليقة
حارت به الآباء والأجداد

* * *

أمل المواكب في التحرر (حافظ)
عهداً، وللوطن المحيل عهاد
بطل نزاري مجل عندما
يجري بمضمار الكفاح طراد
فهو الزعيم الفذ إما حمحمت
خيل بساحات النضال جياد
إن الزعامة لا يصون حقوقها
إلا رجال قادة رواد
والصافنات، وقد علا صهواتها
فرسانها، أيامها أعياد
أمل العروبة ذائد عن حوضها
تحدو خطاه بطولة وجهاد
المؤمن الصبار يوم كريهة
والصبر للمستبسلين عتاد
صلب شديد لا تلين قناته
والنائبات الرازئات شداد
هذا الذي منه ترجى فكرة
عصماء فيها للجروح ضماد
هذا الذي ترجو المواكب وثبة
منه بها تتحطم الأصفاد
يستنجد الوطن الجريح بقائد
فذ الاباء يهزه استنجاد
وبيعربي ما تخلف لحظة
عن نجدة، وهو الفتى المنجاد
وبعسكري لا يقصر مرة
في واجب قامت به الأجناد
وبضابط كالليث ند للعدا
في الساح إذ يتصارع الأنداد
وبخير ينمو خلال ضلوعه
قلب نمته بسالة ووداد
ندب له في البأس نخوة يعرب
ومؤازر سهل الطباع جواد
عقل (إياسي) الذكاء وحكمة
مضمونها الايمان والارشاد
خير الرؤوس، اذا الأمور تعقدت،
رأس بوهج مروءة وقاد

* * *

من للديار وقد تفاقم خطبها
والتاحت الأنسام والأوراد؟
نوت الكرامة في المرابع وانحنى
غصن الاباء المورق المياد
جفت ينابيع الرخاء واقفرت
واجتاح مخضر الحقول جراد
الخيرات من الأراضي كبلت
خيراتها الألغام والأوغاد
هذي الجماهير الأبية ما لها
من بعد أحباب الحمى إسعاد
هذي الجموع تواترت أحزانها
بنوائب أنيابهن حداد
هذي الموارد ناشدت أصحابها
لما تكالب حولها الوراد
النكسة النكباء كانت صدمة
كبرى تنوء بحملها أطواد
رعناء دائمة التأجج نارها
عبر المآسي ما لها إخماد
ترتادها هوج الرياح عواصفاً
وحوادث تترى لها إيقاد



# دمار العالم

● بقلم: أبو سامح/ أم الفحم ●

اذا لم تتدارك الامم ذاتها، فانها بالتأكيد سوف تغرق في بحور زوالها واندثارها، فالطاقة التي انبعثت من أصغر الاشياء باتت لهيبا وخوفا وذعراً قادرا على افتراس كل الاسباب التي توفرت لابن آدم لكي يمارس حياته في هذه الارض. فاذا ما أتاح ابن آدم لهذه الطاقة النووية أن تنبعث من النواة، او اتخذ قراره باطلاق العنان لها في حروبه الصدامية مع أخيه الانسان، فان الذي يفعله.. انما هو القضاء على أخيه وذاته وربما على الانسانية جمعاء. فلا الزلزال ولا الطوفان بقادر على ان يفعل الدمار والهلاك والتخريب الذي تقدر على أن تفعله القنابل النووية. فلا كيف، ولا من أين يأتي الخلاص بقادرة على ان تفيد ابن آدم في النجاة. يصبح كل حديث عن الأماكن والممكن في النجاة من الهلاك ـ حين اندلاع الحرب النووية ـ مسألة تنقطع عندها الاسباب ويغيب فيها الامكان وينعدم الممكن.

يقول العالم الباكستاني والفيزيائي الكبير عبد السلام: «جعل الله تعالى ذكره في أصغر الأشياء (يعني النواة) طاقة (نووية) قادرة على التهام العالم كله».

ويقول صاحب النسبية ألبرت أينشتاين: «تحرير قوة الذرة قد أحدث تغييرا في كل الأشياء عدا تفكيرنا، ومنذ ذلك الحين والبشرية تسير نحو كارثة لم يسبق لها مثيل».

الحقيقة أن الكارثة التي أشار الى احتمال حدوثها ذلك الفيزيائي الكبير، ان كان لها ان تأتي ضمن حرب نووية لا تبقي ولا تذر تأكل الأخضر واليابس- والحيوان والانسان، تلك كارثة بات مجرد التفكير بها في مناطق معينة من العالم. مصدرا للرعب النووي الذي راح يعتور النفوس فيمزقها.. في المانيا الغربية لم يكون الحديث عن هذه الحرب، فالناس كل الناس هناك يفطنون الى أن بلادهم ساحة مواجهة بين العملاقين الكبيرين، لذلك هم يدركون بأنهم أول وقود لهذه الحرب. ولهذا يصبح من الجائز القول بأنه من بين أولئك الناس من يؤدي بهم التفكير بتلك الحرب، وباحتمال وقوعها الى الغوص في رعب نووي او في بوتقة يأس يهدمون بها حياتهم الشخصية.. حقا ان مجرد التفكير بتلك الكارثة، قد أحدث تصدعا في نفسية الكثيرين من الناس. الذي نسعى اليه هنا هو الرسم بالكلمات لصور تلك الكارثة النووية المحتملة. ولكي تكون الصورة واضحة، او صادقة او شبه واضحة، فاننا توخينا الاستناد في شروحاتنا الى نظرية إجتهد ولا يزال أصحاب هذه النظرية يجتهدون في دراسة الآثار المدمرة المترتبة على نشوب حرب نووية شاملة. هذه النظرية استهدفت أن تطرح فهما يرتكز على الدراسات العلمية المستفيضة لكافة الآثار المترتبة على تلك الحرب. انها نظرية (الخريف النووي) التي بدأت تتبلور خطوطها ومعالمها في مطلع الثمانينات. وكان مصدرها الأول هو تلك الدراسة التي حاولت أن تحيط بالفناء واسع النطاق الذي تبين أنه قد حدث من جراء اصطدام نيزك عملاق بسطح الكرة الارضية. (ذلك الاصطدام كما قيل قد تم حدوثة قبل ٦٥ مليون سنة)، وترتب علية تصاعد غبار كثيف وكثير جدا الى الغلاف الهوائي. وذلك ما أدى الى حجب ضوء الشمس عن سطح اليابسة. ذلك الحدث الفظيع الذي كشفت عنه الابحاث العلمية قد دفع بالعلماء المتخصصين في هذا المضمار الى عقد مقارنة بين تلك الآثار التي ترتب على ذلك الحدث وبين تلك الآثار المماثلة والمدمرة التي من الممكن أن تترتب على اندلاع حرب نووية.

بالاضافة الى ذلك كان هناك مصدر آخر يتعلق بتقديرات جديدة متعلقة بالآثار المترتبة على الدخان الناجم من الحرائق الرهيبة والعواصف النارية المخيفة التي سوف تنشأ من جراء الانفجارات النووية.

في الثمانينات فقط وبناء على الأبحاث التي أجرتها المدرسة السويدية للعلوم بدأت تبرز تقديرات لاهمية الدخان ومدى تأثيره في حجب أشعة الشمس، كذلك برزت تقديرات لمدى قدرته على إحداث تغيرات مناخية لمدى بعيد.

تعالوا بنا الآن نفرض أنها لو اندلعت حرب نووية شاملة، فسوف يسقط خلالها نصف مليون قنبلة نووية على النصف الشمالي من الكرة الارضية. ولا أقل من ذلك بكثير فوق نصفها الجنوبي، لنسأل السؤال التالي: كيف يا ترى تغدو أحوال الارض والناس والحيوان والنبات والبيئة من جراء كل تلك الانفجارات؟، لنحاول أن نجيب على هذا السؤال بالاعتماد على نظرية (الخريف النووي):

بالاضافة الى هول الانفجارات والذعر الرهيب المترتب عليها. فان الاشعاعات القاتلة والحرائق المذهلة، والعواصف النارية المخيفة سوف تكون كفيلة بالقضاء على البيئة التي فيها نرتع وفيها نحيا ونعيش.

في حرب نووية لا أقل من أربعة أخماس الاتحاد السوفياتي (سابقا) والولايات المتحدة الامريكية كذلك، سوف تغدو قفرا خاوية خالية من الأحياء. الفيضانات والرياح العاتية سوف تؤدي الى انجراف التربة الزراعية فتغدو بذلك مساحات واسعة شاسعة خالية من كل نبات او حيوان.

الملايين من المستودعات التي يتم تخزين المواد الكيميائية فيها، شبكات المجاري في المدن.. كل هذه سوف تنفجر وتؤدي الى تلويث المياه الصالحة للشرب. ليس هذا فقط بل الى تلويث الانهار فتموت اكثرية اشكال الحياة فيها. ولن تفلت حتى المحيطات من التلويث، فالمواد الكيميائية سوف تنساب اليها تاركة أثرها في موت أشكال متعددة من ألوان الحياة فيها. كل هذا وذاك يصبح ثانويا حيال الاهوال المترتبة على التقلبات الجوية الحادة التي سوف تحدث في الغلاف الهوائي.

من فوق النصف الشمالي للكرة الارضية تصبح السماء ظلماء، قاتمة لعدة أسابيع او لعدة شهور. وذلك بسبب كثافة الغيوم التي سوف تتلبد فوق اليابسة.. تلك الغيوم التي سوف تتكون من دخان وسخام مصدرها في الحرائق العملاقة. وبملايين الاطنان من الدقائق والشظايا والغبار الكثيف الذي سوف يتطاير في الهواء من أثر تلك الانفجارات. ذلك الغطاء المادي سوف يحجب ما يزيد عن تسع وتسعين بالمئة من أشعة الشمس أي أن ظلاما دامسا سوف يخيم على اليابسة. من تحت غيوم الدخان والسخام والغبار سوف تهبط درجات الحرارة كثيرا تحت الصفر. (والى أي درجة؟! ذلك بالطبع يظل متعلقا باي من فصول السنة سوف تحدث الانفجارات النووية ليكون الدمار).

في الجزر النائية في المحيط. ربما يكون لمياه المحيط أثرا- في تلطيف درجات الحرارة هناك. اما من تبقى من ابن آدم او من حيوان او نبات، بعد كل تلك الانفجارات النووية، وكل تلك النار والأشعة المترتبة عليها. فان الظلام والبرد سوف يكون له أبلغ الأثر على ما بقي فيه من رمق الحياة.

المياه العذبة، الأنهار، البحيرات، كلها سوف تتجمد، ليصبح بعد ذلك وصول ابن آدم وكذلك الدواب والزواحف الى مياه الشرب امرا صعبا وعسيرا للغاية.

الظلام الدامس سوف يكون له الأثر البالغ في ايقاف عملية التمثيل الكلوروفيلي التي تشكل مصدرا للطاقة التي تتزود بها دورات هامة في الطبيعة، وبالطبع من بينها الزراعية. مما يترتب عليه بالضرورة جعل اي نشاط زراعي مسألة في حدود المستحيل. أي أن توقف عملية التمثيل الكلوروفيلي سوف يجهز على ما تبقى من دورات الحياة في الطبيعة. ذلك كله يضاف الى كل تلك الآثار التي سوف تترتب على الحرائق والاشعاعات والتجمد.

بعد كل ذلك الدمار فمن يبقى من بني آدم وفيه رمق الحياة فسوف يعاني من فقدان الاستقرار الطبيعي الذي كانت تزوده به دورة الطبيعة في الاحوال العادية. الوباء سوف ينتشر في أعقاب حرب نووية، فيهدد حياة المصابين من جراء تلك الحرب، كذلك يهدد حياة العجائز ويسهم بدوره في تخريب دورة الحياة.

ما يبقى من نبات لن يفلت من الاوزون وغيره.. الحرب النووية سوف تؤدي الى خلخلة خمسين بالمائة على الاقل من طبقة الاوزون في الغلاف الهوائي يترتب على ذلك اختراق نسبة عالية من الاشعة الفوق بنفسجية القاتلة لهذه الطبقة في طريقها الى سطح الكرة الارضية. صحيح بأن غيوم الدخان والغبار سوف تمنع هذه الاشعة من بلوغ اليابسة، لكن بعد اندثار هذه الغيوم فسوف يمضي وقت طويل حتى تعود طبقة الاوزون الى طبيعتها الاولى اذن الحيوان والنبات الذي يبقى بعد الحرب النووية سوف يعود فيتعرض الى هجمة جديدة من جانب ذلك الضوء الغني بالاشعة الفوق بنفسجية، هذه الاشعة ربما تؤدي الى سرطان الجلد، والى اضطرابات في جسم الانسان. ان لهذه الاشعة تأثيرها البالغ على الخلايا الحية وعلى النبات أيضا.

بالاضافة الى ذلك كله فان كمية الضوء القليلة، البرد، التغيرات الاقليمية، الاشعة الفوق بنفسجية، كلها سوف تؤدي الى القضاء على حيوانات كانت ضرورية للحياة البشرية، والى انتشار الذباب وما يشبه ذلك، والى انتشار الاوبئة، والكثير الكثير من كل ما هو كفيل بالحاق الاذى والضرر بالحياة البشرية المتبقية.

فماذا تراه يفعل هذا المخلوق البشري الذي نهب أنه ربما يبقى على قيد الحياة.. بعد كل تلك الحرب الضارية وآثارها المدمرة. كيف يحيا؟! ومن أين؟ وكيف تجتمع له أسباب الحياة؟.

أنا لا اريد أن يفلت مني القول بالنهاية الأكيدة للحضارة الانسانية في النصف الشمالي من الكرة الارضية. اما الناس في النصف الجنوبي من الكرة الارضية، فان مستقبلهم سوف يظل متعلقا بمدى تعرض بلادهم لهذه الحرب، وبمدى تأثير نتائج الحرب وآثارها في النصف الشمالي على من هم في نصفها الجنوبي.

بعد ذلك كله نؤكد على أن الحرب النووية متعلقة بمدى انتشار السلاح النووي، وبقدرة الانفجارات ذاتها، وفيما اذا كانت الانفجارات سوف تحدث على اليابسة أم في الهواء، كذلك هي تتعلق في أي من فصول السنة سوف تندلع هذه الحرب الطاحنة المدمرة.

## فأين هيئة الأمم؟!

الاباء والمؤسسون الاوائل لهيئة الامم المتحدة، اجتمعوا في شهر حزيران من عام ١٩٤٥، وما كان لاحد منهم أن يدري شيئا عن ذلك التحول الرهيب في القدرة التدميرية التي باتت في متناول يد الانسان. أولئك صاغوا ميثاق تلك الهيئة، وحرصوا على نص صريح في ذلك الميثاق يقول بـ (إنقاذ الاجيال القادمة من لعنة الحرب). لم تمض ثلاثة اسابيع على توقيعهم على ذلك الميثاق حتى كانت اول قنبلة نووية تسقط فوق هيروشيما. فجاء رد هيئة الامم بقرار يقضي باقامة (لجنة هيئة الامم للطاقة الذرية) التي كان من بين صلاحياتها تقديم اقتراحات حول الكيفية التي يتوجب بها نزع السلاح النووي وغيره من الاسلحة الفتاكة والقادرة على الابادة الجماعية. هذا القرار كان دليلا صارخا على مدى افلاس هذه الهيئة، ذلك أنه أعطى اشارة البدء في كلام لا نهاية له.. في مباحثات وقرارات (آلاف القرارات)، عشرات المؤتمرات واللجان،

فان كان لنا أن نقول عنها بأنها نجحت في شيء ما، فذلك في التدليل على مدى فشل هذه الهيئة في مجال نزع وتصفية الاسلحة النووية من العالم.

## يتســـابقون

الولايات المتحدة الامريكية كانت هي اول من قام باجراء تفجير نووي تجريبي لقنبلة ذرية، وذلك في عام ١٩٤٥. الاتحاد السوفياتي لم ينتظر طويلا فأجرى هو أيضا تجربة من هذا القبيل في عام ١٩٤٩. جاءت بعد ذلك بريطانيا وقامت بتفجير قنبلتها الذرية في عام ١٩٥٤. تلتها فرنسا في عام ١٩٦٠. الصين في عام ١٩٦٤. الهند في عام ١٩٧٤ (وهنا نلفت بصائر الناس الى أن علماء مصريين كانوا من بين القائمين على إجراء التفجير النووي الذي قامت به دولة الهند).

تلك كانت كلها قنابل ذرية ترتكز على تفاعلات نووية انشطارية، وهي في ذلك تختلف تماما عن القنابل الهيدروجينية التي ترتكز على تفاعلات انصهار نووي (توحيد نووي).

التجربة الاولى التي تم فيها فحص تفاعلات الانصهار النووي، قامت بها الولايات المتحدة الامريكية في أيار من عام ١٩٥١. السوفيت توصلوا الى نتائج مماثلة في آب من عام ١٩٥٣. أما القاعدة العلمية التي تتيح شدة غير محدودة فقد تم التأكد منها في تجربة أمريكية في تشرين الثاني من عام ١٩٥٢. التفجير النووي الاول لقنبلة نووية (انصهار نووي) قام بها الامريكيون عام ١٩٥٤. السوفيت فعلوا مثل ذلك عام ١٩٥٥.

**من بين الدول التي قامت هي ايضا بتفجير قنبلتها** الهيدروجينية بنجاح كانت بريطانيا في عام ١٩٥٧، الصين في عام ١٩٦٧، فرنسا في عام ١٩٦٨...

وراح سباق التسلح النووي يضيف الى الترسانة النووية العالمية، أعدادا هائلة من القنابل النووية، والرؤوس النووية، القادرة على سحق العالم كله مرة ومرتين وثلاث مرات واكثر من ذلك بكثير. حتى أن عنصر المفاجأة في كل حرب نووية قادمة بات عديم القيمة والفائدة، فالبادىء بالحرب تحت كل الظروف هالك لا محالة في نهايتها. وربما يكون هذا هو المنطق الذي حكم تفكير خروشوف وهو يقول أمام مجلس السوفيت الاعلى: «في ظل علاقات القوى الراهنة في المجتمع الدولي، لا يستطيع أي انسان متمالك لقدرته على التمييز والتعقل، الا أن يعترف بأن التعايش السلمي هو الوسيلة الواقعية الوحيدة لتنمية العلاقات بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة. ففي دقائق معدودات تستطيع أعتى وسائل الحرب والتدمير أن تصيب أهدافها في أي بقعة من العالم. ان حربا نووية جديدة لن يفلت من دمارها أحد، ولسوف تتسبب للجنس الانساني في كارثة من القتل والتخريب والمعاناة لم يسبق لها مثيل».

## يســـتكبرون

كانت الولايات المتحدة هي التي بدأت باستخدام قنبلتين ذريتين ضد اليابان (ألقتها على هيروشيما ونكازاكي)، وذلك ابان الحرب العالمية الثانية. بالاضافة الى تلك الجريمة النكراء بحق الانسانية ابتغى الامريكيون اثارة دهشة السوفيت وردعهم. ومنذ تلك الايام تتوالى الوقائع التاريخية التي تشهد للادارة الامريكية بأنها هي التي اتخذت التهديد باستخدام السلاح النووي أداة تدعم بها اهدافها وطموحاتها السياسية. مثلا، في حزيران من عام ١٩٤٨ وفي اوج الحصار المضروب حوّل برلين، أصدر الرئيس الامريكي ترومان أمرا بنقل قاذفات قصيرة المدى من نوع (بي ـ ٢٩) الى بريطانيا. وكان واضحا ان هذا بمثابة تفتيل صريح للعضلات النووية. ذلك على الرغم من أنه تبين فيما بعد أن تلك الطائرات لم تتزود بقنابل ذرية. في تشرين الثاني من عام ١٩٥٠، وفي مؤتمر صحفي أنذر ترومان (الرئيس الامريكي) بأن الولايات المتحدة الامريكية، ربما تستخدم سلاحها النووي ضد قوات الصين الشيوعية في كوريا. في شهر شباط وفي شهر تموز من عام ١٩٥٣ أنذر نظام حكم ايزنهاور خلسة، باستخدام السلاح النووي ضد الصين كعامل ضغط لفرض اتفاق في كوريا. في عام ١٩٥٤ قام البنتاغون بدراسة حقيقية لامكانية استخدام أسلحة نووية تكتيكية، من أجل مساعدة الفرنسيين في إنقاذ أنفسهم من الحصار الذي كان مضروباً حولهم في (ديان بيان فو)، وهناك تقارير تؤكد على ان قنابل نووية ثلاث قد تم نقلها بالفعل الى الجانب الفرنسي من أجل هذا الغرض. وزير الخارجية الامريكية آنذاك، جون فوستر دالاس، أنذر الصينيين، فأي تدخل من جانبهم سوف يترتب عليه (مضاعفات بعيدة المدى)، وربما يعني ذلك مباشرة الاستخدام للسلاح النووي ضد الصين ذاتها. في عام ١٩٥٨ أصدر الرئيس الامريكي (ايزنهاور) أمرا باستخدام السلاح النووي ضد اي محاولة يقوم بها العراق لغزو آبار النفط في الكويت. لقد تجلت عقلية جون فوستر دالاس في بلورة استراتيجية (الانتقام الشامل) التي ترتكز على الرد العنيف والنووي، وفي اي مكان ترتأيه الولايات المتحدة الامريكية فاذا حاول الاتحاد السوفياتي (او غيره) إحداث تغيير او تبديل في الهيكل القائم لعلاقات القوى الدولية، وفي اي صورة كان عليها ذلك التبديل، فان عليه أن يتوقع انتقاما نوويا قاصماً. لقد كان المرتكز الفكري الذي ارتكز عليه دالاس هو قناعته بأن على الخصم أن يدرك جيدا بأن قيامه بأي نوع من الاستفزاز او العدوان سوف يجر عليه ضربة انتقامية ضاربة تجعل منه الخاسر في النهاية من وراء عدوانه. لكن حرب الهند الصينية طوت هذه الاستراتيجية واثبتت فشلها.

## كلمـــات

ان المجازفة باستخدام الاسلحة النووية، ربما تكون هي الفعل الذي تنحرف به العقول عن توازنها، فتندفع متسارعة نحو الغرق في عملية انتحار جماعي، لن يترتب عليها غير دمار وهلاك. من الجائز ان يمتد ليفترس كل شيء. ما من شك في أن الرغبة في استبعاد ذلك اليوم أدت بالدول العظمى الى عدم تعليق أمنها بتلك البؤر الساخنة التي فيها تشابكت أطماعها ومصالحها، حتى بات تسخين او تبريد تلك البؤر في دائرة تستبقي العملاقين بعيدين عن مجرد التفكير بالمجازفة بأمن العالم. بالاضافة الى ذلك فان التوازن الاستراتيجي بين العملاقين، وما في الترسانة النووية العالمية من قدرة تدميرية، قد أدى الى معاهدات واتفاقات وكانت معاهدة الصواريخ متوسطة المدى (معاهدة إنف) هذه المعاهدة شكلت علامة بارزة في الطريق المؤدي الى الرغبة الجموحة بتصفية كافة الاسلحة النووية من العالم. فاذا ما تم توقيع معاهدة (ستارت)، وهي التي تتعلق بتقليص الاسلحة الاستراتيجية، فسوف يكون لذلك أبلغ الأثر في مضاعفة الرغبة بالاستزادة من الاطمئنان الى ان البشرية لا تزال بعيدة عن اتخاذ ذلك القرار المجنون. كذلك فان التوصل الى معاهدة حول الاسلحة التقليدية، سوف يزيد في المشاعر الجميلة لدى أولئك الناس القاطنين اوروبا.

حيال ذلك كله نجد ان اتفاقات (سالت) لم توقف سباق التسلح النووي، وهذه معاهدة (إنف) قد تم توقيعها وبدأ تنفيذها وبجدية، لكنها لم تمنع الاستمرار في مشروع (حرب النجوم)، الذي سوف ينقل البشرية الى أشكال وألوان من أسلحة فتاكة.. تتضاءل أمامها كل تلك الاسلحة التي عرفها ابن آدم حتى الآن.

لا شك في أن الأمن والأمان، وتوافر الاسباب الباعثة للطمأنينة في النفس الانسانية، انما هي ضرورة لازمة للفرد وللجماعة الانسانية والدول كذلك. ثم ان القلق على المصير، والخوف من المجهول.. وبالذات من فقدان السيادة والسيطرة، انما يزيد في النزوع نحو امتلاك القوة وتوفير اسباب المنعة، ذلك لكي يتحقق الامن ويتوفر الامان. يضاف الى ذلك حب الذات، والحرص عليها.. فاذا امتزج هذا الحرص بالانانية والغرور والغطرسة، فان النزوع نحو الهيمنة والسيطرة على الاخرين سرعان ما تغدو مسألة تشد هذه الذات الى استخدام قوتها في ابتزاز واستلاب غيرها. فان كان الامر متعلقا بدول نووية او عظمى، ونزع القائمون على أنظمة الحكم فيها نحو تجسيد الهيمنة والسيادة. فان غطرسة القوة ربما تؤدي بتلك الذات الى خسران كل شيء، حتى وجودها. ذلك بالطبع من جراء ما سوف يترتب على فعل يستقطب أفعال الآخرين في فعل واحد هو هلاك البشرية ودمار العالم.

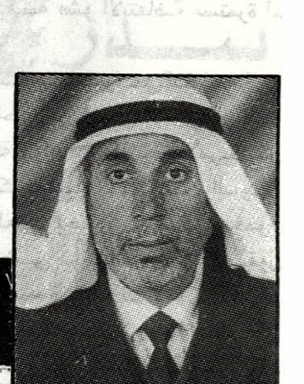
فلا تقل لي بانفصال أمن الكرة الارضية عن أمني أنا.. فانك لن تضمن أمن أحد إن كنت بالفعل تجازف بأمن العالم ■■





# ذكرى الهجرة النبوية

قرآن كريم



بقلم الشيخ: **أحمد جاموس**/ أبوديس

قال الله تعالى: «**إلا تنصروه فقد نصره الله، إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين، إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا، فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم**» (التوبة: ٤٠).

وروى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه**» (رواه الامام البخاري).

في هذا الحديث قاعدتان هامتان لسلوك المسلم ينبغي ان نتدبرهما، لان عليهما مدار بناء المجتمع الاسلامي، بل والانساني.

■ **القاعدة الاولى:** مجملها: كف الاذى عن الناس، وبها يميز الخبيث من الطيب، ويتعرف بها على المسلم الصادق الذي وصفه الحديث بصفة مطردة تقول:

اذا رأيتم الرجل يمتنع عن الاضرار بالمسلمين بيده ولسانه كان هو المسلم، واذا رأيتموه يسعى الى مضارة المسلمين من بين الناس جميعا، إما بآفات اللسان كالغيبة والشتم والقذف والنميمة واللمز، وإما بيده بضرب واغتصاب حق او قتل، او اطلاع على عورات واشاعتها، والمشي في المضرات، وغير هذا وذاك من انواع المضارة، والاضرار، فان كان الرجل او المرأة متصفا او محترفا لشيء من ذلك فليس من الاسلام في شيء، وان انتسب الى الاسلام والمسلمين، ذلك ان الذي يكف الاذى عن المسلم بوصف كونه مسلماً انما هو المسلم. هكذا جاء الوصف في قوله تعالى: «**رحماء بينهم**».

ولا يؤذي المسلم إلا من ليس مسلماً في واقعه.

قال تعالى: «**وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ**» (النساء: ٩٢).

وقال تعالى: «**ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها**» (النساء: ٩٢).

وقال تعالى: «**إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة**».

وقال تعالى: «**والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً**» (الأحزاب: ٥٨).

ومن هذه الآيات من القرآن الكريم يتضح لنا ان هذه الجملة من الحديث ـ وهي (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) ـ جاءت ترجمة لمعاني هذه الآيات وغيرها، الداعية لحسن السلوك في المجتمع.

■ **أما القاعدة الثانية** في هذا الحديث «**والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه**» جاءت لتقرير معنى الهجرة المستمرة في الاسلام، وهذا هو المفهوم من الهجرة، هجر ما نهى الله تعالى عنه، فترك الأنانية وحب الذات هجرة، وترك التجسس على عورات الناس هجرةو وترك الكيد والدس بين الافراد والجماعات هجرة، وتطهير الصدور من الأضغان هجرة.

فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لم يهاجر الى المدينة ابتغاء مال يقاوم به الفقر، او سلطان يريده لنفسه، او مجد وغاية يبغيه لذاته، ولكنه عليه الصلاة والسلام قصد بهجرته وجه الله تبارك وتعالى، وإعزاز دينه.

تجلى الله جل جلاله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالنصر في حادث الهجرة، وفي قلب الغار، سلم كما سلم ابراهيم عليه السلام في وسط النار، وموسى ـ عليه السلام ـ في التابوت، ويونس ـ عليه السلام ـ في بطن الحوت.

واذا لم يرد الله تبارك وتعالى نجاة احد فهو في البرج الشامخ يموت، واذا تولى برعايته احداً في خلقه حفظه بخيط العنكبوت، فقد اغناه الله تعالى عن نصرة الناس، فالله سبحانه وتعالى يقول: «**والله يعصمك من الناس**» (المائدة: ٦٧).

ولقد ضمن الله تبارك وتعالى الأجر للمهاجر في سبيله، قال تبارك وتعالى: «**ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة، ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله، وكان الله غفوراً رحيماً**» (النساء: ١٠٠).

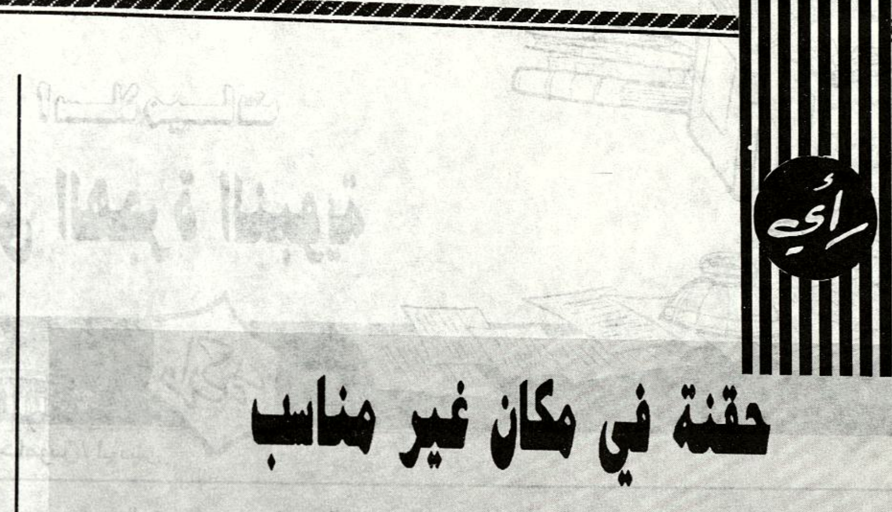
لقد حدد الله تعالى الهجرة بانها «في سبيل الله» اي في طاعته، وهذه هي الهجرة المعتبرة في الاسلام، فليست هجرة للثراء كما يفعل بعض الناس اليوم، او هجرة للنجاة من المتاعب، او هجرة للذائذ والشهوات، او هجرة لاي عرض من أعراض الحياة.

ومن يهاجر هذه الهجرة ـ في سبيل الله ـ يجد في الارض منطلقاً، وسيجد فيها سعة، وسيجد الله تعالى في كل مكان يذهب اليه يجيبه، ويرزقه، وينجيه.

ان كل هجرة لغرض ديني من طلب علم، او حج، او جهاد، او فرار من بلد تنتهك فيه الأعراض والحرمات الى بلد يزداد فيه طاعة او قناعة، او زهداً في الدنيا، وابتغاء رزق طيب، فهي هجرة الى الله تعالى ورسوله، وان أدركه الموت في طريقه فأجره واقع على الله سبحانه وتعالى.

روى الامام أحمد في مسنده عن عبد الله بن عتيك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**من خرج من بيته مهاجراً في سبيل الله فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله**» (رواه الترمذي).

نسأل الله العلي القدير ان يهيىء لنا من أمرنا رشداً، وأن يوفقنا لما فيه سعادتنا في ديننا، ويقينا شر الأحداث والفتن، وينصرنا على أعدائنا؛ أعداء الدين ■■




# حقنة في مكان غير مناسب

● ناصر اللحام/ بيت لحم ●

ما الفرق بين المؤتمر الاقليمي وبين المؤتمر الدولي؟ ما الفرق بين هذا الفصيل او ذاك؟ ما الفرق بين الجبان والبطل؟ وبين المقاتل الذي استشهد، وبين ابناء عائلته الذين يزاودون على دمه؟ ما الفرق بين النظام الداخلي المليء بالأحلام الجميلة وبين «زعران التنظيمات» و«منافيخ القاعات العامة»؟ ما الفرق بين الديمقراطية المشروطة وبين الاوتوقراطية؟ وما الفرق بين المساومة في الظل على كل شيء ونبذ المساومة العلنية في السياسة؟ والاهم من كل هذا ما الفرق بين الذي يغمز الى اليسار ويتجه يميناً وبين الذي يغمز رئيسة وفد دولي تضامني مع القضية الفلسطينية؟

هذه الاسئلة ليست افتراضية، وانما يلوح بها الطلبة المستجدين في العلوم السياسية، والعمال الذين لم يحصلوا على تصريح دخول للعمل في اسرائيل منذ اشهر، والصبايا اللواتي سمعن مجددا عن تحرر المرأة، و«المساكين» الذين ليس لهم «واسطة» في مكاتب الثورة او عند اصحاب الفنادق والمطاعم، وكل من يتابع بيانات المؤيدين والمعارضين.

وانا بصفتي اخطىء كثيرا، والحمد لله انني لم ارتجل منذ زمن اجابة ما على امور حساسة كهذه، وخصوصا في هذه المرحلة الحساسة من عمر أمتنا، وقضيتنا، وانتفاضتنا، وحزبنا، وكل ما آخره «نا». وخوفا من ان اغضب اليسار او لا اؤيد اليمين ولكي اتجنب كما اقول دائما «نرفزات الراديكاليين» والبيانات الجارحة من «المتفرغين» قلت لاستشير احد الفقهاء في عالم السياسة ولتزر كل وازرة وزرها؟!!! فسألت مدراء المكاتب، وحملة المراتب، وصناع المقالب، واصحاب المخالب ولكن دون جدوى، فما من احد يرغب في مواجهة هذه الاسئلة الوقحة ويتنازل عن اصوله الجنتلمانية.

وبعد ان غلب حماري كما يقولون، بات لا مندوحة لي عن استمراري في القاء الاسئلة! طالما ان لا احد يريد ان يجيب، فالجميع مستعد بل ويقتله الشوق لان يجلس على الكرسي، مهما كان نوع هذا الكرسي حتى ولو برجل واحدة المهم يقعد على كرسي. مستعدون ان نصبح مدراء ولكن اجابات لا نعطي. وانا طبعاً ممنوع ان اصرح بالاجابة كغالبيتكم لانها ستصبح تحريض، او تجديف، او كفر، او عهر سياسي، او قلم مدسوس والبعض في بلادنا ماهر جدا في هذه الالقاب، وحتى ان «خطوة للأمام وخطوتان الى الوراء» او «مرض اليسارية الطفولي» او «انتي دوهرنج» تحفظ غيباً عند البعض، وحين نسألهم اي سنة غادر بلادنا العثمانيون لا يعرفون.

قلت اصبحت مرغماً في بادىء الامر على طرح الاسئلة باستمرار حتى لو لم يكن هناك اجابة. ثم اصبحت عادة لدي ان اكثر من الاسئلة، ثم تحولت الى هواية اضايق بها من يكرهونني واسعد بها من يستلطفونني. حتى انها اصبحت مرضاً مزمناً عندي، فما تجدني الا وانا واقف كالمسمار في هذا المحفل او ذلك وارمي سؤالا غير مهذبا من وجهة نظر من يقع على عاتقه حتى بلغ الامر ان نصحني اصدقائي المقربين بان اكف عن ذلك والا تعرضت في حياتي لمشاكل كثيرة.

ولكن الدنيا غرورة، غررت بي لدرجة انني صدقت القول ان بالامكان إصلاحها، وما لبثت حتى أعديت احد اصدقائي هؤلاء بمرضي، فصار يسأل مثلي، ولا يضيع فرصة إلا ويسأل، فاذا صدف والتقى بزعيم جماهيري يتناول عشاءه في مطعم فخم ويدفع مبلغا خياليا على الحساب، قال له أمام ضيفته «شو الانتفاضة مستمرة أم توقفت؟».

واذا صادف يساريا غيورا على مصلحة البلد يعمل مستشارا لاحد رموز العفن الاقتصادي سأله فورا عن مشكلة رواندا، وهل يحق لأمريكا كل هذا التدخل في كولومبيا. ولماذا سلمت السودان كارلوس رغم ان العرب يجيرون الملهوف ويحمون الضيف؟ حتى يضيق به باليساري ذرعاً ويقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

ويا لهول المصيبة، فصديقي هذا «جاء يطل فسبق الكل» كما يقول مثلنا الفلسطيني، فقد وصلت به الامور مرة ان سأل احد رجال الحكم العسكري: لماذا يتدخلون في صناعة رموزنا الوطنية المحلية؟؟! فما كان من هذا الاسرائيلي سوى ان نظر اليه نظرة شفقة، ثم اندهاش، ثم غضب، ثم نظرة كراهية وقال له إخرس، انا سأعلمك الادب.

ثم وصلت الامور حدا خطيرا، حيث تعرضت لمواجهات كثيرة لم اكن احب ان اكون فيها ودفعت ثمن اسئلتي غاليا. فاصبحت كأي مواطن عادي، اسأل بالهمس، بالوشوشة، وبصيغة الاستفسار لا بصيغة الاستنكار، يعني تعلمت الادب.

اما صديقي فرفض، وغضب، ابرق وارعد ثم أمطر الحاضرين بأسئلته. عدت وشرحت لصديقي، ان ما حدث لنا مجرد مرض جلدي، سرعان ما نتعالج منه، ونصحته ثالثة ورابعة ان يكف عن الاسئلة، كيف لا وانا استاذه فطلق بالثلاث ان يسأل من يشاء عما يريد وقال لي في محض إجابته «انا زي محمود درويش - أرى ما اريد».

فسأل احدهم لماذا يعمل مطرباً رغم ان صوته ليس جميلا، وسأل احدى السكرتيرات لماذا مرتبها الشهري اعلى من مرتب مديرها؟ وسأل احد المخاتير الذي يرفع علم فلسطين فوق بيته مع انه كان يلعن ابو الذي يرفع العلم مائة مرة؟ وسأل بعض مدعي الحرص على الوطن والسلطة الوطنية لماذا لا يصادمون الا اصحاب المال سيئي السمعة؟

تركت صديقي، بعدما ضاق بي الامر، من كثرة اسئلته وغادرت السهرة وخلدت للنوم.

وفي صبيحة اليوم التالي، لم يأت صديقي الي كالمعتاد، فقررت ان اذهب انا اليه، قرعت جرس الباب فردت زوجته بانه موجود ولكنه لا يستطيع المشي. استغربت قولها ودخلت لاطمئن عليه فوجدته مستلقياً، متباعد الساقين ويشكو من الألم. تمنيت له السلامة وعدت الى طبعي وسألته عن سبب مرضه فقال انه اخذ حقنة ليلة امس، آلمته كثيرا، ولكنها حقنة لا تمت للطب بصلة، حقنة من عشرة قبضايات، وفي غير مكانها المناسب، درساً ليعتبر منه ولا يسأل في المستقبل، فاستحمدت الله انني كنت طبيب نفسي، وكفاني الله شر الامتحان. فهل يعتقد القارىء المحترم انني سأسأل بعد ما حدث لاحد طلابي؟؟■■






# أحب الأشياء في الحياة

## شيرين سيف النصر

**حينما أجد شخصية جيدة أمثلها... أعيش معها حالة من الحب والتوحد والانصهار... لانني اذا لم أحب الشخصية التي سامثلها فلن أنجح فيها**

لعل «شيرين سيف النصر» من اكثر الفنانات التي دارت حولها الشائعات فترة ليست بالقصيرة والطريف ان كل الشائعات كانت تدور حول «الحب».. والزواج.. وقد وقفت ازاء هذه الاقاويل موقف الصامت الذي لا يرد، ولا يهمه ان يرد.. فهي على يقين من انها مجرد سحابة دخان وسوف تتلاشى..

وفي هذا الحوار لم نرد ان نخوض معها فيما قيل.. ولكننا أردنا ان نعرف رأيها في الحب.. والزواج.. فخرج هذا الحوار السريع:

سألناها وأجابت:

● **ما رأيك في الحب؟** ــ جميل..

● **هل عشت قصة حب؟**

ــ كل يوم اعيش قصة حب جديدة.

● **كيف؟**

ــ حينما اجد شخصية جيدة امثلها.. اعيش معها حالة من الحب والتوحد والانصهار.. لأنني اذا لم احب الشخصية التي سأمثلها فلن أنجح فيها.

● **اقصد الحب العادي.. حب فتى لفتاة؟**

ــ تضحك.. ولا ترد.

● **ما هي اجمل كلمة حب سمعتها؟**

ــ حينما تغني ام كلثوم «انت عمري» اللي ابتدى بنورك صاحبه»

● **واجمل رواية حب قرأتها؟**

ــ انف وثلاث عيون.

● **واجمل لحظة حب عشتها؟**

ــ حينما أقرأ كلمة نقد صادقة تمدحني او تقوم من ادائي.

● **ما هي احب اعمالك الى قلبك؟**

ــ سواق الهانم.

● **واحب ممثل الى قلبك؟**

ــ كل ممثل عملت معه واستفدت منه.

● **واحب مخرج؟**

ــ نفس الاجابة السابقة.

● **ايهما احب اليك السينما ام التليفزيون؟**

ــ السينما طبعا، وبلا اي منافس آخر.

● **وما هي احب الاصوات الى قلبك؟**

ــ العندليب.

● **اقصد الاصوات الغنائية؟**

ــ العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ.

● **ومن المطربات؟**

ــ ام كلثوم.

● **ومن احب الناس الى قلبك؟**

ــ امي.. وجمهوري.

● **وما هي احب الاطعمة الى قلبك.**

ــ الملوخية.

● **وما احب الالوان؟**

ــ الابيض واسود.

● **وما هو احب أفلام غيرك الى قلبك؟**

ــ كل افلام سيدة الشاشة فاتن حمامة.

● **هل تحبين الموضه؟**

ــ جدا.. بشرط ان تكون معقولة وغير منفرة.

● **ما هي احب البلاد الى قلبك؟**

ــ مصر طبعا.

● **واحب الاماكن التي تقضين فيها فترة الصيف؟**

ــ اذا لم يكن هناك عمل فانني اذهب الى الغردقة.

● **هل تحبين السياسة؟**

ــ اطلاقا.

● **هل تحبين السهر.**

ــ جدا.

● **تحبين الليل ام النهار؟**

ــ الليل.. لانه وقت العشاق المفضل.

● **ايهما احب اليك: المال ام الشهرة؟**

ــ الشهرة.

● **وايهما احب اليك: الرجل ام النجومية.**

ــ النجومية اولا..

● **وايهما احب الى قلبك: احمد زكي ام رشدي اباظه.**

ــ الاثنين حلوين، الاثنين طعمين.

● **وايهما احب اليك.. جائزة دولية أم حب الجمهور؟**

ــ حب الجمهور لانه الابقى.. ولا ارفض الجائزه ايضا.

● **هل تحبين الصحافة؟**

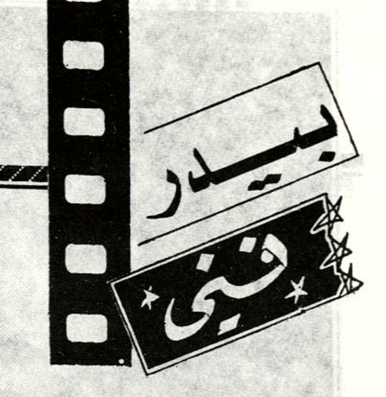
ــ اداوم على قراءة الصحف..

● **والنقاد؟**

ــ المهم ان ينصفوني ولا يهاجموني بلا مستند ولا دليل ولا معقولية.

● **هل تحبين المجاملة؟**

ــ اذا لم تخرج الى حدود النفاق■■



## نادية الجندي

# فنانة تثير المشاكل

# لا أعترف بمهرجانات السينما..

## هل المطلوب من الفنان ان يستسهل ويسترخص و"يستهيف"؟!



● «نادية الجندي».. هل اصبحت «فنانة المشاكل».. ما إن يظهر فيلم واحد لها حتى تسبقه حملة من الاشاعات والاقاويل والمشاكل.. آخر أفلامها «حكمت فهمي» منظور الان امام القضاء.. بدعوى رفعتها اسرة هذه السيدة ضد نادية الجندي، لانها تمس حياتها الخاصة.

ونادية حولها العديد من الحكايات.. حدث ذلك في فيلم «خمسة باب» الذي اوقفته الرقابة بعد العرض.. ثم عادت وصرحت به مرة اخرى.. ومع كل فيلم تدخله تجد الصحافة مادة ثرية للكتابة. فما حكاية نادية الجندي..

**تقول.. وكلماتها تنطق بالثورة:**

ـ لست ادري، لماذا كل هذه الضجة معي.. هل اصبح حراما ان يغوص الفن في قلب المجتمع، وان يتناوله بشكل جدي؟! وهل المطلوب من الفنان ان يستسهل و يسترخص، و«يستهيف»؟!

انظر الى أفلامي.. لا يوجد فيلم واحد مكث في دور العرض اقل من ستة اشهر.. هذا دليل نجاح.. والنجاح لم يأت الا لان الناس وجدت نفسها «شحمها ولحمها، وعواطفها» في هذا الفيلم او ذاك.. لكن لان الكل يستسهل اصبح هذا هو حال السينما المصرية الذي لا يسر عدوا ولا حبيبا، ولا يجد من يدافع عنه، ومن يحاول ان يعدل من مساره.

**قلت لها:**

**■ ارى ان وزارة الثقافة تحاول ـ في الفترة الاخيرة ـ النهوض بالسينما، من خلال تشجيع اصحابها بجوائز تقدمها لهم في اكثر من مهرجان مثل مهرجان الافلام الروائية ومهرجان القاهرة السينمائي؟**

قالت.. وكلماتها تحمل الثورة ايضا:

ـ اية جوائز تلك التي تتحدث عنها.. هذه كلها تمثليات لا تجدي ولا تنفع.. ما يحدث هو حفلات تقام خصيصا للمجاملات الشخصية.. ولا مجال فيها اطلاقا للصدق او اعطاء كل ذي حق حقه.. انا افهم ان الفيلم الذي يمنح جائزة هو ذلك الفيلم الذي يعيش مع الناس.. الذي يلتف حوله الناس.. لا ذلك الذي ما ان يعرض حتى ينتهي عرضه في اسبوع واحد.. ان تلك الجوائز تعطى للفشل لا للنجاح.. وهات لي فيلما واحدا مما اعطي الجوائز قد مكث في دور العرض اكثر من شهر..

ولعلي لا ابوح سرا اذا قلت ان منتجي هذه الافلام يقومون هم انفسهم بشراء التذاكر في الاسبوع الاول حتى يتمكنوا من عرضه لمدة اخرى.. هم يضحكون على انفسهم.. والغريب ان هناك من يردد بانني افعل ذلك.. ولعل ابلغ دليل على كذبهم هو طول مدة العرض، فهل من المعقول ان اظل اشتري تذاكر افلامي لمدة عام كامل؟!

**قلت لها:**

**■ هذه المجاملات التي تؤكدين عليها هل هي السبب في احتجابك عن هذه المهرجانات؟**

قالت:

ـ بالتأكيد، لانني لا اريد ان اشترك في هذه المهزلة انا فنانة، والفنانة الواثقة لا يجب ان تهتم الا بعملها وجمهورها اما الذين هم غير ذلك فلا يهمهم الا ان يرتدوا افخم الثياب واشيكها ليظهروا بشكل لائق «في الصورة» التليفزيون يصور، وكاميرات المصورين تلتقط لهم عشرات الصور والجرائد والمجلات تكتب وتنشر وهذا هو كل ما يهمهم.. انا ارفض هذا الاسلوب رفضا قاطعا..

واصلت نادية الجندي قولها:

الذي افهمه ان دور وزارة الثقافة اكبر من ذلك بكثير.. دور يتعدى الجوائز الى الاهتمام بالقضايا الاساسية لنهضة هذه الصناعة.. اهم هذه القضايا هي معالجة النقص الشديد في دور العرض.. ذلك النقص الذي يتزايد يوما بعد يوم امام اعين المسؤولين.. ان دور العرض تتهدم، و يبنى مكانها بوتيكات وعمارات.. كيف يكون ذلك ونحن نتشدق بانه هناك ازمة سينما.. هذه هي قمة الازمة في رأيي، لان هذه النقطة بالذات هي المستند الاول والاساسي في تحكم الموزع الاجنبي في كل الانتاج السينمائي.. المنتج لا يجد دار عرض يعرض فيها فيلمه، و ينتظر ربما عاما او عامين حتى يعطى له التصريح بالعرض تكون النتيجة انه سوف يتوقف تماما عن العملية الانتاجية حتى يمكنه ان يسترد ما انفقه في الفيلم الذي لا يزال محفوظا في العلب.. من هنا نراه يلجأ للموزع الخارجي الذي يبيع له الفيلم مسبقا والمنتج معذور.. هذا بالاضافة الى قضايا اخرى اهمها الرسوم والجمارك التي تحصلها الدولة على الافلام الخام.. هذه المشكلة ليست موجودة في اية دولة، حتى في دول شمال افريقيا.. الامر الذي يكلف المنتجين اموالا طائلة.. هذا علاوة على سوء الاستديوهات والمعامل، مما يضطر معه المنتج الى الاستعانة بمعامل اجنبية ومن ثم تخسر البلد عملة صعبة، كان من الممكن ان تساعدها في خط التنمية، وتساعد صناعة السينما على النهوض من عثراتها.

الفيلم المصري تتم سرقته «عيني عينك» في كل دول العالم عن طريق الفيديو، ولا احد يتحرك.. ولا من مسؤول يهتم.. تلك هي المشاكل الجوهرية؟! وبعد ذلك تأتي وتقول ان الوزارة تشجع السينما والسينمائيين.. تشجعهم بماذا؟

بتمثال، بألفين جنيه، بخمسين الف جنيه.. هذا ليس تشجيعا.. علينا ان نهتم بالجوهر، وليس بالشكل.

**قلت لها:**

**■ يقال ان ما يصاحب افلامك من «مشاكل» انت التي تقومين بصنعها كدعاية لفيلمك الجديد؟**

قالت وكلها ثورة:

ـ يا اخي اللي اختشوا ماتوا.. الدعاية هذه التي يقصدها هؤلاء الى متى تستمر.. الى شهر الى اثنين الى ثلاثة.. أفلامي تستمر ـ كما قلت ـ عاما واكثر.. دع هؤلاء يقولوا ما يقولونه دعايتي لافلامي عادية وليست اكثر من غيرها.. انا فنانة حفرت تاريخي بعرقي وجهدي، حتى وجدت لنفسي مكانا كبيرا في قلوب الناس، ولذلك فان الناس تأتي الي وهي محبة لي ولاعمالي وموقنة انها سوف ترى شيئا يفيدها ولا يضحك عليها.

**قلت لها:**

**■ ألهذا السبب لا تعرض أفلامك في التليفزيون؟**

قالت:

ـ احب للناس ان يأتوا الي.. ولا احب ان اذهب انا اليهم.. فالذي يأتي سوف يأتي بخاطره، اما لو ذهبت اليه فقد يكون ذلك رغما عنه، وفرضا عليه وانا لا ارضى لنفسي ان اكون ضيفة ثقيلة على احد.

**قلت لها:**

**■ ألهذا السبب ـ ايضا ـ انت بعيدة عن مسلسلات الشاشة الصغيرة؟**

قالت:

ـ انا لا احب الروتين، اطلاقا، ولا احب ان ابقى مع الناس كل يوم في بيوتهم لمدة ٣٠ حلقة مثلا.. الفنان عليه ابداع وخلق.. وهذه العملية لا بد ان تكون بعيدة عن البيروقراطية وعن الاوراق والدوسيهات.

**قلت:**

**■ والمسرح؟**

قالت:

ـ افكر فيه بجدية.. وكان من المقرر ان اقدم للناس عملا مسرحيا هذا العام، ولكن المشروع توقف لاسباب لا اريد الافصاح عنها■■

### عادل إمام وليلى علوي افضل ممثل وممثلة

# "قليل من الحب كثير من العنف" حصد أفضل جوائز السينما المصرية

● القاهرة ـ توجت لجنة تحكيم المهرجان «قليل من الحب كثير من العنف» عن قصة الزميل الكبير فتحي غانم كافضل افلام موسم ١٩٩٤ من بين ١٧ فيلما مشاركا في المسابقة الخامسة للافلام الروائية.

ففاز فيلم «قليل من الحب كثير من العنف» بجائزة افضل انتاج وافضل ممثلة لليلى علوي وافضل سيناريو لرأفت الميهي. في المهرجان القومي الاول للافلام الروائية والتسجيلية الذي اختتم في القاهرة.

وعليه تكون ليلى علوي قد حافظت على لقب افضل ممثلة الذي حصلت عليه عن دورها في هذا الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العام الماضي. والفيلم من اخراج وسيناريو رأفت الميهي وانتاج شركة «ستوديو ١٣» وبلغت قيمة جائزة الانتاج الاولى التي حصل عليها وهي الاهم في المهرجان مئة الف جنيه مصري «٣٠ الف دولار».

و يقدم رأفت الميهي في «قليل من الحب كثير من العنف» دراما اجتماعية أبطالها ثلاثة رجال وامرأة برؤيتين مختلفتين: الاولى واقعية ترصد التطور الواقعي المحتمل للاحداث والثانية خيالية. وفي حين تتضمن الرؤية الاولى كثيرا من العنف وقليلا من الحب تدور الثانية في اطار اكثر هدوءا تتطور الاحداث فيه بسلاسة ودون اي تصادم، رغم الرغبات المتناقضة للشخصيات.

وفي حين يتغير ابطال الشخصيات الثلاث ـ دون ان تتغير اسماؤهم او ألقابهم ـ تبعا للرواية الواقعية او المتخيلة تظل ليلى علوي تشكل القاسم المشترك بين الروايتين عبر دور «فاطمة» البسيطة في الرواية الاولى والمثقفة في الثانية.

وتدور القصة بين «فاطمة» الفقيرة زوجة «طلعت» المهندس الميسور الذي يعيش في بحبوحة بفضل اموال ابيه، وصديقه المهندس «يونس» ابن العائلة العريقة والسائق «سيد» الذي يحب فاطمة.

ورغبة منه في مجاراة زميله يونس يتزوج طلعت من امرأة «ذات حسب ونسب» و يسافر الى الخارج ثم يطلق فاطمة. وعلى الاثر تنشأ علاقة حب بين فاطمة و يونس تنتهي الى الزواج. وعندما يعود طلعت و يعلم بالامر يسعى لاستعادة ابنته من فاطمة و يكلف سيد بالمهمة. لكن سيد يقتل فاطمة و يعود ليتعارك مع طلعت و ينتهي الفيلم بمقتل سيد على يد يونس.

وعلى العكس من هذه النهاية المأساوية للقصة تنتهي الرؤية الخيالية باتفاق الاصدقاء الاربعة على العيش معا في وئام لا يشوبه حب الرجال الثلاثة لفاطمة ولا زواجها من يونس بعد طلعت الذي انجبت منه ابنتها الاولى وانجابها لطفلة ثانية من سيد واخرى من البواب.

و يبدأ الفيلم بمشهد انتحار كاتب السيناريو الذي ارغم على كتابة رؤية واقعية للقصة بعد رفض رؤيته الخاصة وانتقاله الى عالم الاموات في «مقبرة السينمائيين» ولقائه بزملاء له اختاروا العيش بعيدا عن عالم الاحياء، كل هذا على خلفية الاحداث السياسية الاليمة والحروب والنزاعات الدامية التي يعيشها العالم.

ومن جهة اخرى منحت لجنة التحكيم جائزة الاخراج للمخرج الشهير يوسف شاهين عن فيلم «المهاجر» الذي فاز ايضا بجائزة احسن تصوير لرمسيس مرزوق. وحصل عادل إمام على جائزة افضل ممثل عن فيلم «الارهابي» لنادر جلال الذي فاز ايضا بجائزتي الانتاج الثانية وقيمتها ٧٥ الف جنيه «حوالي ٢٢ الف دولار» وافضل ممثل دور ثاني للفنان احمد راتب.

وفازت لبلبة بجائزة التحكيم الخاصة عن «ليلة ساخنة» لعاطف الطيب الذي فاز ايضا بجائزة المونتاج لاحمد متولي. وكان الفيلم حصل على جائزتي افضل اخراج وافضل ممثل لنور الشريف في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

كما منحت اللجنة فيلم «سارق الفرح» وهو من انتاج «السلطان فيلم» جائزة الانتاج الثالثة وقيمتها ٥٠ الف جنيه. كما حصل الفيلم وهو من اخراج داود عبد السيد على جائزتي افضل ممثلة دور ثاني لعبلة كامل وجائزة الديكور لأنسي ابو سيف.

وحصل فيلم «البحر بيضحك ليه» من بطولة محمود عبد العزيز واخراج محمد كامل القليوبي على جائزة افضل اخراج. وفاز فيلم «لحم رخيص» لايناس الدغيدي بجائزة افضل موسيقى لمصطفى ناجي■■



● ليلى علوي ●

خبير علم النفس

# اتركي طفلك على سجيته مع أقرانه ولا تتدخلي الا عند الضرورة

## العلاقات الشخصية المتبادلة والتفاعلات الاجتماعية

## تقوم بدور كبير في التكوين الانساني

• تختلف نظرة الام، من حيث ميلها او رفضها لتشجيع طفلها على الاختلاط بالاخرين، وتكوين صداقة او اكثر مع عدد من اقرانه.

فهناك فريق من الامهات يناصر هذا الاتجاه و يؤيده بل و يدفع الاطفال اليه، ايمانا منهن بان الشخصية لا تنضج، والخبرات لا تكتسب، والمواهب لا تكتشف الا من خلال الاحتكاك والحوار مع الاخرين.

ومن ناحية اخرى حتى لا ينشأ الطفل منطو يا على نفسه، منعزلا عن مجتمعه، فاقدا للثقة في كل شيء.. بينما هناك فريق اخر من الامهات يرى ان الوقت الذي تستغرقه ممارسة الصداقة ليس الا مجرد مساحة زمنية ضائعة كان يمكن استغلالها في تحصيل الدروس ووضع لبنة في بناء المستقبل، ومن هنا فان الصديق الوحيد للطفل يجب ان يكون الكتاب المدرسي ولا شيء غيره، وعندما يجتاز الطفل الامتحانات بنتائج طيبة، و ينجح بتفوق، فان هذا كفيل بمساعدته على بناء شخصيته وغرس الثقة في نفسه.. ومن ثم فلا داعي مطلقا للاصدقاء.. فما رأي خبراء التربية واساتذة علم النفس في هذا الخلاف المحير؟

• الدكتور ياسر عبد المحسن - استاذ الامراض النفسية والعصبية - يرى ان للعلاقات الاجتماعية المتبادلة اهمية شديدة، و يربط بينها وبين التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، هذا التوافق الذي يجب ان يبدأ منذ الطفولة..

و يشير د. ياسر الى نظرية العلاقات الشخصية المتبادلة، ومؤداها انه لا جدوى من التركيز على الفرد بمعزل عن الاخرين، حيث يدخل الفرد في تفاعلات اجتماعية منذ ولادته وفي مختلف مراحل حياته ومن خلال هذه التفاعلات فان العلاقات الاجتماعية هي التي تكفل للفرد انسانيته، وتأثيرها يمتد ليشمل تعديل اداء الفرد لبعض وظائفه الفسيولوجية.

### حاجـــة

وفي كتابه «الصداقة من منظور علم النفس» يوضح اسامة سعد ابو سريع المراحل التي تتفاوت فيها حاجة الاطفال الى العلاقات الاجتماعية وهي:

أولا: مرحلة الطفولة المبكرة «٢ - ٥ سنوات» وفيها تنحصر علاقات الطفل داخل الاسرة، وهدف العلاقات الاجتماعية في هذه الفترة اشباع الحاجة الى الامن، وخلالها ينهض الوالدان بدور مهم في تنمية شعور الطفل بذاته من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية بتوظيف اساليب مختلفة في مقدمتها التدعيم الاجتماعي.

المرحلة الثانية هي مرحلة الطفولة المتوسطة «من ٤ - ٩ سنوات» وخلالها يشعر الطفل برغبة في اللعب مع رفيق له و يقوم التفاعل اثناء تلك المرحلة على اساس الاعتماد على الذات، اذ تتميز الاهتمامات الاجتماعية للاطفال بالتمركز حول الذات، ولذا يغلب التنافس على هذه المرحلة، واذا بدت مظاهر التعاون او المجاراة فانها تنشأ لاغراض ذاتية ايضا حيث يهدف الطفل من خلالها الى تعزيز مركزه بين اقرانه، ورغم الطابع الذاتي المميز لتلك الفترة فانها تشهد بوادر ارتقاء الذات، فمن خلال عمليات المواءمة الاجتماعية يبدأ الطفل في ادراك الفروق بينه وبين الاخرين.

اما المرحلة الاخيرة فهي مرحلة ما قبل المراهقة من «٨ الى ١١ سنة» و يطلق عليها مرحلة الصداقة الوثيقة، وتتميز بحاجة الطفل الى تكوين علاقات متبادلة تفيض بالمودة مع صديق من الجنس نفسه، وترتبط الحاجة الى الصداقة الوثيقة بمظهرين في غاية الاهمية حسب تقدير علماء النفس، اولهما يندرج تحت مسمى تقدير الذات، و يشعر خلالها المراهق بان افكاره تتطابق مع افكار الاخرين.. اما ثانيهما فيطلقون عليه «نمو الشعور الانساني» حيث يدرك المراهق افكار ومشاعر الاخرين و يستطيع تفهم طبيعة الصداقة بوصفها احد نماذج العلاقات الانسانية.

### أساس مختلف

و يوضح د. احمد شوقي العقباوي: ان الصداقة الثنائية مع افضل صديق تظهر في عمر الثامنة او التاسعة وتتسم علاقات هذا العمر بمزيد من الاستقرار ومقاومة التفكك و يغلب عليها طابع التبادل.

و يضيف د. العقباوي قائلا: يتجه الاطفال من عمر «١٠ - ١١ سنة» الى تكوين علاقات حميمة مع اكثر من صديق، وتقوم الصداقة مع كل منهم على اساس مختلف فيميز الطفل بين صديق يحب اللعب معه واخر يفضل مشاركته في العمل، وثالث يستريح في الحديث اليه.

### عـــراك

و يؤكد د. ياسر عبد المحسن ان الاطفال في سن الثالثة يفضلون الارتباط برفيق واحد وغالبا ما يكون من الجنس الاخر، وفي هذا العمر يبدأ الاطفال في استخدام كلمة صديق اما في سن الرابعة فيميل الاطفال الى اختيار صديق من الجنس نفسه، وتتميز صداقات هذا العمر بالعراك احيانا، والتعاون في احيان اخرى، وسرعان ما تنفض اثناء اللعب بسبب تمركز الاطفال حول ذواتهم وفي سن السادسة يستمتع الاطفال باكتساب الاصدقاء وبقضاء الوقت معهم، غير ان صداقاتهم سريعة الانقطاع شأنها شأن صداقات مرحلة ما قبل المدرسة.

و يضيف قائلا: وعليه فلا بد ان تحرص الام على دفع ابنها الى تكوين صداقات، واقصد بالدفع هنا التشجيع ولكن في صورة غير مباشرة، بمعنى ان تترك طفلها على سجيته، تترك له حرية تكوين علاقات وصداقات ولا تتدخل فيها خاصة في المرحلة الاولى على ان تتابع هذه الصداقات راصدة سلوكيات الاطراف الاخرى متداخلة في الوقت المناسب لحسم هذه العلاقات لو رأت و بصدق انها قد تسبب ضررا ما على اولادها ■■



بعيدا عن التسميات الجميلة الجذابة

# الاغذية المحفوظة تحمل احيانا مخاطر صحية

• عندما يكون الامر متعلقا بغذاء الانسان.. ليس كافيا ان نأخذ بعين الاعتبار المواد الغذائية فقط. اي: الوحدات الحرارية والبروتينات والفيتامينات ..الخ.. فهناك ناحية يجب ان نوليها الاهتمام الكافي وهي الصفات الجيدة للسلعة الغذائية.

والاغذية المحفوظة اصبحت كثيرة في العصر الحديث.. فبعد خروج المرأة للعمل وعدم توفر الوقت اللازم لاعداد غذاء اسرتها، كثرت منتجات الاغذية المحفوظة التي من المفروض ان تكون في خدمة المرأة العاملة.

ومسؤولية اختيار الغذاء تقع على ربة المنزل بوجه عام سواء كانت تعمل او لا تعمل.. ولذلك يجب على كل سيدة ان تعلم جيدا كيفية اختيار المعلبات والاغذية المحفوظة حتى تضمن صحة وسلامة اسرتها.

• و يقول خبراء التغذية والصحة العامة ان كل منتج غذائي يجب ان يتضمن بطاقة مثبتة عليه تشمل على معلومات عن مقومات المنتج ومكوناته ووزنه والبلد المصدر وكذلك تاريخ بطلان استعماله.. ولذلك يجب ان تحرص سيدة المنزل على شراء المنتجات المدون عليها هذه المعلومات و بشكل واضح دون الانخداع بالتسميات الجميلة والجذابة.

• و يؤكد خبراء التغذية على ضرورة رفض كل سلعة تحمل تنويهات موضوعة خصيصا لابعاد الانتباه عن عنصر اساسي يراد اغفاله فمثلا اذا قيل «من خلاصة الفاكهة الطبيعية» فان هذا لا يعني انه مكون فقط من خلاصة الفاكهة الطبيعية.. وهذا لا يستبعد اذن وجود النكهة الاصطناعية او الملون او مضاد الاكسدة او الحافظ الكيميائي ..الخ.

• يجب اعطاء الافضلية للمواد التي تذكر عدم وجود اضافات غير مرغوب فيها كالحافظات الكيميائية والملونات.

• عدم شراء اطعمة طازجة مغلفة وتحمل بطاقة التعريف موضوعة على السلعة الغذائية مباشرة.

• الابتعاد والحذر مبدئيا عن السلع التي ترافقها ضجة اعلامية ضخمة فهدف الدعاية البيع وهذا لا علاقة له بنوعية المنتج الحقيقية..

• اعطاء الافضلية المطلقة للمنتج الذي يحمل تاريخ نهاية الصلاحية للاستعمال.

### العلب المحفوظة

ومن اهم الاشياء التي يجب ان تنتبه لها سيدة المنزل الاغذية المحفوظة في معلبات فهي قد تحمل سموما بدلا من المنتج الغذائي ولذلك ينصح خبراء التغذية ان تراعي ما سبق ذكره عند اختيارها لمنتج غذائي معلب.

- يجب فحص الحديد الابيض للعلبة.. فاذا كان صدئا فهذا قد لا يعني ان المحتويات غير جيدة.. فقد يكون الحديد المستعمل قديما.. لكن هذا لا يمنع ان ذلك يشكل عيبا من الافضل الابتعاد عنه.

- يجب فحص غطاء العلبة واسفلها.. يجب ان يكونا مقعرين بشكل خفيف.. اما اذا كان مقببين فيجب التمييز بين ثلاث حالات.

- يسترجع الغطاء شكله الاصلي بعد الضغط عليه محدثا صوتا جافا.. وهذا يعني ان محتوي العلبة صالح للاستعمال..

- يمكن الضغط على الغطاء ولكن بعد تركه يسترجع شكله المقبب.. وهذا قد يعني ان العلبة ممتلئة جدا او انها بداية تخمر لمكونات العلبة.. عندها لا يجب شراؤها..

- يقاوم الغطاء الضغط الممارس عليه بشدة وهذا يعني أن المادة غير صالحة للاستهلاك..

- يجب على المستهلك فحص اماكن اللحام والتأكد من جودتها خاصة اذا كان يرغب في تخزين العلب لفترة معينة.. وهذا يعني انها يجب ان تكون منتظمة ومضغوطة بشكل جيد •غير حامل لاية ضربة.

• ان مرور فترة طويلة على تخزين المعلبات يحدث فيها تغيرات كيميائية تكون اسرع كلما كانت درجة الحرارة المحفوظة بها اكثر ارتفاعا.. وهذا بسبب تشكل بقع سوداء على سطح المنتجات التي تحويها العلبة خاصة عند اماكن اللحام.. وهذا ينقص من قيمة السلعة ولكن هذه النقاط تكون سطحية عادة و يمكن استهلاك السلعة بعد انتزاعها وهي غير سامة.

• عند فتح العلبة المحفوظة يجب الا يتصاعد من العلبة اية دفعة غازية او سائل من اي نوع كانت.. ان هذا يعني عند حصول ذلك وجود ضغط داخلي وهذا يعني بداية تخمر.. لذلك تكون غير صالحة للاستهلاك.. و يجب هنا الا نخلط بين الصوت الذي يحدث عند فتح العلبة بسبب الفراغ الحادث فيها من الهواء مع الدفعة الغازية المتكلم عنها قبل ذلك.

• يجب حفظ المعلبات في اماكن ندية وجافة اذا اردنا تخزينها لمدة طويلة.. كما يجب مراقبة المعلبات من فترة الى اخرى خاصة في الصيف وعند فتح العلبة يجب استهلاك محتوياتها في اسرع وقت ممكن او حفظها في مكان بارد خارج علبتها الاصلية.. مع حفظها للوجبة التالية كحد اقصى.

• يؤكد الخبراء على ان معلبات اللحوم وخاصة المفروم منها او ما يباع تحت اسم لحوم عبارة عن مواد دهنية غير معروفة الاصل من نشويات ومع العديد من الاضافات الكيميائية من ملونات ومواد حافظة وغيرها.. ولذلك ينصحك الخبراء بشراء اللحم بنفسك وفرمه وحفظه في الثلاجة فهذا اضمن لصحتك انت واسرتك.

• تباع في الاسواق العربية الآن مادة المارجارين التي هي عبارة عن مواد دهنية حيوانية الاصل معادة التصنيع و يضاف اليها الهيدروجين وتعطي طعما ونكهة ولون الزبدة بشكل اصطناعي.. وهذه المادة خطيرة على الصحة بشكل عام خصوصا بالنسبة للاطفال والكبار الذين يعانون زيادة نسبة الكوليسترول في الدم.. هذه الزبدة تصبح قاتلة بالنسبة لهم.. ولذلك ينصح الخبراء بعدم الانجذاب للاعلانات التي تعلن عن منتجات الزبد الصناعي وتكتب عليه شعارات مثل «خال من الكوليسترول» وهذا غير صحيح بالمرة وضار جدا بالصحة.

• ينصح الخبراء بشكل عام بالتنويع في الماركات المستعملة.. فعند وجود مادة ما ضارة في سلعة معينة تتجنب كثرة استهلاكها وبالتالي نتجنب الضرر الذي تسببه، وهذه القاعدة يجب ان تنطبق على استهلاك المواد التالية:

- مواد الغسيل.
- معجون الاسنان.
- الصابون والشامبو.
- معلبات اللحوم المحفوظة.
- انواع الدقيق المعد للحلويات..

تفضيل شراء السلع غير الملونة مثل: معجون الاسنان.

- عدم الاكثار من المشروبات المحفوظة للاطفال وتفضيل الفواكه الطازجة المعصورة في المنزل..
- عدم الاكثار من المشروبات الغازية ■■

# الرياضة

• منتصر العناني / لجنة الإعلام الرياضي

## أشبال إسلامي تفوح يراقص أشبال يطا الشباب و يعزف هدفين في مرماه

**■ مجريات اللقاء:**

في مباراة قوية ومثيرة التقى على ملعب يطا في الخليل فريقا أشبال اسلامي تفوح وأشبال شباب يطا اثبت فيهيا الفريقان القدرة العالية في الاداء الحركي والفني والهجمات القوية الخاطفة والمرتبة ويعتبر الفريقان يطا وتفوح من الفرق القوية وقد تميز اسلامي تفوح بتفوق نتيجة السرعة التي تحلى بها اللاعبون والتصويبات الرائعة، اما أشبال يطا فلعبوا وحاولوا الوصول لمرحلة الفوز على ارض ملعبهم لكن أشبال تفوح صمدوا في وجههم وحالوا دون الفوز.

اللاعب عبد العزيز ابو اقبيطة اضاع هدفا كان محققا لأشبال شباب يطا بسبب عدم تقويمه للعبة اثناء الاداء. نضال طلال من أشبال اسلامي تفوح عزز مكانة زملائه بهدفه الرائع في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول وعزز أشبال يطا اماكنهم وانطلاقتهم السريعة والخاطفة ليحققوا هدفا في الشوط الثاني عن طريق لاعبهم المتألق ابراهيم، نضال طلال الذي تألق عاد مرة اخرى ليحسم النتيجة لصالح التفاحة بهدف جميل اخر اثر استفراده بحارس مرمى أشبال يطا ليحرز الهدف الثاني له ولفريقه وبقيت المباراة بين مد وجزر وحاول الاشبال اليطاوي اختراق دفاع أشبال اسلامي تفوح ليعادلوا النتيجة لكن انتهت المباراة لصالح أشبال اسلامي تفوح بالنتيجة ١/٢ لصالح أشبال اسلامي تفوح.

**حكم المباراة:** أحمد الدبابسة وكان مستوى التحكيم جيدا.

• أشبال نادي إسلامي تفوح الرياضي

**سجل لاسلامي تفوح:** نضال طلال ـ هدفين. وبرز: محمد ربحي، يوسف محمود ونضال طلال.

**سجل لأشبال شباب يطا:** ابراهيم. وبرز: عبد العزيز ابو اقبيطة وابراهيم وحارس المرمى.

## لجان المناطق للكراتيه

عقدت تحضيرية الكراتيه في الضفة الغربية اجتماعا لها مؤخرا حيث قررت توزيع المهام الادارية على النحو التالي:

ضرغام عبد العزيز (مقررا للجلسات) وحسام المعايطة (نائبا له) وعمر اشتيه (امينا للصندوق) واسامة الشريف ونضال المالكي (لجنة اعلامية).

وقررت تشكيل ٣ لجان لعمل احصائيات للمدربين والحكام واللاعبين وهذه اللجان هي:-

لجنة لمنطقة الوسط مؤلفة من عصام شعبان ونضال المالكي وحسام معايطة وجمال حلبي.

لجنة لمنطقة الشمال مؤلفة من عمر اشتيه، وعبد الله فؤاد، وطارق ايوب.

لجنة لمنطقة الجنوب مكونة من الياس الشويكي وسامي الجعبة.

كما قررت ان تكون منطقة اريحا باشراف زياد الشيخ.

وقررت اللجنة تشكيل لجنة متابعة مع وزارة الشباب والرياضة مؤلفة من اسامة الشريف وضرغام عبد العزيز وحسام المعايطة.

كما وتقرر احضار النظام الدولي والعربي والاقليمي والفلسطيني في الجلسة القادمة لصياغة نظام فلسطيني جديد للعبة الكراتيه يتناسب مع طبيعة المرحلة الفلسطينية الجديدة.

## أخبار اجتماعيه

• دخل القفص الفضي لاعب حطين نهاد الصروان.

• عاد الى البلاد نجم حطين في السبعينات فواز سروري.

• رزق لاعب اتحاد شباب قلقيلية/ الجزيرة احمد ابو اسنينة بمولود ذكر اسماه فتحي.

• رزق نجم دفاع اهلي قلقيلية ماجد ريشة بمولود ذكر اسماه مؤمن.

• تماثل للشفاء حارس مرمى اهلي قلقيلية نضال ابو ريش.

• تماثل للشفاء لاعب جبل الزيتون بكرة الطاولة وسام ابو الهوى.

• دخل القفص الفضي لاعب خط الهجوم في نادي حطين اياد جود الله.

• رزق مدربا السباحة الشقيقان ماهر وعاصم جودة كل بمولود الاول اسماه مهدي والثاني ناصر.

## مركز البرق للكراتيه يخرج فوجا جديدا

تم مؤخرا تخريج دفعة جديدة من لاعبي الكراتيه في مركز البرق/ بيتا الذين يشرف على تأهيلهم المدرب عروبة ابو سيف ٢ دان وذلك بحضور اللجنة الفاحصة المكونة من جمال قطامش، والمدرب عمر اشتيه، ومرعب حنيني، ومطيع صباح وبلال يامين وقد اجتاز الامتحان كل من التالية اسماؤهم:

الحزام الاصفر - نايف غالب ابو مازن - رائد مصطفى عديلة - احمد عوض يوسف - ساهر نبيه ناصر - زهير فواز عبد الله - عبد الله فواز عبد الله - عبد الناصر نظمي سليمان - محمد نايف حمد - مروان ابراهيم معالي - مؤيد محمد حمايل - محمود محمد خيري شريدة - شادي جودت اقطش - خالد خيري ابو زيتون - احمد عبد الهادي اقطش - ماهر حكم عفانة - مهند عبد الله حمايل.

الحزام البرتقالي:

سفيان نسيم معلا - حمزة زهير اسعد - محمد فرحت فرحان - محمد فواز اقطش - محمود عبد الكريم اقطش - فضل طلال ابو زيتون - مهدي سليم خضير.



## هيئة ادارية لنادي شباب عابود

• عقدت الهيئة التأسيسية لنادي شباب عابود اجتماعا بحضور غالبية اعضائها واختارت هيئة ادارية مكونة من سبعة اعضاء وزعت عليهم المناصب وهم:

الياس عازر/ رئيسا، نسيم سليم/ نائبا للرئيس، رياض حميدي/ امينا للسر، حسين عبد المجيد/ امينا للصندوق، فايد البرغوثي/ مشرفا اجتماعيا، و يوسف حبيب/ مشرفا ثقافيا، وحنا خليل/ مشرفا رياضيا.

## تخريج دفعة جديدة من لاعبي الكراتيه في جمعية صوبا الخيرية/ العيزرية

• تحت اشراف المدرب عصام شعبان تم تخريج دفعة جديدة من لاعبي الكراتيه في جمعية صوبا الخيرية بالعيزرية ومن الجدير ذكره ان المدرب عماد البكري هو الذي يقوم بعملية التدريب في تلك الجمعية.

**وفيما ياتي اسماء الطلاب الناجحين:**

فراس عمر اشتية وسامي سميح ومعتز عز الدين وطارق ابو رموز ومؤيد الاسمر وثائر حجازي وحسن محمد واياد الزير وجلال الشويكي ومنذر فايز النتشة وثائر يونس المهلوس وضياء يونس المهلوس.

**الحزام البرتقالي كيو «٧»** منذر يوسف ردايدة.

**الحزام الاخضر كيو «٦»** امجد احمد طه.

**الحزام الازرق كيو «٥»**

مهند علي القيمري واحمد خضر ابو حماد.

وقد تكونت لجنة الامتحانات من المدرب عصام شعبان والمدرب عماد البكري.

## هيئة انتقالية لنادي جبل المكبر

بعد استقالة الهيئة الادارية لنادي جبل المكبر تم تشكيل هيئة ادارية انتقالية بدأ عملها يوم ١٩٩٥/٦/١ وينتهي يوم ١٩٩٥/١١/٣١ وهي على الشكل التالي: احمد سرور (رئيسا)، اسماعيل صبيح (نائبا للرئيس)، سليمان مطر (امينا للصندوق)، راسم عبيدات (مشرفا ثقافيا)، محمد عليان (ناطقا اعلاميا)، عرفات اسعد (مشرفا رياضيا)، وابراهيم سرور (عضوا ومديرا لفريق كرة القدم)، وتم تشكيل لجنة رياضية مكونة من عرفات اسعد، ابراهيم سرور، عزيز علان، داود عبيدات، محمود القنبر، غازي صبري، ورمضان شتيوي.

## هيئة ادارية للجنة التحضيرية للاتحاد الفلسطيني للجودو - اقليم الضفة

• تم انتخاب الهيئة الادارية للجنة التحضيرية للاتحاد الفلسطيني للجودو بطريقة الاقتراع السري وكانت النتائج كما يلي:

هاني الحلبي/ مقررا، ماجد عسيلة/ نائبا للمقرر، عبد الله العزة/ امينا للسر، شفيق ابو ارميلة/ نائبا لامين السر، عبد الكريم الكالوتي/ امينا للصندوق، خالد ابو ارميلة/ ناطقا اعلاميا وحازم الهنيني/ عضوا.

كما تم انتخاب لجنة لاعداد النظام الداخلي ولجنة اخرى للنشاطات والمسابقات.

## المناصب في نادي شباب بيت أمر

• وزعت الهيئة الادارية الجديدة المنتخبة لنادي شباب بيت امر الرياضي المناصب بين اعضائها على النحو التالي:

احمد رشيد الصبارنة/ رئيسا، واحمد خليل عبد المحسن العلامة/ نائبا للرئيس، وجهاد حسن بدر عوض/ امينا للسر وابراهيم محمد مطلق عوض/ امينا للصندوق، وابراهيم حميد ابو مارية/ مشرفا رياضيا، وصخر حسين بدر عوض/ مسؤولا للعلاقات الخارجية، وعبد الله زريق ابو عياش/ مشرفا اجتماعيا وثقافيا، وقررت اعتماد محمد عياد عوض ناطقا اعلاميا.

## هيئة ادارية لنادي باقة الشرقية

• جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي باقة الشرقية الرياضي الثقافي وفاز في مقاعد الهيئة البالغة احد عشر مقعدا كل من:

ذياب فتحي نجيب/ رئيسا، سعيد عبد الرحمن/ نائبا للرئيس، وحازم حمدان/ امينا للصندوق، وزهدي عمر/ امينا للسر، وعضوية جميل محمد ووائل بديع ومحمد سعيد ومفيد شريم ونصر طاهر وعاهد عبد الحفيظ وعمار محمد.

واشرف على عملية الاقتراع لجنة مكونة من احمد بركة واكرم عواد وراسم ابو عامر واحمد الطلوزي وفتح النجيب ونور الدين خلف وراسم الساعد.

## تعيين ناطق اعلامي لنادي كفر قليل

• قررت الهيئة الادارية لنادي كفر قليل الرياضي تعيين رشيد فتحي رشيد منصور ناطقا اعلاميا للنادي.

## مجتمع البيادر الرياضي

• دخل القفص الذهبي نصر المصري المشرف الرياضي عضو الهيئة الادارية لنادي عيبال الرياضي.

• اصيب ناصر ابو السعود لاعب كرة السلة في نادي كفر قليل الرياضي بكسور في رجله اثر حادث مؤسف وقد وضعت رجله في «الجبس» نتمنى له الشفاء العاجل.

• دخل القفص الفضي رائد غيث لاعب كرة القدم في نادي هلال القدس.

• رزق الحكم جودي مسودة بمولودة انثى اسماها فاطمة.

• رزق حارس مرمى هلال القدس زاهر النمري بمولودة انثى اسماها مريم.

• عاد من الديار الحجازية بعد تأدية فريضة الحج لاعب اهلي الرام سفيان عطاالله حمودة.

• عاد من روسيا لاعب اهلي الرام ايمن الطوباسي.

• دخل القفص الفضي لاعب العبيدية بكرة الطائرة حامد صالح دروبش.

• دخل القفص الذهبي لاعب العبيدية بكرة الطائرة طارق سليمان.

• رزق حارس مرمى العبيدية محمد احمد بمولودة انثى اسماها رحاب.

• عاد من الاراضي الحجازية بعد تأديته فريضة الحج رئيس نادي قلقيلية الاهلي الحاج عادل سمارة.

• اجرى نور الدين فلحي لاعب كرة القدم وعبد الناصر رابي المشرف الثقافي في اسلامي قلقيلية عمليتين لازالة الغضروف تكللتا بالنجاح.

• تماثل للشفاء نجم اهلي قلقيلية ماهر بكر بعد اصابته في ركبته ضد فريق الثوري على ملعب بلدية قلقيلية.

• اصيب لاعب اسلامي قلقيلية سامح عناية بعينه على ملعب بلدية نابلس اثناء مباراة فريقه امام مركز رقم «١» نتمنى له الشفاء العاجل.

• انضم اللاعب نائل بغدادي لتدريبات اهلي قلقيلية.

• عاد لمزاولة التدريب بعد انقطاع دام شهرين لاعب مركز طولكرم عمر عبيد.

## تخريج دورة كراتيه في حوارة/ نابلس

تم تخرج دفعة جديدة من لاعبي الكراتيه في حوارة قضاء نابلس واشرف على التدريب فيها المدرب المعتمد من قبل الرابطة المدرب خالد عودة الحائز على الحزام الاسود الدان الثانية الدولية وقد نجح في هذا التخريج كل من:

الحزام الاصفر - عبد الهادي سليم وعبد الحليم سعيد وخير الدين عبد الكريم وطارق وزياد نجم واياد فوزي وعادل عامر ومحمد احمد وآدم مصطفى وسيد حسام ومطلق احمد وجهاد فوزي وكرم حسن ووائل زياد وزيد جمال ومؤيد باسل ورأفت اسعد وعلاء محمد وزيد فيصل وطارق زياد ومحمود بدوي ومجدي محمود وزياد حسن وعنان صنوبر ومرعب معروف وعبد اللطيف سعيد ولؤي خضير وشادي منيب واشرف منيب ومحمد باسل ومنتصر عبد الكريم وعصام علي.

## كأس العالم ٩٨: المباراة النهائية في ١٢ يوليو

● اعلن فرنان ساستر رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨ ان المباراة النهائية ستقام يوم الاحد في ١٢ تموز/ يوليو القادم.

وكان مقترحا ان تقام المباراة النهائية في ١٤ تموز/ يوليو الذي يصادف يوم العيد الوطني في فرنسا. وستبدأ المسابقة التي تشارك فيها للمرة الاولى منتخبات من ٣٢ دولة في ١٠ حزيران ١٩٩٨. وسيوضع الجدول النهائي للمباريات في نهاية ايلول/ سبتمبر بعدما تكون لجنة من الاتحاد الدولي قد زارت الملاعب العشرة التي ستقام عليها هذه المباريات (من ١١ الى ١٦ ايلول).

## ١٢ تموز سحب قرعة الادوار التمهيدية للمسابقات الاوروبية

قال مسؤول في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مؤخراً ان قرعة الادوار التمهيدية للمسابقات الرئيسية الثلاث للاتحاد وهي بطولة ابطال الدوري وبطولة ابطال الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي ستسحب في ١٢ من تموز المقبل في جنيف. وستقام مباريات الذهاب في الفترة من الثامن الى العاشر من آب وستقام مباريات الاياب في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ ـ آب.

وقال المسؤول ان قرعة الدور الاول للمسابقات الثلاث ستسحب في جنيف في ٢٥ آب.

## هيئة إدارية لنادي بزاريا الرياضي

جرت مؤخرا انتخابات الهيئة الادارية لنادي بزاريا الرياضي باشراف سعيد عبد الله من وزارة الشباب ومشرفين محليين وقد تنافس على مقاعد الهيئة الادارية التسعة سبعة عشر مرشحا وفاز كل من:

علاء عبد اللطيف عودة - رئيسا، وجهاد رزق سالم - نائبا للرئيس، وعمر محمد عوض - امينا للسر، ووحيد حامد سالم - امينا للصندوق، واحمد عبد الرحمن سالم - مشرفا رياضيا، وتوفيق محمد حمد - ناطقا اعلاميا، وبشار يوسف عودة - مشرفا اجتماعيا، وحسن عبد الوهاب سالم مشرفا ثقافيا، وعامر حمد - مشرفا فنيا.

## ابو خضير مدربا لنادي عناتا

قررت الهيئة الادارية لنادي شباب عناتا تعيين ابراهيم ابو خضير (برغيل) مدربا لنادي شباب عناتا بكرة القدم.

## نادي برقة الرياضي يعيد نشاطه

* اقام النادي حفلا رياضيا بمناسبة اعادة نشاطاته الرياضية حضره جمهور كبير واشتمل على فقرات رياضية وكراتيه وكلمات اشادت بالهيئة الادارية التي تعمل على رفع مستوى الرياضة في القرية.

## دعوة للأهلي لزيارة العراق

وصلت دعوة خاصة للنادي الاهلي بالخليل لزيارة العراق بدعوة من نادي الزوراء واللجنة الاولمبية العراقية ومن المتوقع أن يقوم النادي بزيارة العراق خلال الصيف الحالي.

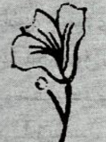
## هيئة ادارية لنادي عصيرة القبلية

جرى مؤخرا انتخاب هيئة ادارية لنادي عصيرة القبلية الرياضي الثقافي الاجتماعي الفني وقد نجح كل من:

محمد سليمان الشامي (رئيسا)، للنادي، وعبد القادر عيسى سليمان (نائبا للرئيس)، وعمر سليمان شامي (أمينا للسر) ونضال عبد الكريم عصايرة (أمينا للصندوق)، ومحمود فائق صالح (مشرفا رياضيا)، ومحمود خليفة اسماعيل (مشرفا ثقافيا)، واحمد يوسف صالح (مشرفا اجتماعيا)، فالح مسعود ياسين (مشرفا فنيا)، وعايد حمدان شريف (ناطقا اعلاميا).

## حاكورة رئيساً للجنة إعلام اللجنة الاولمبية

تقرر تشكيل لجنة اعلامية للجنة الاولمبية الفلسطينية برئاسة سعد حاكورة وقد جاء ذلك في مرسوم صدر عن الحاج احمد القدوة رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية ومقرها غزة.



## أخبار اجتماعية

* عاد من الديار الحجازية بعد أداء فريضة الحج الزميل راسم عبد الواحد.. حج مبرور وسعي مشكور.
* عاد من الديار الحجازية لاعب جبل الزيتون احمد ابو اسبيتان.
* رزق لاعب جبل الزيتون المخضرم راجي خويص بمولودة انثى اسماها عبير.. مبروك
* كما رزق ايمن ابو الهوى بمولودة اسماها اسماء.. مبروك
* رزق رئيس نادي شباب الثوري كمال الشويكي بمولود ذكر اسماه احمد.
* أحر التعازي لنافذ غيث المشرف الرياضي لنادي الثوري بوفاة جده.. انا لله وانا اليه راجعون.
* دخل القفص الذهبي لاعب خط دفاع طوباس موفق فندي.. مبروك
* رزق لاعب خط دفاع طوباس عايد عبد القادر بمولوده البكر امير.. تهانينا.
* دخل القفص الذهبي لاعب الظاهرية صالح حرب.. مبروك.
* رزق مدرب دالاسال بكرة السلة صليبا كتاب بمولوده البكر واسماه - دانيال.. مبروك
* دخل القفص الفضي رئيس لجنة الاعلام في اللجنة الاولمبية الفلسطينية سعد حاكورة.. تهانينا.
* عاد من الديار الحجازية بعد تأدية فريضة الحج لاعب اهلي الرام سفيان عطا الله حموده..
* عاد من روسيا لاعب اهلي الرام ايمن الطوباسي.
* دخل القفص الفضي لاعب العبيدية بكرة الطائرة حامد صالح درويش.. مبروك
* دخل القفص الذهبي لاعب العبيدية بكرة الطائرة طارق سليمان.. تهانينا
* رزق حارس مرمى العبيدية محمد احمد بمولودة انثى اسماها رحاب.. مبروك



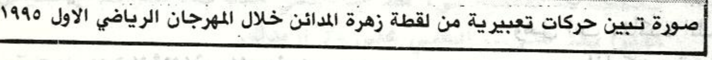
برعاية وزير التربية والتعليم ياسر عمرو:

# بنات الخليل الثانوية تحتضن المهرجان الرياضي الاول للاناث

### × ياسر عمرو: الشعور رائع بهذه الطاقات العظيمة..



• السيد ياسر عمرو وزير التربية والتعليم وموجهة التربية الرياضية منور بالي



صورة تبين حركات تعبيرية من لقطة زهرة المدائن خلال المهرجان الرياضي الاول ١٩٩٥

• فرقة كشافة بنات الخليل الثانوية خلال عرضهن في المهرجان الرياضي الاول



صورة جماعية للطالبات اللواتي قدمن تمرينات الأطواق خلال المهرجان

تحت رعاية وزير التربية والتعليم الاستاذ ياسر عمرو وبحضور مدير تربية محافظة الخليل السيد محمد راشد الجعبري وبحضور مندوبي الانشطة الرياضية محمد الصباح رئيس قسم النشاط الرياضي وصبحي الكايد مدير عام النشاطات الرياضية في وزارة التربية والتعليم وموجهة التربية الرياضية في التربية والتعليم منور بالي ومديرات ومعلمات المدارس اقيم في مدرسة بنات الخليل الثانوية المهرجان الرياضي الاول للاناث تم خلاله تقديم عروض لفرق الكشافة ولقطات تعبيرية وتمرينات رياضية وعروض كثيرة عبرت عن قدرات طالباتنا وانجازاتهن الرائعة في المجال الرياضي المدرسي وقد القى السيد ياسر عمرو وزير التربية كلمة شكر خلالها جميع القائمين على ذلك وشد على اياديهم وعبر عن شعوره الرائع بهذا الانجاز وهذه الطاقات العظيمة ونشاط العاملين ضمن سلك التربية والتعليم واستمراريتهم في تفعيل الانشطة المختلفة والتطور بها وكرر الوزير اشادته بدور الجميع على إنجاح مثل هذه المهرجانات الرياضية. وقد شاركت في المهرجان الكثير من الاناث وقد نال العرض اعجاب جميع الحاضرين.

وكان من المدارس المشاركة: بنات الخليل الثانوية، قدمن تمرينات الاطواق وكذلك فرقة كشافة طوال المهرجان واشرف على تدريب الطالبات معلمة التربية الرياضية في بنات الخليل الثانوية وداد زايد وبدعم من مديرة المدرسة السيدة حكمت الكبيجي وبنات بركات الثانوية باشراف المعلمة نهى بالي ومديرة المدرسة السيدة فريدة الناظر حيث قدمن حركات تعبيرية ولقطة من زهرة المدائن.

• منتصر العناني • لجنة الاعلام الرياضي

# منكم واليكم ❀ منكم واليكم ❀ منكم واليكم ❀ منكم واليكم

## فراشة على وجهي!

**• ابلغ من العمر ٣٤ عاما اعاني من وجود علامة في وجهي او كما يقال في اللهجة العامية «شهوة» وهي مثل الفراشة على وجهي لونها اقتم قليلا من جلدة وجهي واحيانا يقتم اللون اكثر واحيانا يختفي ولا يستطيع احد ملاحظته. بدأت اضيق ذرعا من تعليقات الناس وشفقتهم احيانا.. هل من مساعدة؟**

**• أمل**

■ بعض انواع هذه العلامات يختفي بعمليات تجميل بسيطة ولكن للاسف الشديد بعضها لا يختفي، واحيانا عوامل الجو تؤثر كثيرا على هذه العلامات فتجعلها تظهر وتختفي.. اتجهي للصيدلية فهناك بعض انواع الكريمات الخاصة لذلك تدهن بحذر على المنطقة وهي ذات فائدة كبيرة و يوجد بعض انواع الماكياجات المخصصة لذلك ايضا.

## الأظافر الصفراء

**• هل يمكنكم تزو يدي بمعلومات عن اصفرار الاظافر المرضي، فانا مصابة بهذه الظاهرة منذ فترة طو يلة.. واريد ان اعلم ان كانت هناك اية امكانية للشفاء، واين اجد العلاج في مثل هذه الحالة؟**

**• و.ز**

■ هناك مجموعة من الحالات المرضية يكون احد مظاهرها اصفرار وشحوب في لون الاظافر وتصبح اكثر تقوسا، وتنمو ببطء شديد، وعادة يحدث هذا المظهر المرضي عند الرجال المتقدمين



في السن، و يرتبط بمجموعة اعراض مرضية اخرى.. فهو اذا ليس مرضا بحد ذاته، ولكنه يدل في الغالب على وجود مرض معين، وهو ما ينبغي تشخيصه والبدء فورا في علاجه.

تصاحب هذا المظهر المرضي بعض الامراض الصدرية احيانا، خاصة تلك التي تتجمع فيها بعض السوائل داخل الرئتين.

وبالنسبة لحالتك فاننا ننصحك بزيارة الطبيب ليقرر العلاج اللازم اتباعه.

## هل اتزوجه واستقر في روما؟

**• تعرفت على شاب ايطالي يعمل في السياحة اثناء زيارتي لمدينة روما، التي توقفت فيها لعدة ايام قبل سفري الى امريكا، وقد نشأت بيننا علاقة وصارحني مؤخرا انه وقع في حبي، وطلب مني الزواج، ولكنه لا يستطيع ترك عمله وموطنه، وأنا بدوري ارغب في ان اكون بين اهلي واقاربي، وكلما قرب موعد سفري زاد قلقي وزادت حيرتي اكثر.**

**• يسرى**

■ نحن في كل رحلة العمر، علينا اتخاذ قرارات، ان كان في الامور التافهة او الامور المصيرية، في اي خطوة نتخذها، وعند مجرد اتخاذها نكون قد اهملنا خيارات اخرى كثيرة كان من الممكن ان نسلكها، في الموضوع الذي طرحته، عليك ان تنظري الى ما تعتبرينه اوليات في حياتك، فهل انت في مرحلة تعتبرين الزواج هو الشأن الاول؟ وهل انت متأكدة انك ستلتقين بشاب تتعاطفين معه، واذا كنت قد اخترت هذا الطريق، فعليك ان تقدري ظروف هذا الشاب واوضاعه.. ولربما تبحثين معه ظروفك واوضاعك، فقد يكون هناك حل يرضي الطرفين على المدى البعيد.

هل انت متأكدة ان وجودك بين اهلك يحقق لك ما ترغبين تحقيقه، الزواج لا يمنعك من زيارة اهلك والاتصال بهم، ولعل زواجك من هذا الشاب يفتح لك آفاقا جديدة.. اعتقد انك وحدك القادرة على تقييم الوضع واتخاذ القرار الصحيح.

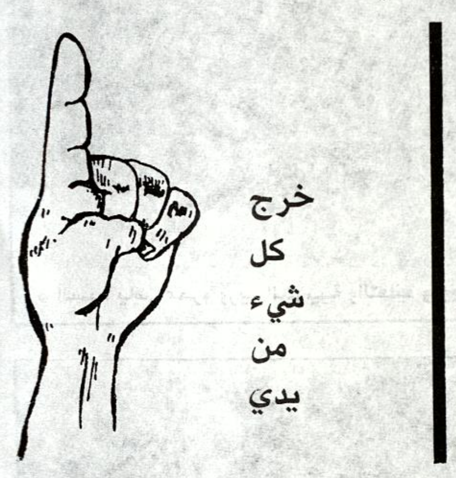
## أريد ولدي

**• منذ خمس سنوات طلقت من زوجي وهو من غير بلدي، وبقي ابني الوحيد معه. عانيت بعدها من مرض سرطان الرحم وكان الحل في ان يستأصل..**

**الآن وبعد العملية حيث انقطع الامل نهائيا بالانجاب، لا استطيع التوقف عن التفكير بابني عادة اراه مرة في السنة حيث يحضره والده لي وهو دائما يتكلم معي بالتلفون لكني اشعر اني اريده معي.. تمر اياما اتعذب فيها كثيرا، لا اذوق طعم النوم ابدا افكر بابني فقط تكاد الوحدة تقتلني، فقدت اي لذة بالحياة، فانا لا ابرح سريري ابدا وبالكاد اتحرك داخل البيت، الافكار السوداء بدأت تراودني.. ارجو النصيحة والمساعدة.**

**• ع.س**

■ انت تعانين من حالة اكتئاب شديدة، لا انصحك بالحبوب المساعدة قبل ان تحاولي بنفسك وبقوة ارادتك طرد تلك الكآبة المسيطرة عليك، لماذا لا تخرجي من عزلتك.. وترين العالم بعيون جديدة، تقبلي الواقع كما هو وحاولي ان توطدي علاقاتك مع بعض الاصدقاء.. وتحملي واصبري الى ان يكبر ابنك، ودعيه يعلم انك دائما على استعداد لمساعدته اينما طلب ذلك وانك ستكونين بجانبه عند المحن. تأكدي انه عندما يشتد عوده سوف يطلب رؤيتك وزيارتك، فتحملي لاجل نفسك ولاجله .




**• انا سيدة متزوجة في الاربعين من عمري.. عندي ولدان توأم وهما في السادسة عشرة من العمر. وقد بدءا بالتدخين ورد الجوابات وعدم احترام والدهما. اصبح بيتنا منبعا للشتائم والالفاظ النابية بين الجميع. كل يشتم على كيفه وكل يلعن الساعة التي اتى بها الى هذا العالم. لا اعرف ماذا افعل فكل شيء خرج من يدي وافلت من اصابعي.. مرة اصرخ على الاولاد ومرة على زوجي ومرة على نفسي.. لم اعد قادرة على التفكير.. ساعدوني ارجوكم.**

**• فاطمة**

■ الجميع يعلم بخطورة هذه الفترة الحرجة التي يمر بها الاولاد والتي مررت انت نفسك بها وزوجك ايضا. والحل ليس بالصراخ والشتائم لان ذلك ليس لمصلحة احد «كما ذكرت في رسالتك فقد خرج كل شيء من يدك» لماذا لا تتكلمي مع اولادك كل على حدة.. وتتفاهما على المشاكل التي يعانيان منها، ودعيهما يفهمان بان والديهما على حق بطلبه للهدوء والرو ية. وبالمقابل ايضا ذكري زوجك بالمثل القديم: «اذا كبر ابنك خاو يه» ودعيه يشعر ولديه بانهما اهل للثقة، وعندما يأت اليوم الذي سيعرفان تماما ان والديهما يثق باقوالهما وافعالهما فسوف يتغير كل شيء للاحسن وتعود المياه الى مجاريها كالسابق تماما ■■



من حكايات جدي

# الجنية والفلاح

• حسنين أبو هاني •

قال لي جدي:

يحكى ان فلاحاً كان يذري القمح بالمذراة ليفصله عن التبن. رفع الفلاح رأسه فجأة فوجد امرآة تقف امامه فظن انها متسولة. فقال لها: انني آسف. لا استطيع ان اعطيك من هذا القمح شيئا لأنني أعمل أجيرا عند صاحب الارض.

فقالت له: انا لا اريد قمحا. اريد ان اتزوجك.

ظن الفلاح ان المرأة تسخر منه. فقال لها: لا تسخري مني ايتها المرأة واذهبي واتركيني وشأني.

قالت المرأة: انا لا أسخر منك واذا تزوجتني فسأجعلك اغنى رجل في القرية باذن الله.

فوافق الفلاح وتزوج المرأة..

بعد الزواج تحسنت حياة الفلاح. فاذا زرع قمحا او حصده او ذراه ازدادت كميته. فاشتهر في القرية وذاع صيته فأقبل عليه اصحاب الاراضي ليستأجرونه فصار يأخذ نصيبا من القمح الذي ينتجه. وهكذا اصبح لديه كميات كبيرة من القمح في نهاية كل موسم. فصار يبيع القمح الذي يزيد عن حاجته حتى اصبحت لديه ثروة لا بأس بها. ثم صار يشارك اصحاب الاراضي بعد ان كان يعمل بالأجرة. وبعد سنين قليلة صار من اصحاب الاراضي، يزرع و يفلح لحسابه.. وهكذا ازدادت ثروته كلما مرت عليه السنون.

بعد ذلك طلبت منه زوجته ان يشتري فرساً. فاشترى الفرس وصار يدور على اراضيه و يتفقد احوالها وصار يستأجر فلاحين ليفلحوا الارض ثم صار يشتري إبلا وبقراً وغنماً وكانت جميعها تتكاثر بسرعة مذهلة حتى أصبح من أغنى أغنياء القرية...

وهكذا عاش الفلاح في نعيم وراحة بال.

وفي يوم من الايام قالت له زوجته: أطلب من راعي الابل ان يخبرك عندما يمتنع الجمل الاسود عن الطعام. فطلب الفلاح ذلك من راعي الابل. وبعد عدة ايام اخبره الراعي ان الجمل الاسود مريض ولا يأكل. ثم مات الجمل، ثم مات الفرس، ثم ماتت الابل والماشية. وهكذا بدأت ثروته في النقصان حتى اصبح فقيرا كما كان. وفجأة اختفت زوجته.

عاش الفلاح على هذا الحال عدة سنوات ثم فجأة ظهرت زوجته الجنية أمامه. فقال لها: «لماذا جئت مرة ثانية»؟ ألم يكفيك ما فعلتيه بي؟ لقد جعلتيني غنياً بعد فقر ثم جعلتيني فقيراً بعد غنى... اذهبي عني ولا اريدك.

فقالت له: تمهل أيها الفلاح واعلم ان الدنيا هكذا، لا تبقى على حال واحد. فلا يبقى الراكب راكباً ولا الماشي ماشياً. ولا الغني غنياً ولا الفقير فقيراً. ولا القوي قو ياً ولا الضعيف ضعيفاً. وكم من دولة كانت ضعيفة وها هي اصبحت من اقوى الدول. وكم من دولة قو ية اصبحت اليوم اضعف من بيت العنكبوت. ان الحياة ترح وفرح وشقاء ونعمة وكما جاء في الأثر: «تنعموا وتخشنوا فالنعمة لا تدوم».

قال لها الفلاح: لقد صدقت ايتها الجنية. ولكن عظيني.

فقالت له الجنية: الطمع ضر ما نفع. تعال معي لترى بنفسك. ثم اخذته الى خارج القرية، وطلبت منه ان يبتعد عنها و يختبىء خلف الصخرة. ففعل ذلك. وفجأة تحولت الجنية الى كومة من الذهب. وما هي الا لحظات حتى جاء الى المكان ثلاثة رجال، فعثروا على الذهب ففرحوا به جدا واتفقوا ان يقتسموه بالتساوي. ثم دفنوه في مكان أمين وبقي واحد منهم ليحرسه. وذهب الرجلان الآخران الى القرية ليحضرا بعض الاكياس ليضعا الذهب فيها.

اما الرجل الذي بقي حارسا فقد حدثته نفسه بقتل صاحبيه ليستولي على الذهب وحده واما الصاحبان الآخران فقد اعد واحد منهما عسلا مسموما، وأعد الثاني طعاما مسموما، وهكذا اضمر كل واحد من الاصحاب الثلاثة السوء لصاحبيه الآخرين.

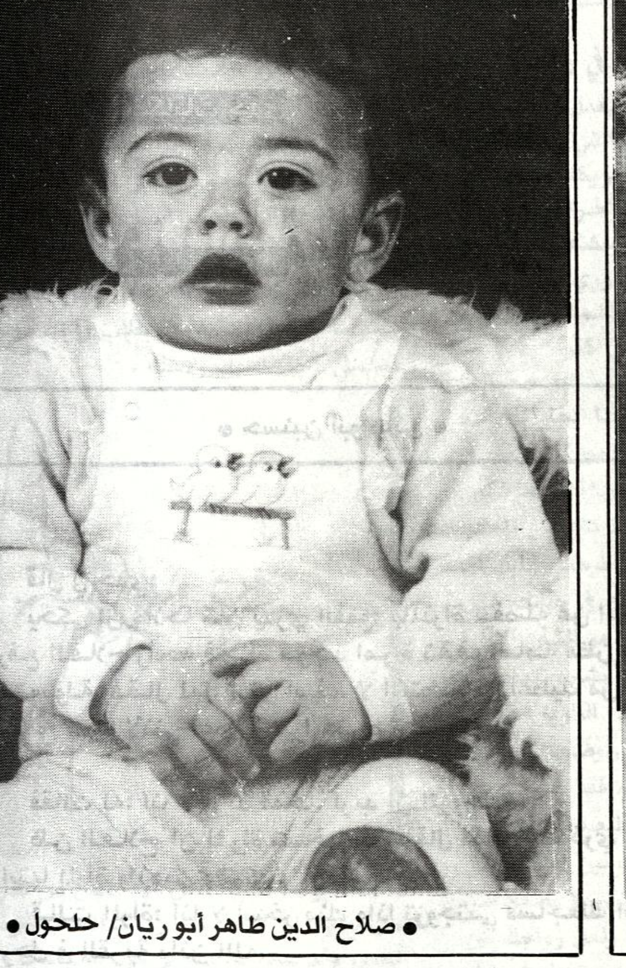
بعد فترة قليلة حضر احد الاصحاب الى مكان الذهب فغافله الرجل الأول وقتله ودفنه. ثم جاء الصاحب الثالث فغافله الأول وقتله ثم جلس فرحاً وقد اعتقد ان الذهب قد اصبح له وحده. فتناول بعض الطعام والعسل المسمومين فمات على الفور... وهكذا مات الرجال الثلاثة بسبب الطمع في المال.

بعد ذلك تحولت كومة الذهب الى امرأة إنسية وقالت للفلاح: «الدنيا جيفة وطلابها كلاب. والقناعة كنز لا يفنى».

ثم افترق كل منهما عن الآخـر■■



• عروبة محمد حسين راشد سالم العرب/ دورا •

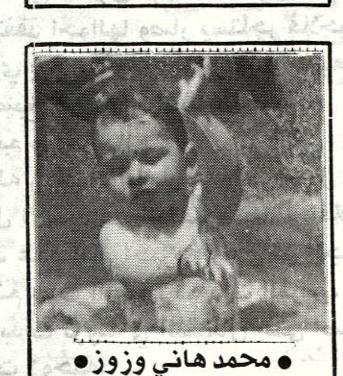


• صلاح الدين طاهر ابو ريان/ حلحول •

• محمد حسن ابو حمدة/ بيت حنينا •

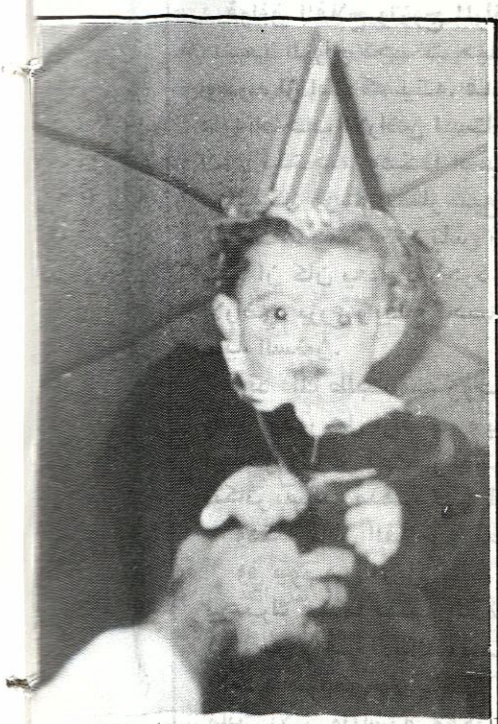


• محمد سميح السلايمة

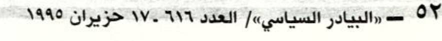




• محمد هاني وزوز •

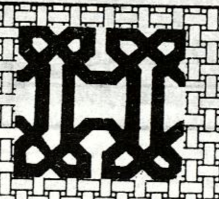


• روزين جورج باسوس/ القدس •









## وفي القصاص عبرة

# زلة لسان تحل لغز الجريمة المحيرة

بينما كان السيد جيفري هولمز يتجول في حديقة بلدة اوغستا الواقعة في ولاية لويس ميسوري استرعى انتباهه وجود حقيبة سوداء بالقرب من الشجرة التي تعود ان يستظل تحت فروعها. اقترب جيفري من موقع الحقيبة وبهدوء تام حملها الى مكان منعزل من الحديقة لاعتقاده انها تضم بعض الأشياء التي يمكن ان تعود عليه بالنفع.

فتح جيفري الحقيبة ثم صاح صيحة قوية اهتزت لها جنبات الحديقة: «ياالهي.. انها جثة.. حقيقية» تملك جيفري البقية الباقية من اعصابه وبسرعة البرق اتجه الى مركز الشرطة ليبلغهم بما شاهده بعد نصف ساعة امتلئت الحديقة برجال الشرطة وقام المعمل الجنائي والكلاب البوليسية وابتدأ البحث عن اي شيء يمكن ان يفسر بواعث هذه الجريمة البشعة ومرتكبها الذي عمد الى اتلاف الرأس واليدين والساقين حتى لا تتمكن العدالة من تحديد هوية الضحية. لكن كل الجهود التي قام بها رجال الامن لم تفسر عن اي شيء ايجابي يقود الى معرفة هوية القتيلة، ولذلك اضطر كبير المحققين الى العودة الى ملف الاشخاص الذين اختفوا في المدة الاخيرة ومطابقة اوصافهم مع اوصاف الضحية، الا ان هذه العملية لم تضف الى التحقيق اي معطيات جديدة نظرا لاختفاء معظم اطراف جسد الضحية.

في هذه الفترة وبينما كان طاقم التحقيق يحاول تجميع اكبر قدر من المعلومات لفك لغز هذه الجريمة التي اثارت حفيظة الرأي العام الامريكي توصل كبير المحققين برسالة من قس البلدة يخبره فيها بأنه وصلته رسالة من الشاب جيمس ك. يسأل فيها عن امكانية عفو الله عنه لأنه ارتكب جريمة قتل بناء على هذه المعلومات تم القاء القبض على الشاب جيمس ك. بتهمة قتل عشيقته باربارا التي اختفت في ظروف غامضة والتي أبان التحقيق على انها نفسها القتيلة التي كان رجال الامن يبحثون عن هويتها لكن التحريات التي قام بها المحققون لم تسفر عن اي شيء جديد فقد تبين بعد استشارة خبراء الخط ان الرسالة لم تكتب بخط جيمس، كما اتضح ان هذا الاخير كان في ولاية اخرى في الوقت الذي ارتكبت فيه الجريمة، ولذلك فقد اضطر رجال التحقيق الى اطلاق سراحه والى البحث من جديد عن القاتل الحقيقي الذي حاول الصاق التهمة بجيمس حتى يفلت من قبضة العدالة لكن من تراه يكون؟.. وكيف عرف ان باربارا كانت عشيقة جيمس في السابق؟.. ولماذا قام بهذه الجريمة البشعة.

بعد تفكير طويل قرر كبير المحققين البحث عن العشيق الجديد لسببين رئيسيين السبب هو ان باربارا لم تكن تملك اي قريب في البلدة لكي تبوح له باسرارها. والسبب الثاني هو ان كل المعطيات تؤكد ان الجريمة ارتكبت من طرف شخص قوي، وهذا الشخص لا بد وان يكون على صلة بالضحية وبجيمس.

ومن هذا المنطلق اخذ كبير المحققين يستجوب كل الاشخاص الذين كانوا يسهرون مع الضحية لمعرفة عشيقها الجديد حتى توصل الى عنوان الشاب طوني كلاوس الذي شوهد مع الضحية قبل يوم واحد من اختفائها.

ذهب المحقق الى منزل طوني لاستجوابه، وعندما لاحظ عليه علامات الخوف والارتباك قرر ان يستخدم معه حيلة شيطانية لارغامه على الاعتراف قال المحقق يهدوء كبير.

- لا شك انك تعرف سبب زيارتي.

- لا بطبيعة الحال.

- لا تراوغ الكل يعرف انك قتلت عشيقتك باربارا والافضل لك ان تتعاون معنا حتى تخفف عن نفسك العقوبة.

- اني لا اعرف اي شخص بهذا الاسم.

- لا تنكر فهناك عشرات الاشخاص الذين شاهدوك معها في اكثر من مناسبة.

- حسنا اني اعرفها.. لقد تعرفت عليها في الحانة.

وقتلتها بعد ذلك ثم كتبت الرسالة الى القس لكي تزيل عن نفسك التهمة وقبل ان يتم المحقق عبارته صاح طوني لكن الرسالة بتوقيع جيمس. ادرك المحقق ان طوني قد وقع في الفخ الذي نصبه له وان زلة لسانه قد دفعته الى الاعتراف دون ان يشعر.

- وكيف عرفت بامر الرسالة؟.. وكيف عرفت انها من توقيع جيمس؟.. انهار طوني بعد ان ادرك زلة لسانه واعترف بجريمته النكراء وبعد مرور خمسة اسابيع عقدت المحكمة واصدر القاضي حكمه باعدام طوني في غرفة الغاز.

## الكلمة الضائعة

(من ٧ احرف) نوع من الاتصالات.

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ا | ل | ا | ل | ك | ت | ر | و | ن | ي | ة | ا | ل | ا |
| ت | ل | ر | ا | ل | ع | ا | ل | م | ى | ل | ع | ل | ا | ل |
| ح | ا | ا | ك | ة | م | د | ق | ت | م | ل | ا | ع | ة | ل |
| د | ا | ا | ر | ب | ا | ل | ا | ق | م | ا | ر | ر | ي | ج |
| ي | ا | س | ض | ص | م | ة | ر | و | ط | ت | م | ب | ع | ن |
| د | ل | م | ل | ف | ا | ل | ج | م | م | ق | س | ي | ا | ة |
| ا | ص | ف | خ | ح | ل | د | ا | م | ي | ر | ف | ل | ن | ا |
| ل | ن | ص | ب | ت | ة | ا | ا | ر | ا | م | ك | أ | ط | ل |
| ا | ا | ل | ر | س | ا | ك | ث | ل | ا | ن | ص | ز | ص | و |
| هـ | ع | ة | ة | ي | س | م | د | ا | ج | ذ | ر | ت | ا | ط |
| د | ا | ح | ر | و | ب | ج | و | ي | ح | و | ن | ب | ل | ن |
| ت | ا | ا | ط | ل | ا | ق | ت | ل | و | ب | ي | ا | ا | ي |
| ف | ا | ل | ل | ا | ي | ز | ر | ل | ع | ز | ا | ة | ل | ة |
| ا | ج | هـ | ز | ة | ت | ح | ك | م | ل | م | ت | ل | ة | ا |
| ف | ر | ع | ن | ا | ر | ي | ط | ل | ا | ة | س | د | ن | هـ |

اطلاق - الاقمار الاصطناعية للتجسس - على - العالم - العربي - الانذار المبكر - - اللجنة الوطنية - لابحاث الفضاء - هندسة الطيران - تزويد - معلومات - مفصلة - خبرة - الارصاد الجوية - اسلحة - اللايزر - حروب - مركز - اجهزة تحكم - متطورة - تحديد الاهداف الصناعات الالكترونية المتقدمة - تصميم - افق - مشروع.

## أرقام متقاطعة

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | + | | - | ١ | + | ٣ | - | ٢ | = | ٦ |
| + | ■ | - | ■ | + | ■ | + | ■ | + | ■ | + |
| ٧ | + | ٢ | - | | - | ١ | + | ٣ | = | ٨ |
| - | ■ | + | ■ | + | ■ | + | ■ | - | ■ | - |
| ٤ | + | ١ | + | ٢ | + | | - | ٤ | = | ٦ |
| + | ■ | + | ■ | + | ■ | - | ■ | + | ■ | + |
| ١ | + | ٨ | + | ٣ | - | ٤ | - | | = | ٥ |
| + | ■ | - | ■ | - | ■ | + | ■ | - | ■ | - |
| | + | ٧ | - | ٦ | + | ٣ | + | ١ | = | ٨ |
| = | ■ | = | ■ | = | ■ | = | ■ | = | ■ | = |
| ٩ | - | ٤ | + | ٣ | - | ٦ | + | ٣ | = | ٥ |

املأ المربعات الفارغة بالأرقام المناسبة بحيث تحصل دائماً على المجموع افقياً وعمودياً.

## الكلمات المتقاطعة

**افقيا** ١) - رئيس وزراء عربي افريقي - شكره - ٢) - وزير ليبي - ٣) - صاحب نظرية التطور - غنج - ٤) - بقيا - فرقة اسلامية استقبلت المهاجرين - مقياس للمسافة بالجمع - ٥) - عقوبة الموت - بلغ مكانا - جنون - ٦) - نافية - فنانة مصرية - يظهر - ٧) - شاعر ومفكر عربي قديم - ٨) - التقدم على - جهة او جانب - يبسط - ٩) - اثنى على معكوسة - نوم - يسكن - ١٠) - يكبر للتمني - وشى - ١١) - جزعة خائزة من لبن اودم - رئيس وزراء اوروبي - ١٢) - ظلم معكوسة - حاكم خليجي - ١٣) - متشابهان - انياب الفيل - ترنيم .. ١٤) - ترمى بها - النبال بالجمع - للندبة - بيت - ١٥) - عاصمة اسيوية - للتعريف - ضد ايمن .

**عموديا** - ١) - رئيس عربي - جنح - ٢) - والد - ريق - الاسم الاول لشاعر مهجري لبناني راحل - ٣) - كتاب لميخائيل نعيمة - عاصمة اميركية - ٤) - مرض - سلسلة جبال اوروبية معكوسة - آلة موسيقية - ٥) - من اثار مصر - مرض معكوسة - ضد كثر - ٦) - مدينة فرنسية - نمر - احسوا بحاجة لطعام - ٧) - من الالبسة - قلقي مبعثرة - مرض - ٨) - اضاء معكوسة - نافية - من الزهور - ٩) - ثلثا ثوب - وزير خارجية اوروبي - ١٠) - يرغب - نداء - وحش خرافي - ١١) - عبر - ولاية اميركية - ١٢) - رباط للوسط - بحر - شخصية عربية خرافية - طريفة - ١٣) - بلد افريقي - نائي - من الألوان - ١٤) - نجيع - مدينة سودانية - ركيزة - ١٥) - بلد اوروبي - ضد حلو - جواهر .

الحل مقلوباً في مكان آخر

## الطلاء والعطر والكحل

ضعيني على شفتيك طلاء
وفوق ثيابك عطرا
وفوق رموشك كحلا
أنا النائم اليقظ في أعماقك

أناديك بكل حروف النداء
لا تحرقي السوسن الذي سقيته
بدماء روحي

لاتضرمي النار في جروحي
تعالي حبيبة روحي
فيافا كقلبي الحزين
الذي أذابه حرّ الأنين

تعالي
ولا تأبهي بالرؤى العابرة
فمالك .. ذاك الحزين

يراقبنا من كوّة الليل
يصيح بموت الجنين

**الثاني محمد**



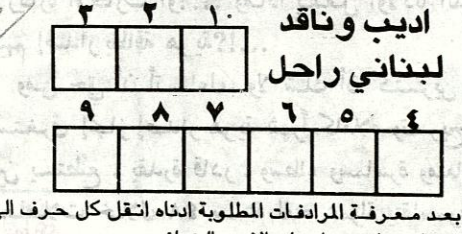
# حظك هذا الاسبوع

## القفير

حول كل رقم كلمة (أو كلمات) في ستة حروف نعطي معناها فيما يلي. ويجب أن توضع الحروف باتجاه عقارب الساعة. والحرف الأول من الكلمة الأولى (انتقال) يوضع في الخانة المشار اليها بزهرة.
١ - تغيير المكان (انتقال) - ٢ - انعقاد - ٣ - أوسمة - ٤ - يقظة - ٥ - توزيع - ٦ - المرتفعات - ٧ - كلمتان: وقار - سقي - ٨ - كلمتان: غزال - قفطان - ٩ - الأمنيات - ١٠ - صاحب الأمانة - ١١ - صوت الألم - ١٢ - ساحات.

## الاسم الضائع

اديب وناقد لبناني راحل



بعد معرفة المرادفات المطلوبة ادناه انقل كل حرف الى مكانه المرقم لتحصل على الاسم الضائع:
٩+٦+٥+٤=يفزع
١+٨+٤= علم او أدرك
٢+٣+٧+٨= عبور

## لانني أحبها

لأنني احبها ..
سأحكي قصة الحب
لكي أكون عبرة
لمن في البعد والقرب
لمن في العالم القاصي
لمن في الشرق والغرب
لأنها عزيزة
على قلبي المعذب
لأن قلبها قاس
تجاهلت متاعبي
أرادت أن تزيد من
كأبتي وتعذيبي
وتشويقي وتحطيمي
تناست تقربي
إليهاواستفزتني
بوعد كالسراب
أو آمال كأنها
مواعيد لعرقوب
وقالت : «ذاك ما شئت ولم أشأ
فماذنبي؟»

**أحمد بلحاج**

## حلول

**الحمل** ٣/٢١ - ٤/٢٠
□ مخيلتك مليئة بالافكار والاحلام، لكن معظمها خيالي و يصعب تطبيقه في الواقع. كن واقعيا وفكر بعقلانية كي لا تصاب بخيبة الامل بفضل جهودك الكبيرة ستتمكن هذا الاسبوع من انهاء جميع الخلافات الحاصلة بينك وبين من تحب. تعاطف مع القوس. يوم السعد الاحد. رقم الحظ ٤٢.

**الثور** ٤/٢١ - ٥/٢٠
□ ادرس الامور من جميع جوانبها وتحسب لكل الاحتمالات وفكر ملياً قبل اتخاذ القرار النهائي، حتى لا تتعرض لمزيد من المتاعب. قد تواجه بعض المضايقات بسبب قضية عاطفية، حاول السيطرة على اعصابك ريثما تتبلور الامور. تعاطف مع الجدي. يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ ١١.

**الجوزاء** ٥/٢١ - ٦/٢١
□ تصرفاتك الخالية من الديبلوماسية ستضعك في مواقف حرجة وتعرضك للانتقادات. سارع الى معالجة الوضع قبل فوات الاوان. بعد فترة من الحيرة والتردد ستتمكن من اتخاذ القرار النهائي بشأن العودة الى علاقة عاطفية قديمة. تعاطف مع الحمل. يوم السعد السبت. رقم الحظ ٨.

**السرطان** ٦/٢٢ - ٧/٢٢
□ احداث غير متوقعة على صعيد حياتك المهنية ربما اجبرتك على هدر كامل وقتك لمواجهتها ومحاولة السيطرة عليها. عاطفيا، لا تتسرع وتأخذ قرارات عشوائية، حاول معالجة الامور بحكمة واترك كل شيء يأخذ مجراه الطبيعي. انتبه لمصروفك. تعاطف مع الدلو. يوم السعد الاثنين. رقم الحظ ٣٠.

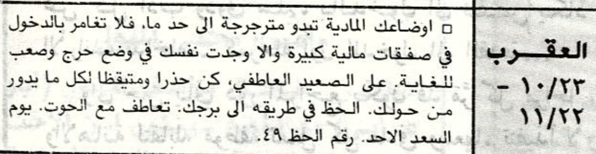
**الاسد** ٧/٢٣ - ٨/٢٢
□ انت تقترب من الهدف الذي سعيت وراءه كثيرا، فلماذا الشعور بالاحباط والتراجع الان، على الصعيد العاطفي جرب ان تكون اكثر حزما في مواقفك وتصرف بكثير من الهدوء والواقعية. امورك الصحية ستتحسن تدريجيا. تعاطف مع الجوزاء. يوم السعد الخميس رقم الحظ ٥٧.

**العذراء** ٨/٢٣ - ٩/٢٢
□ الوقت مناسب للتفكير الهادىء بمستقبلك المهني ومصالحك الشخصية اذا شئت النجاح والوصول الى مركز مرموق. لقاء عاطفي غير متوقع خلال هذا الاسبوع يدخل السعادة الى قلبك. قد يصلك مبلغ كبير من المال عن طريق الصدفة. تعاطف مع السرطان. يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ ١٦.

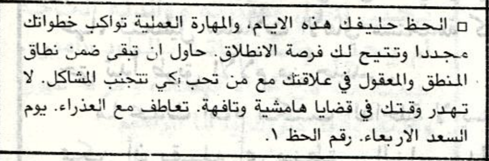


**الميزان** ٩/٢٣ - ١٠/٢٢
□ لا تتوقع نتائج سريعة عن مجمل الاعمال التي تقوم بها حاليا، لكن ذلك لا يعني انها غير مجدية، اذ ان مردودها على المدى البعيد سيكون مدهشا. عاطفيا، تذرع بالصبر ولا تترك لليأس مجال التسرب الى نفسك، فالاوضاع ستتحسن. تعاطف مع الجوزاء. يوم السعد الجمعة. رقم الحظ ٦٤.

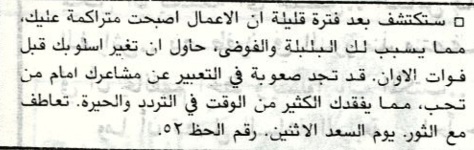


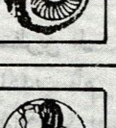


**العقرب** ١٠/٢٣ - ١١/٢٢
□ اوضاعك المادية تبدو مترجرجة الى حد ما، فلا تغامر بالدخول في صفقات مالية كبيرة والا وجدت نفسك في وضع حرج وصعب للغاية. على الصعيد العاطفي، كن حذرا ومتيقظا لكل ما يدور من حولك. الحظ في طريقه الى برجك. تعاطف مع الحوت. يوم السعد الاحد. رقم الحظ ٤٩.

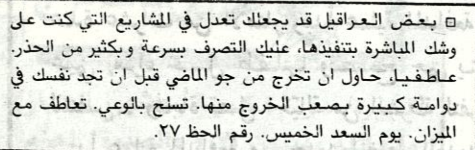


**القوس** ١١/٢٣ - ١٢/٢١
□ الحظ حليفك هذه الايام، والمهارة العملية تواكب خطواتك مجددا وتتيح لك فرصة الانطلاق. حاول ان تبقى ضمن نطاق المنطق والمعقول في علاقتك مع من تحب كي تتجنب المشاكل. لا تهدر وقتك في قضايا هامشية وتافهة. تعاطف مع العذراء. يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ ١.

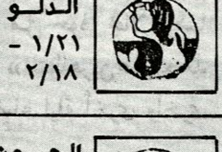




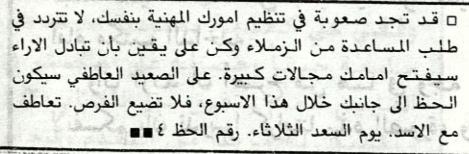
**الجدي** ١٢/٢٢ - ١/٢٠
□ ستكتشف بعد فترة قليلة ان الاعمال اصبحت متراكمة عليك، مما يسبب لك البلبلة والفوضى، حاول ان تغير اسلوبك قبل فوات الاوان. قد تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك امام من تحب، مما يفقدك الكثير من الوقت في التردد والحيرة. تعاطف مع الثور. يوم السعد الاثنين. رقم الحظ ٥٢.







**الدلو** ١/٢١ - ٢/١٨
□ بعض العراقيل قد يجعلك تعدل في المشاريع التي كنت على وشك المباشرة بتنفيذها، عليك التصرف بسرعة وبكثير من الحذر. عاطفيا، حاول ان تخرج من جو الماضي قبل ان تجد نفسك في دوامة كبيرة يصعب الخروج منها. تسلح بالوعي. تعاطف مع الميزان. يوم السعد الخميس. رقم الحظ ٢٧.





**الحوت** ٢/١٩ - ٣/٢٠
□ قد تجد صعوبة في تنظيم امورك المهنية بنفسك، لا تتردد في طلب المساعدة من الزملاء وكن على يقين بأن تبادل الاراء سيفتح امامك مجالات كبيرة. على الصعيد العاطفي سيكون الحظ الى جانبك خلال هذا الاسبوع، فلا تضيع الفرص. تعاطف مع الاسد. يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ ٤ ■■

ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

ندى

# القــدس... أولا ... وأولا... وأولا...

حناجر عشرة آلاف شخص من إخوتنا في الداخل رددت بأعلى صوت يوم السبت الفائت في اجتماع حاشد عقد في بلدة كفر قاسم الثكلى على أبنائها الذين ذبحوا عام ١٩٥٦ رددت بأعلى صوت «القدس لنا.. القدس أولاً ولن نتركها تفترس كالنعجة الوحيدة على يد قطعان الذئاب»...

وقدسنا كما اشاهدها يومياً وأنا أمرّ بطريق نابلس حيث مكتب الداخلية تُداس كرامة أبنائها يومياً وهم ينتظرون في الحرّ الشديد وتحت أشعة الشمس الحارقة أن يسمح لهم حارس أقل ما يقال فيه أنه بعيد عن كل أدب وذوق سليم، بالدخول الى قفص يكاد لا يليق لحشر الأرانب بداخله.. كمرحلة أولى للدخول الى القاعة...

والى حين يأتي دور المراجع يكون قد مَرَّ كل مراحل طريق الآلام والإهانة لتقابله موظفة تعمل كل ما في وسعها، تنفيذاً لأوامر المسؤولين عنها، لتعطيل معاملات الأهالي مستخدمة كل الحجج لرفض الطلبات حتى تبدأ طريق الآلام من جديد...

ما يحدث أمام مكتب الداخلية لا يستطيع أن يتصوّره عاقل ولا يمكن أن يقبله أي منطق.. الناس بدلاً من أن يقضوا ليلتهم في الفراش.. يصطفون في الدور منذ منتصف الليل وربما قبل ذلك أملاً في أن يحالفهم الحظ ويصلوا باب المكتب.. باب «الجنة»...

وما أن تصل الساعة السابعة صباحاً حتى يمتد طابور المنتظرين الى عدة عشرات من الأمتار وتبدأ عملية المدافعة والمزاحمة وقد شاهدت بأم عيني إمرأة تحمل طفلتها وتصيح حتى يترك من حولها مجالاً لابنتها للتنفس.. وفجأة تصل الخيّالة من الشرطة لتفريق «المتظاهرين» وبعدئذ تبدأ عملية المدافعة من جديد ليضطر العديد قضاء ليلة أخرى وأخرى أمام مكتب الداخلية...

وأنا أريد أن أصرخ من هنا في وجه المسؤولين.. كيف تسمحون لأنفسكم بأن تدوسوا كرامتنا بهذه الصورة، وقد أصبحنا رهائن في أيدي نفر من الموظفين؟!.. وما ذنب الذي يريد السفر طلباً للعلم أو العلاج أو زيارة الأقارب أو؟!.. وماذا يفعل أولادنا الذين بلغوا سناً تفرض عليهم إصدار بطاقة هوية؟!...

ومن حقي أن أتساءل، ولا شك أن كثيرين مثلي يتساءلون: لماذا يستغرق إنجاز إصدار هوية شهراً كاملا، وتصريح سفر ستة أسابيع في حين يستطيع - بقدرة قادر - وسطاء وسماسرة ومتعاونون أن ينجزوا هذه المعاملات خلال ٤٨ ساعة لقاء عمولة يتقاسمونها - كما يدعون - مع أصحاب الشأن؟!!...

لماذا يكلف إصدار الهوية مائتي شيكل تدفع نقداً للوسطاء في حين لا يكلف ذلك شيكلا واحداً في القدس الغربية؟!!...

إن هذه الحقائق يعرفها من يجب أن يعلم في وزارة الداخلية ولكنهم يغضون الطّرف عن تجاوزات القانون وانتهاك أبسط حقوق الانسان، ولذا هم شركاء في الجريمة التي ترتكب يومياً بحق أهلنا في القدس...

وصرخة أخرى في وجه الأوصياء علينا..

لماذا لا يرفعون صوتهم إحتجاجاً على دوس كرامتنا؟!!.. ولم نسمع حتى الآن عن برقية احتجاج واحدة ولا تظاهرة أو مسيرة شعبية لعلها تهزّ ضمائر كبار الموظفين في الداخلية، اذا لم تفسد الأموال ضمائرهم!!...

إن ما يجري في شارع نابلس يندرج في مخطط تفريغ القدس من سكانها العرب، وكما وقفنا وقفة مشرّفة ضد مصادرة الأراضي يتوجب علينا الوقوف ضد مصادرة كرامتنا...

إن عملية التنكيل والإذلال والإهانة لن تتوقف إلا اذا تصدّينا جميعاً لها، ونزعنا عن وجه السلطات القناع الزائف، قناع الديمقراطية وحقوق الانسان والمساواة الذي طالما يتفاخرون به...

ان المعركة على القدس، هي معركة شاملة ومتواصلة ومكتب الداخلية هو أحد المعاقل الذي يفرض علينا الواجب أن نعمل من أجل رد إعتبار وكرامة أبناء شعبنا الواقفين هناك ■■



## تهنئة بالمولود
### «أمجـد»
### محمد (زايد) أبو صالح

دير سامت/ الخليل - **الوالد والوالدة والأخوة ياسر وزياد وسميح والأخوات والأهل** يهنئون **إبنهم وشقيقهم الحاج محمد وعقيلته** بالمولود **أمجد**.. جعله الله من أبناء السلامة وأقر به عيون والديه، ومبروك.






القدس/ العيسوية - **الوالدة والاخوة ربحي ورباح وزياد وفتحي أبو الحمص وزوجاتهم** يهنئون ابنتهم **ابتسام** وخطيبها **سعيد راضي الددو** بمناسبة خطوبتهما وعقد قرانهما.
راجين للعروسين حياة ملؤها السعادة والهناء ومبروك.

## ●●● تهنئة ●●●

القدس - **العاملون في مؤسسة البيادر الصحفية** يتقدمون بأجمل التهاني للأخت **وجدان الفاخوري** بمناسبة عودة والدتها **أم هاشم** وشقيقها **هاشم** وشقيقتها **عهود** من الديار الحجازية بعد أداء فريضة الحج.
جعله الله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً
والحمد لله على السلامة

## تهنئة بالخطوبة

القدس - **جاك وندى خزمو وأسرة مؤسسة «البيادر» الصحفية** يتقدمون بأحر التهاني وأجمل الأماني **للأخت ابتسام أبو الحمص** وخطيبها **الأخ سعيد راضي الددو** بمناسبة الخطوبة وعقد القران.
راجين للعروسين حياة ملؤها السعادة والهناء.. وألف مبروك.

## تهنئة بالمولود
### «أمير» يحيى المتولي

القدس - **جاك وندى خزمو** يهنئان **الأخ والصديق يحيى ابراهيم المتولي بالمولود «أمير»**. جعله الله من أمراء السعادة وأقر به عيون والديه.
وألف مبروك يا أبا ابراهيم..

## ●●● تهنئة ●●●

القدس - **أسرة مؤسسة «البيادر» الصحفية** تتقدم بأحر التهاني للزميل **زياد ارفاعي عابد «أبو طارق»** بمناسبة عودة والدته **«أم نعيم»** من الديار الحجازية بعد أداء فريضة الحج.
جعله الله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً
والحمد لله على السلامة




سجن عسقلان - **المعتقل محمد خضر أبو الحمص** يتقدم بأحر التهاني وأجمل الأماني **للأخت ابتسام أبو الحمص** وخطيبها **سعيد راضي الددو** بمناسبة الخطوبة وعقد القران.
راجياً للعروسين حياة ملؤها السعادة والهناء.. وألف مبروك.




### «أمير» يحيى المتولي

القدس - **الخال يوسف المتولي (أبو عرابي) وعائلته** يهنئون **ابن الأخت يحيى المتولي وعقيلته ووالدته الحاجة أم يحيى وشقيقاته** بالمولود **«أمير»**. جعله الله من أمراء السعادة وأقر به عيون والديه. وألف مبروك يا أبا ابراهيم.






البيرة/ عرب الكعبية - **مشهور الحبازي والعائلة يهنئون الأخ والصديق العزيز/ وفقي علي كعيبة** بمناسبة تخرجه من جامعة حيفا وحصوله على الماجستير في التاريخ العام بتفوق يوم الثلاثاء ٥/٣٠ ويتمنون له مزيدا من التقدم والنجاح لخدمة شعبه ووطنه. وألف مبروك يا أخ وفقي والى الأمام.

## تهنئة بالزفاف

القدس - **خميس أبو اسنينة وابراهيم شبانة وعائلتهما وجميع الاخوان** يقدمون أجمل وأحر التهاني **للشيخ عبد الكريم الأفغاني** بمناسبة زفاف نجله **عبد الله** بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢ على صاحبة الصون والعفاف **ايمان كريمة السيد يحيى احمد تركمان**. جعله الله زفافا مباركا، وعقبال البنين.. ومبروك.




العدد ٦١٧/ السنة الخامسة عشرة/ ٢٤ حزيران ١٩٩٥
Al Bayader Assiyasi
السعر: ٣ شاقل

**برنامج وطني لدعم معركة الأمعاء الخاوية للحركة الأسيرة**

## اسرائيل تخنق الاقتصاد الفلسطيني....

## احياء أمانة القدس رد على مخططات التهويد...

## أهداف وأبعاد تسخين الجنوب اللبناني



## وزراء اسرائيل يذرفون دموع التماسيح على هدم المنازل العربية

## ألم يحن الوقت لتغيير وتطوير المنهاج التعليمي بأكمله

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون

# نعي شهيد

حامد نجاتي حربي يغمور

(٢٤ عاما)

استشهد على أرض

مدينة خليل الرحمن

يوم الجمعة

١٩٩٥/٦/٢

